

400 طائرة بدأت غارات على بلغراد وبريشيتينا ومقدونيا والجبل الاسود بمشاركة ثماني دول.. وانباء عن خسائر مدنية الحلف الاطلسي يشن هجوما شاملا على يوغوسلافيا.. وروسيا تلوح بتدخل عسكري



طائرة بريطانية من طراز تورنادو تطلع من قاعدة لحلف الاطلسي في ايطاليا للمشاركة في الغارات ضد الصرب (رويترز)

يلتسين يزور مكتبه في الكرملين لأول مرة منذ شهر لبحث الازمة مع واشنطن موسكو تهدد باتخاذ اجراءات عسكرية وتسحب ممثلها في الناتو

قسم التعاون الدولي في وزارة الدفاع الروسية ان روسيا استعدت امس مطلعها لدى حلف شمال الاطلسي في بروكسل والغت الهيئة الروسية لدى الحلف في اطار المشاركة من اجل السلام.

وقال المتحدث، الجنرال ليونيد ايفانتشوف، ان روسيا قررت ايضا تعليق المناقشات حول تطوير تعاطية حلف شمال الاطلسي في موسكو.

واعلن وزير الخارجية ايغور ايفانوف مساء امس عبر التلفزيون ان ضربات حلف شمال الاطلسي سيكون لها انعكاسات على العلاقات بين روسيا والبلدان التي ستنشارك في هذه العملية، وكذلك مع حلف شمال الاطلسي.

وقال رئيس مجلس الامن الدولي الروسي فلاديمير لوشين في بيان له امس، ان روسيا ستدعم اجراءات الحلف ضد الصرب في يوغوسلافيا، لكنه حذر من توسيع نطاق العمليات العسكرية الى مناطق اخرى في يوغوسلافيا.

وقال فلاديمير لوشين في بيان له امس، ان روسيا ستدعم اجراءات الحلف ضد الصرب في يوغوسلافيا، لكنه حذر من توسيع نطاق العمليات العسكرية الى مناطق اخرى في يوغوسلافيا.

كليبوتون امس ان قوات حلف شمال الاطلسي بدأت قصف «الغارات اهداف صربية»، في يوغوسلافيا، واذاف «الغارات اهداف ثلاثة»: اظهر حزم الحلف الاطلسي في مواجهة الاعتداءات ووقف هجمات الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش ضد المدنيين واذا امكن تخفيف قدرة الصرب على الحرب في كوسوفو من خلال شل قدراتهم العسكرية، وقال كليبوتون ان الولايات المتحدة وشركاها في حلف الاطلسي لم يقدّموا على العمل العسكري «لا بعد فشل جهود مكثفة ومتكررة للوصول الى حل سلمي لازمة كوسوفو». واعلن مسؤولون بريطانيون على هامش القمة الأوروبية المتعددة في برلين ان ثمانية دول اعضاء في حلف شمال الاطلسي هي الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا وايطاليا وهولندا واسبانيا تشارك في الغارات الجوية على اهداف صربية مساء اليوم الأربعاء واذا مسؤولون امريكيون ان الضربات الجوية على يوغوسلافيا بدأت امس باطلاق صواريخ عابرة اطلقت من طائرات اوسن، واوضحت هذه المصادر ان طائرات مقاتلة ارسلت ايضا خلال الهجوم لكنها رفضت القول ما اذا كانت هذه الطائرات شاركت فعلا في الضربات.

عواصم - وكالات
لندن - «القدس العربي»:
اعلنت هيئة اركان الجيش اليوغوسلافي مساء امس في بيان اوردته وكالة تانوجو للانباء ان حلف شمال الاطلسي يشن «عدوانا» على يوغوسلافيا وقد قصف «اكثر من عشرين هدفا» في الساعة الاولى للصف، مما ادى الى وقوع العديد من القتلى.

واوضح البيان «خلال موجة اولى شنتها المعتدون الدوليين تم قصف اكثر من عشرين هدفا والعمليتين متواصلتين»، واعربت روسيا عن استنكارها لعمليات حلف الاطلسي وهددت باجراءات عسكرية لضمان امنها. وقال الرئيس يوريس يلتسين ان موسكو تريد ان يدعو مجلس الامن الدولي الذي دعت له لقاء اجتماع طارئ الى وقف القصف الجوي فوراً. وسبع دوي ثلاث الغارات في بلغراد وبدأ انها قائمة من صاحبة جنوية. وقالت محطة تلفزيون ستوديو بي المستقلة ان الغارات القادمة من زاكوبيتشا حيث توجد محطة للرادار اقال راديو بلغراد ان هجمات حلف الاطلسي اصابت مصنع طائرات في بلدة بانسيفو الصربية قرب بلغراد.

وقال فلاديمير لوشين في بيان له امس، ان روسيا ستدعم اجراءات الحلف ضد الصرب في يوغوسلافيا، لكنه حذر من توسيع نطاق العمليات العسكرية الى مناطق اخرى في يوغوسلافيا.

وقال فلاديمير لوشين في بيان له امس، ان روسيا ستدعم اجراءات الحلف ضد الصرب في يوغوسلافيا، لكنه حذر من توسيع نطاق العمليات العسكرية الى مناطق اخرى في يوغوسلافيا.

وقال فلاديمير لوشين في بيان له امس، ان روسيا ستدعم اجراءات الحلف ضد الصرب في يوغوسلافيا، لكنه حذر من توسيع نطاق العمليات العسكرية الى مناطق اخرى في يوغوسلافيا.

وقال فلاديمير لوشين في بيان له امس، ان روسيا ستدعم اجراءات الحلف ضد الصرب في يوغوسلافيا، لكنه حذر من توسيع نطاق العمليات العسكرية الى مناطق اخرى في يوغوسلافيا.

وقال فلاديمير لوشين في بيان له امس، ان روسيا ستدعم اجراءات الحلف ضد الصرب في يوغوسلافيا، لكنه حذر من توسيع نطاق العمليات العسكرية الى مناطق اخرى في يوغوسلافيا.

وقال فلاديمير لوشين في بيان له امس، ان روسيا ستدعم اجراءات الحلف ضد الصرب في يوغوسلافيا، لكنه حذر من توسيع نطاق العمليات العسكرية الى مناطق اخرى في يوغوسلافيا.



اطفال البانينون يغانرون منازلهم امام القصف الصربي الذي تواصل امس (رويترز)

وقال فلاديمير لوشين في بيان له امس، ان روسيا ستدعم اجراءات الحلف ضد الصرب في يوغوسلافيا، لكنه حذر من توسيع نطاق العمليات العسكرية الى مناطق اخرى في يوغوسلافيا.

وقال فلاديمير لوشين في بيان له امس، ان روسيا ستدعم اجراءات الحلف ضد الصرب في يوغوسلافيا، لكنه حذر من توسيع نطاق العمليات العسكرية الى مناطق اخرى في يوغوسلافيا.

وقال فلاديمير لوشين في بيان له امس، ان روسيا ستدعم اجراءات الحلف ضد الصرب في يوغوسلافيا، لكنه حذر من توسيع نطاق العمليات العسكرية الى مناطق اخرى في يوغوسلافيا.

وقال فلاديمير لوشين في بيان له امس، ان روسيا ستدعم اجراءات الحلف ضد الصرب في يوغوسلافيا، لكنه حذر من توسيع نطاق العمليات العسكرية الى مناطق اخرى في يوغوسلافيا.

وقال فلاديمير لوشين في بيان له امس، ان روسيا ستدعم اجراءات الحلف ضد الصرب في يوغوسلافيا، لكنه حذر من توسيع نطاق العمليات العسكرية الى مناطق اخرى في يوغوسلافيا.

وقال فلاديمير لوشين في بيان له امس، ان روسيا ستدعم اجراءات الحلف ضد الصرب في يوغوسلافيا، لكنه حذر من توسيع نطاق العمليات العسكرية الى مناطق اخرى في يوغوسلافيا.

وقال فلاديمير لوشين في بيان له امس، ان روسيا ستدعم اجراءات الحلف ضد الصرب في يوغوسلافيا، لكنه حذر من توسيع نطاق العمليات العسكرية الى مناطق اخرى في يوغوسلافيا.

وقال فلاديمير لوشين في بيان له امس، ان روسيا ستدعم اجراءات الحلف ضد الصرب في يوغوسلافيا، لكنه حذر من توسيع نطاق العمليات العسكرية الى مناطق اخرى في يوغوسلافيا.

وقال فلاديمير لوشين في بيان له امس، ان روسيا ستدعم اجراءات الحلف ضد الصرب في يوغوسلافيا، لكنه حذر من توسيع نطاق العمليات العسكرية الى مناطق اخرى في يوغوسلافيا.

وقال فلاديمير لوشين في بيان له امس، ان روسيا ستدعم اجراءات الحلف ضد الصرب في يوغوسلافيا، لكنه حذر من توسيع نطاق العمليات العسكرية الى مناطق اخرى في يوغوسلافيا.

وقال فلاديمير لوشين في بيان له امس، ان روسيا ستدعم اجراءات الحلف ضد الصرب في يوغوسلافيا، لكنه حذر من توسيع نطاق العمليات العسكرية الى مناطق اخرى في يوغوسلافيا.

وقال فلاديمير لوشين في بيان له امس، ان روسيا ستدعم اجراءات الحلف ضد الصرب في يوغوسلافيا، لكنه حذر من توسيع نطاق العمليات العسكرية الى مناطق اخرى في يوغوسلافيا.

وقال فلاديمير لوشين في بيان له امس، ان روسيا ستدعم اجراءات الحلف ضد الصرب في يوغوسلافيا، لكنه حذر من توسيع نطاق العمليات العسكرية الى مناطق اخرى في يوغوسلافيا.

وقال فلاديمير لوشين في بيان له امس، ان روسيا ستدعم اجراءات الحلف ضد الصرب في يوغوسلافيا، لكنه حذر من توسيع نطاق العمليات العسكرية الى مناطق اخرى في يوغوسلافيا.

وقال فلاديمير لوشين في بيان له امس، ان روسيا ستدعم اجراءات الحلف ضد الصرب في يوغوسلافيا، لكنه حذر من توسيع نطاق العمليات العسكرية الى مناطق اخرى في يوغوسلافيا.

وقال فلاديمير لوشين في بيان له امس، ان روسيا ستدعم اجراءات الحلف ضد الصرب في يوغوسلافيا، لكنه حذر من توسيع نطاق العمليات العسكرية الى مناطق اخرى في يوغوسلافيا.

موسكو تطلب اجتماعاً طارئاً لمجلس الامن

دوي انفجارات هزت ضواحي بريشتينا بعد قصف قوات الحلف الاطلسي لمواقع صربية

ايفانوف: روسيا لن تجلي العاملين في سفارتها ببلغراد

وكبر ايفانوف موقف روسيا المبدي من ضربات حلف شمال الاطلسي قائلا «لا سبب للقيام بضربات، ليس هناك قرار في مجلس الامن الدولي ولا معايير قانونية تسمح للحلف بالقيام بهكذا عمل عسكري». وقال وزير الدفاع الروسي ايجور سيرغيف فحذر امس الاربعاء من ان عمليات القصف الجوية في يوغوسلافيا يمكن ان تتسبب بهيئاتم ثانية، في اوروبا، هذه المرة.

امس وزير الدفاع الروسي ايجور سيرغيف فحذر امس الاربعاء من ان عمليات القصف الجوية في يوغوسلافيا يمكن ان تتسبب بهيئاتم ثانية، في اوروبا، هذه المرة.

وقال ايفانوف في تصريح لوسائل الاعلام ان «الولايات المتحدة لا يمكن ان تتسبب بهيئاتم ثانية، في اوروبا، هذه المرة».

وقال ايفانوف في تصريح لوسائل الاعلام ان «الولايات المتحدة لا يمكن ان تتسبب بهيئاتم ثانية، في اوروبا، هذه المرة».

■ موسكو - اف ب: استنكرت روسيا امس القصف الجوي الذي مارسته طائرات حلف شمال الاطلسي على اهداف صربية في يوغوسلافيا.

وكان وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف صرح امس الاربعاء ان العاملين في السفارة الروسية في بلغراد لن يتم اجلاؤهم وسيعملون حسب نظامهم العادي، حسبما ذكرت وكالة «ايتار تاس».

ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم الوزارة فلاديمير رحمانين «نظرا لخطورة الوضع في يوغوسلافيا والوضع النفسي للموظفين الدبلوماسيين (...) تقرر اجلاء الامهات واطفالهن امس الاربعاء من بلغراد الى بودابست».

واضاف ان «العاملين الاخرين في السفارة وزوجاتهم سواصلن العمل في العاصمة اليوغوسلافية».

كما دعا ايفانوف بلغراد الى «ضبط النفس» ازاء الانفصاليين الالبان في كوسوفو الذين «يتسبون» بالمعارك من اجل اعطاء حلف شمال الاطلسي حججا للقيام بتدخل عسكري.

وقال ايفانوف في مقابلة مع «ان تي في» محطة التلفزيون الروسية الخاصة «ليس مستغربا الا ان الارهابيين والانفصاليين في كوسوفو يتسبون بالاشتباكات لاعطاء الحلف الاطلسي ذريعة للضرب بحجة السعي الى تجنب كارثة انسانية».

واضاف ايفانوف ان على سلطات بلغراد «التحلي بضبط النفس» واتخاذ تدابير لا يمكن ترجمتها بانها عدوان على سكان كوسوفو.

واضاف «اذا قررت بلغراد على الفور توقيع الوثائق السياسية فان من شأن ذلك المساهمة في ازالة التوتر» مضيفا ان النقطة الثانية المهمة اليوم هي «الوقف الفوري للعنف في كوسوفو».



موظف بالسفارة النمساوية في بلغراد في آخر لحظات قبل مغادرتها نحو بلاده (اف ب)

لندن - بروكسل - موسكو - جنيف - بلاتشي (مقدونيا) - وكالات - القدس العربي:

اعلن الامين العام لحلف الشمال الاطلسي خافيير سولانا مساء امس الاربعاء في بروكسل ان الحلف شن اول عمليات القصف الجوي على اهداف عسكرية صربية في يوغوسلافيا.

وسمعت دوي انفجارات قويين بالمنطقة المحيطة بمدينة بريشتينا عاصمة كوسوفو في وقت لاحق.

وطلبت روسيا فورا اجتماعا طارئاً لمجلس الامن لدراسة آثار القصف الجوي.

وكان السفير اليوغوسلافي في موسكو بوريسلاف ميلوسيفيتش شقيق الرئيس اليوغوسلافي قد اعلن امس الاربعاء للفرانسيز ان يوغوسلافيا مستعدة لاستئناف المفاوضات لتسليح التوصل الى اتفاق سياسي يأخذ في الاعتبار الامريكي ويشترط هوليبروك «حتى موعد العدوان».

واكد السفير عبر شبكة «ان تي في» التلفزيونية الروسية الخاصة ان جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية مستعدة لاستئناف المفاوضات لتسليح التوصل الى اتفاق سياسي يأخذ في الاعتبار المصالح الوطنية ليوغوسلافيا وصربيا حتى موعد العدوان».

وفي برفقة من وكالة انباء «انترفاكس» الروسية قال شقيق الرئيس اليوغوسلافي «انا مستنصر بصورة مقتنعة في حال بدء الهجوم».

واضاف ان جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية «تعتمد على تضامن روسيا ودعمها».

وفي البلاقن بدأت مقدونيا في السماح للمواطنين اليوغوسلافيين بمغادرة كوسوفو بعد ان اغلقت الحدود ليوم واحد خشية زعزعة الاستقرار فيما يبدو في حالة توجيهه حلف شمال الاطلسي ضربات يوغوسلافيا.

وقال مسؤول على الحدود «رفع قرار اغلاق الحدود (امس الاحد) اليوغوسلافيا» اعتباراً من الآن. ولا تعرف ما اذا كنا ستؤمر بإغلاقها مرة أخرى في وقت لاحق».

وبينما كان نحو 15 يوغوسلافيا من بريشتينا يعبرون الحدود قال المسؤول ان هناك ما بين 100 و 150 من الجانب اليوغوسلافي ينتظرون العبور.

وصرح بان قرار رفع الحظر على نشاط العبور الثلاثي في بلاتشي وكومانوفا وتيتوفو. ولم يذكر سبب رفع الحظر.

واجتاح مقدونيا عدد كبير من اللاجئين في الاسابيع الماضية قبل ان سحبت السلطات اليوغوسلافية حملتها المناهضة للاتصال في إقليم كوسوفو ذي الغالبية الالبانية. وصرح مسؤولون حكوميين لـ 5000 شخص فروا من كوسوفو منهم 1000 يوم الاثنين وحده.

على صعيد اخر افسادت وزارة الدفاع البريطانية توني بليير الى ان حلف شمال امريكية من طراز «بي-52» اقلعت من قاعدة فيرفورد في انكلترا صباح امس الاربعاء من دون ان تعطي ابصاحات حول مقصدها.

وكان المتحدث باسم الوزارة «يمكنا ببساطة ان نؤكد ان الطائرات اقلعت لكن لا يمكننا اعطاء ابصاحات حول المكان التي توجه اليه».

وكان الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا اعلن مساء يوم

هدد برد فعل سلمي بريماكوف يتحدث عن تفاصيل ارجاء زيارته لواشنطن

يفغيني بريماكوف قطع رحلته فجأة الى الولايات المتحدة حيث كان من المقرر ان يجري محادثات مع استئناف المساعدة المالية من قبل صندوق النقد الدولي.

وقالت صحيفة «كوميرسات» الاقتصادية ان «روسيا خسرت 15 مليار دولار بسبب بريماكوف».

واضافت في افتتاحيتها ان «بريماكوف اختار وخياره خيار شرعي حقيقي وبلشفي مستعد للتضحية بمصالح وطنه وشعبه من اجل نزعة دولية لا يفهمها غيره الى جانب الاضياء السابقين في الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي السابق».

ورأت الصحيفة ان «بريماكوف لن يتمكن بعد عودته الى موسكو من النظر في عبور السنين الذين وعدهم بدفع اجور التقاعد (...) فقد اعطى امولهم لرجال الشرطة الصربية والانفصاليين الالبان الارهابيين».

وقالت ان «بريماكوف لا يمكن ان يظن على نفسه بعد اليوم لقب رئيس حكومة روسيا بعد ان خان مصالحها».

اما صحيفة «ايفستيا» فقد عذرت ان «موسكو اصبحت الان رهينة سلوودان ميلوسيفيتش» الذي اضطر ان «يوسكو يقبل وفية للتقاضي والا ساطير القاعدية، ويبدو انها مستعدة للمعاملة منها من جديد».

ورأت صحيفة «فريميا» انه «لاخاف نفوذ روسيا الدولية جازف بريماكوف وعي وبارك بالرحيل حتى اذا كان الغاء الزيارة وتجميد المحادثات مع صندوق النقد الدولي يهدان منصبه على رأس الحكومة».

■ موسكو - اف ب: تحدثت رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف امس الاربعاء عن تفاصيل ارجاء زيارته للولايات المتحدة بعد ان ابغىه نائب الرئيس الامريكي ال غور بقرا شن ضربات ضد يوغوسلافيا.

وكان بريماكوف قد توجه امس الى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق اربعة ايام.

الا انه قرر بعد ان تلقى الاتصال الهاتفي من غور وبينما كانت الطائرة التي تقله تحلق فوق المحيط الاطلسي، ارجاء الزيارة. وعادت الطائرة اذراجها لخط في مطار موسكو عند الساعة السادسة بالتوقيت المحلي (3:00 تغ) من امس الاربعاء.

وفي تصريحات اورثتها وكالات الانباء الروسية، قال بريماكوف ان آل غور ابغىه قبل ان يخادر موسكو متوجها الى واشنطن انه يرحب بزيارته ولكنه المبح الى ان حلف شمال الاطلسي قد يوجه ضربات ضد يوغوسلافيا. واضاف بريماكوف انه رد على غور بالقول انه «من غير الممكن ان يكون موجودا في واشنطن عند توجيه ضربات» ضد يوغوسلافيا.

وبما انه لم يتلق اي رد، قرر بريماكوف التنازل (...) على واشنطن «من بين اهدافه محاولة التنازل (...) على الولايات المتحدة لنمعا من ارسال طائراتها وصواريخها ضد يوغوسلافيا».

واوضح ان نائب الرئيس الامريكي «اتصل بي عند الساعة 18:00 بتوقيت غرينتش على من الطائرة وقال انه تقرر توجيه ضربات وقران لا رجعة عنه» مقترحا اصدار بيان مشترك يعلن ارجاء الزيارة.

وقال بريماكوف «ولم اكن استطيع قبول ذلك لانهم كانوا سيسبقوننا نحن الروس نشارك مع الولايات المتحدة» في العملية ضد يوغوسلافيا. ويعد ان حصل على موافقة الرئيس بوريس يلتسين، قرر بريماكوف العودة الى موسكو.

وصرح رئيس بريماكوف لدى وصوله الى موسكو ان رد الفعل الروسي سيكون «سليبا للغاية» في حال وجه حلف شمال الاطلسي ضربات عسكرية ضد يوغوسلافيا.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن بريماكوف قوله «لا اعتقد ان الضربات الجوية ستساعد على استقرار الوضع في كوسوفو، بل على العكس ستزعزع الوضع في الاقليم وستؤثر على علاقاتنا مع الولايات المتحدة وعلى الاستقرار في اوروبا».

واكد بريماكوف ان روسيا «لا تتسامح على مبادلتها» مشيراً الى ان ازمة كوسوفو «مسألة منفصلة عن

الاستمرار في جمع معلومات عن تطور الوضع ميدانيا، مؤكدا ان مهمة المراقبة تستمر كما كانت من قبل.

وذكر مصدر مطلع في سوبيي ان مهمة مراقبة كوسوفو مستمرة بولاية خمس عمليات تحليق لطائرات من دون طيار امريكية تحلق على علو مرتفع بعيدا عن العراق.

في غضون ذلك نفى المكتب الاعلامي للامم المتحدة في جنيف الاشاعات التي اشارت الى ان الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان قد يقوم بمحاولة وساطة اخيرة لدى بلغراد.

واعلنت تيريز غاشوا الناطقة باسم الحلف يسمح بضممان ان طائرات الحلف والقتسبح مع القوات المسلحة الصربية. وقد تعهدت بلغراد الخريف الماضي ان توقف عمل مدفعيها المضادة للطيران لكل تحليق يقوم به الحلف.

وقال المسؤول نفسه «نحتاج الى

عسكريين تابعين لحلف شمال الاطلسي مندوبين لدى هيئة اركان القوات المسلحة الصربية في بلغراد لضمان التسليح في سير عملية المراقبة الجوية لكوسوفو، اعيدوا الى بروكسل.

واوضح المسؤول نفسه ان طلب عدم كشف هويته ان عملية «مسن» التي يقوم بها الحلف منذ الخريف الماضي «مستمرة» رغم ععادتهم، بطائرات من دون طيار وطائرات «يو 2» امريكية تحلق على علو مرتفع بعيدا عن نطاق عمل المدفعية الصربية المضادة للطيران.

وكان تكليف العسكريين الثلاثة في البريطاني توني بليير الى ان حلف شمال الاطلسي سيسعى في غاراته الى ضرب القدرات العسكرية الصربية والى ايقاف القبع في كوسوفو.

في جهة ثانية صرح مسؤول لوكالة فرانس برس امس الاربعاء ان ثلاثة

البابا يدعو الى السلام في كوسوفو

وحتى اللحظة الاخيرة في ان تكون الغلبة للحوار. واكدت صحيفة الفاتيكان «اويسفاتوري رومانو» بدورها اليوم انه ينبغي عدم الاعتبار بان الامل في ايجاد حل سلمي قد فقد نهائيا.

واشارت معلومات تردت في الاوساط الدبلوماسية في الفاتيكان الى ان هذا الاخير اعد اعلانا بشأن اللجوء الى القوة في كوسوفو.

وكان البابا ناشد الاحد الماضي «الذي يمكن بايديهم حسم شعوب كوسوفو» ان «يتحتموا بشجاعة ايجاد حلول تخدم المصلحة المشتركة».

الفايتكان: اف ب: دعا البابا يوحنا بولس الثاني امس الاربعاء الى السلام في كوسوفو واوروبا وهو يتوجه الى قرابة 20 الف مصطل في ساحة القديس بطرس.

وقال البابا «وجه صلاة خاصة الى الله، الاب الرحيم، كي يعطينا هبة السلام التي يحتاج اليها كوسوفو واوروبا بشكل كبير اليوم».

ولم يعلن الفاتيكان رسميا بعد على الضوء الاخر الذي اعطى لحلف شمال الاطلسي لضرب صربيا، الا ان اوساط الفاتيكان تذكر بان البابا ما زال يأمل

وسط مخاوف من اشعال حريق واسع في البلقان: خطة كلينتون ازاء كوسوفو هي القصف فقط

واشنطن - القدس العربي - من محمد دلج:

تجد الولايات المتحدة نفسها ومعها حلف شمال الاطلسي (ناتو) في مواجهة خيار الغارات الجوية ضد يوغوسلافيا بأسرع مما كان يفترض في الأساس، وذلك بسبب رفض الرئيس اليوغوسلافي سلوودان ميلوسيفيتش القبول بخطة التسوية رغم انه لا يزال يركز انتظاره على مسألة الاستقلال الكامل لكوسوفو.

وتعتمد الاستراتيجية الامريكية الراهنة على حسابات تقول ان ميلوسيفيتش سيجزع سراج بعد جولة أو اثنتين من الغارات الجوية بدلا من المجازفة بخسارة كوسوفو كليا والحاق ضرر هائل في البنية التحتية العسكرية لبلاده.

وهذه الحسابات تعكس وجهة نظر واسعة الانتشار وهو انه شخص يرغمنا جميعا بصورة رئيسية ببقائه، وقد أظهر في الماضي انه مستعد للتخلي عن مساحات واسعة من الأرض - كما فعل في البوسنة وكرواتيا - للحفاظ على جوهر قاعدة قوته. غير ان مثل هذه المقارنات قد تكون مضللة لأن كوسوفو تعتبر مقاطعة صربية وتعتبر مركزية للهوية القومية الصربية منذ القرن الرابع عشر، الامر الذي يجعل العديد من الخبراء يتساءلون ما الذي سيدخل اذا لم يدع ميلوسيفيتش.

وقد رفضت الحكومة الامريكية حتى الآن النظر في ارسال قوات برية لحلف الناتو الى كوسوفو في غياب تسوية سلمية لازمة، وقال ايفو دالدر الذي كان مستشارا للبيت الابيض حول البلقان خلال فترة رئاسة كلينتون الاولى ان «ميلوسيفيتش يدعوا الحلف الى تنفيذ تهديدهاته وأنه يقوم بذلك بصورة فعالة طيلة ستة اسابيع وحتى الآن».

ويعتقد دالدر الذي يعمل باحثاً في معهد بروكينجز بواشنطن ان زملاءه السابقين في الحكومة الامريكية ليست لديهم استراتيجية لا بعد القصف وليس لديهم أي جواب حول ما يمكن ان يحدث لو ان ميلوسيفيتش لم يوقع على خطة يدعمها الغرب لحكم ذاتي لكوسوفو.

وقال انه يرغب في ان يرى الحكومة الامريكية تؤيد «استقلال الامر الواقع لدولة كوسوفو» اذا رفض ميلوسيفيتش التراجع عن قسعه العسكري في كوسوفو، وقال دالدر انه قلق من ان تبسدة وحدة الحلفاء بالتنازل والتدهور بعد ايام قليلة من القصف الجوي. وقال: «ان هناك خطراً من ان تعلن الحكومة الامريكية بعد اربعة ايام من القصف انحصاراً وتعلن ان لا يحدث شيء يفسد حفلة الذكرى السنوية الخمسين لتشاء الناتو».

وقال غانوش يوغاشي مدير دراسات اوروبا الشرقية في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بواشنطن ان الغارات الجوية وحدها لن تكون كافية من اجل استقرار المنطقة، وهو يرى ان «حرب صفت طويلة ستؤدي الى نقطة اللاعودة بحيث تكون خسائر حكومة بلغراد كبيرة جداً لدرجة انها لن تكون قادرة على السيطرة على كوسوفو، وأضاف: «انه في هذه الحالة ستواجه الحكومة الامريكية خياراً صعباً وهو ارسال قوات برية أو الاعتراف باستقلال كوسوفو وسيادتها».

وسط الترتيبات احتفال بالذكرى الخمسين لتأسيسه فان يوغوسلافيا ستكون الدولة الثانية ذات السيادة بعد العراق التي يهاجمها الحلف في تاريخه، فيما سيظل القلق الذي اثاره دالمرما هو المسألة المركزية في نجاح أو فشل الاستراتيجية الامريكية الحالية في البلقان والتي مرت دون معالجة كبيرة امام الرأي العام على الأقل من جانب صناع السياسة الامريكيين.

وفي معرض تبريره للغارات الجوية القادمة على صربيا قال كلينتون يوم الثلاثاء ان السبب الرئيسي للتدخل العسكري الغربي ضد يوغوسلافيا هو الخوف من ان يخير القتال في كوسوفو حرباً عامة اوسع في البلقان وان يتسبب العدوان الصربي بهياج ازمة لاجئين على نطاق واسع وازعجة البياناتي الجاورة ومقدونيا ومونتينيغرو والبوسنة، وقال انه حتى اعضاء في الحلف مثل اليونان وتركيا يمكن ان يجرا الى صراع اوسع.

غير ان وجهة النظر المعاكسة التي اعرب عنها بعض الخبراء والدبلوماسيين في شؤون منطقة البلقان التي تقول ان هجوم من الناتو على يوغوسلافيا قد يغذي المشاعر القومية ليس فقط لدى البان كوسوفو بل لدى كافة

الرئيس الاوكراني معارض للضربات الجوية ضد يوغوسلافيا



مواطنون روس تطهروا امس شوارع موسكو احتجاجاً على المواقف الغربية المتشددة ازاء بلغراد (رويترز)

مجلس الشيوخ الامريكي يعطي الرئيس كلينتون الضوء الاخضر لضربات جوية ضد يوغوسلافيا

واشنطن - اف ب: وافق مجلس الشيوخ الامريكي مساء يوم الثلاثاء على قرار يسمح للرئيس بيل كلينتون بتوجيه ضربات جوية او صواريخ ضد الصرب بالتعاون مع حلف شمال الاطلسي.

وتم اعتماد هذا القرار الذي لا يحمل طابعاً ملزماً بل صوفا مقابل 41- ويغترض ان يحصل القرار ليمتد تبنيه على تايد 51 صوتاً. ويسمح هذا القرار لبيل كلينتون بان «يقوم بعمليات عسكرية جوية وضربات صاروخية بالتعاون مع حلفائنا في حلف شمال الاطلسي ضد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية» (صربي ومتيفغرو).

وقال السناتور الجمهوري عن ايدهو لاري كريغ ان «القرار لا

■ ستوكهولم - اف ب: اعرب الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما امس الاربعاء عن معارضته للضربات الجوية التي سيسببها حلف شمال الاطلسي ضد يوغوسلافيا من دون الحصول على تفويض من الامم المتحدة.

واعلن كوتشما للمصالحين اثر خطاب القاه امام البرلمان في ستوكهولم «انا ضد اي تدخل عسكري ونحن نامل موصلة المفاوضات السياسية» وذلك خلال قيامه بزيارة رسمية الى السويد.

وشدد كوتشما على ان بلاده يهيمها الشحاون مع الحلف الاطلسي ولو ان انضمامها الى الحلف ليس مطروحا.

وقال «لان الاولوية بالنسبة الى اوكرانيا تبقى علاقاتنا مع الاتحاد الاوروبي، معربا عن امله في ان تقدم اوكرانيا والاتحاد الاوروبي تنازلات للتوصل الى اتفاق وطلب من السويد المزيد من الدعم للجهود والاستعدادات الاوكرانية الرامية الى الانضمام مستقبلا الى الاتحاد».

واشار الى «انها عملية على المدى الطويل» مضيفا «انه مع التسوسيع المستقبلي للاتحاد من خلال انضمام دول مثل بولندا والمجر فان حدوده ستقترب من اوكرانيا وستنقطع عن اسواقنا التقليدية في اوروبا الوسطى والشرقية. انا نتعلم عن مبادلات تجارية بقيمة ثلوث المليار دولار».

كما اعرب عن مخاوفه من اغلاق الحدود مع بولندا ضمن اطار اتفاقيات شينغن الذي يمكن ان «يشكل سببا للتوتر» وذكر بان 300 الف اوكراني يعيشون في بولندا وان العديد من البولنديين يعيشون في اوكرانيا.

عقلية من الحرب الباردة تعيش في الزمن الخطأ كوسوفو: «انتصار شخصي» جديد لاولبرايت وهزيمة سياسية للاتلسي وإدارة كلينتون



مادلين اولبرايت

لقد كانت قناة اولبرايت من البداية مهزومة أكثر منها منبهة، كأحد القادة السياسيين الذين خرجوا من زمن الحرب الباردة. ولكن الخبراء العسكريين يعلمون أن يوغوسلافيا لا يمكن مقارنتها بالعراق المدمر، أو السودان الضعيف أو أفغانستان الأرض المغفرة. وتعزو بعض المصادر الدبلوماسية «عزلة اولبرايت، في الإدارة التي اختلقت جندي في الرؤى مع مستشار الأمن القومي ساندري بيرغر لصالح أمريكا وأولوياتها الأمنية. وبمنزلة عامة يبدو بوضوح أن الولايات المتحدة لا تملك استراتيجية جامعة لتدخلاتها في مناطق مختلفة من العالم، مثل العراق، هايتي، البوسنة، وحتى الضفة الغربية التي تستعمل فيها الخبرات الأمريكية كحكم بين أجهزة الأمن الفلسطينية والإسرائيلية. وحتى حلف الأطلسي، وبعد عشر سنوات من الحرب في البلقان الذي هو «برميل بارود» ينتظر الانفجار، ما زال يتردد ويتأخر بالشهور عن اتخاذ القرار الذي توصلت إليها بسهولة طفلة لاجئة من تشيكوسلوفاكيا، نجت من الحرب العالمية والحرب الباردة، إلا أنها تعلمت دروسهما جيدا.

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

طوال ثمانية شهور، تقاسم البيت الأبيض عن دعم موقف وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت تجاه الأزمة في كوسوفو، مفضلا الحياد مع اصرار البنتاغون على أن شن هجمات عسكرية سيكون له «عواقب وخيمة» قد يصعب حصرها.

ولكن المغامرات المراتونية للمبعوث الخاص بشارد هولبروك اثبتت أن الوزيرة التي تحظى باهتمام اعلامي لم يعرفه سوى هنري كيسنجر، كانت الأبعد نظرا في تقييمها الشخصية للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسوفيتش ودوافعه، وسياسته.

ومع بدء الصواريخ والقنابل الاطلسية في تدمير نحو ثلاثمائة هدف عسكري في صربيا، سيكون السؤال الأهم هو كم من الحيات والأموال كان يمكن إنقاذها، لو انصت كلينتون الى اولبرايت ووضع ميلوسوفيتش على المحك قبل ثمانية شهور.

لقد كانت اولبرايت مجرد طفلة في براع عندما قرر رئيس الوزراء البريطاني الأسبق نيفيل تشمبرلين اعطاء تشيكوسلوفاكيا الى هتلر.

ولكنها أصبحت اليوم رئيسة الدبلوماسية الأمريكية التي استطاعت ضم جمهوريات التشيك وبولندا والمجر من الحلف الناتو الذي يفترض أن يخرج من مواجهة في يوغوسلافيا «ملكا متوجا» على العالم دون منازع.

وانتهت مجلة (نيوزويك) هذا الأسبوع اولبرايت بأنها «من بقايا الحرب الباردة» وتعيش في الزمن الخطأ، ولكن التجربة اليوغوسلافية اثبتت أن اولبرايت كانت على صواب في تبني مقاربات الحرب الباردة مع ميلوسوفيتش.

ومع مشاركة الأعضاء الثلاثة الجدد، ولو بشكل رمزي، في الهجوم ضد الصرب لا بد أن اولبرايت ستشعر بـ «سعادة باعثة» لا يداينها سوى «الفرحة» التي ظهرت على وجه اولبرايت اثناء مراسم انضمام «وطنها الأصلي» الى حلف الناتو في الثاني عشر من آذار (مارس) الحالي.

وفي رامي «ميوبي»، قرب باريس، حيث فشلت المفاوضات المضنية مرارا في اقتناع الصرب بقبول ولو عنصر واحد في خطة السلام «الأمريكية - الاطلسية».

فنانة عراقية ذائعة الصيت تحارب «الحظر الفكري»

وتحدثت واد الاورفي البالغة من العمر 70 عاما بحبوبة عن خطتها للمستقبل فيما تقوم بتفقد صالتها الجديدة في حي المنصور الراقي.

وانشاء حرب الخليج عام 1991 كان منزل الفنانة ملققي لاشخاص باتون ليضوا الوقت في عزف الموسيقى في حين كانت هي ترسم بكل كل في مرسمها تحت القنابل المتساقطة على بغداد. وتعتبر الفنانة برسوسها الزينعية وبرسوم الاكواريل التي تمثل مدينة اسطورية اندلسية صوت بعناية. واستلزم انجاز اللوحات من القياس الكبير (متران ارتفاعا، متر عرضا) من واد الاورفي العمل ما بين 15 و 17 ساعة يوميا خلال شهور.

وعن ذلك تقول «انني اهرب من الحقيقة واعيش في هذه المدن انها بغدادية».

وتحضر واد الاورفي من طبقة في طريقها الى الانقراض من العراق وهي طبقة العائلات الثرية.

وكان والدها مكي الاورفي قاضيا ارسل ابناءه ليتعلموا في الخارج وشجع لديهم الميول الفنية.

وتعزف واد اليبانو وقد حولت منزلها الى معرض للوحاتها التي تظهر موهبتها.

لكن معظم لوحاتها موهوبة في مجموعات مقتنيات خاصة، ولا تتبع الفنانة لوحاتها في بغداد حيث لا يمكنها الحصول سوى على سعر يسير في حين أن اللوحات نفسها يمكن ان تدر عليها الاف الدولارات في الخليلج.

وتعزف واد تنظيم معرض لولوحاتها في ابو ظبي في نيسان (ابريل) المقبل قد يكون المعرض الأخير لها في الخارج، إذ انها تعزف تكريس كل جهدها من الان وصاعدا لنشاطها الثقافية داخل بغداد.

بغداد - من جيهان عمار:

الفنانة التشكيلية واد الاورفي عادت الى بغداد تحت القنابل لفتح صالة عرض جديدة للفنون ومحاربة ما تسميه «الحظر الفكري» الذي فرض ايضا على بلادها اضافة الى الحظر الاقتصادي.

وقد عادت هذه الفنانة المعروفة الى مسقط رأسها في العاصمة العراقية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي في الوقت الذي كانت فيه الطائرات الأمريكية والبريطانية تقوم بغارات على العراق.

وعاشت واد الاورفي ربحا من حياتها في الخارج، فقد عاشت في نيويورك وباريس والخروم وتونس مع زوجها الدبلوماسي حميد العزاوي.

وتقول واد «العراقيون يحبون السفر كثيرا» لكنها تضيف ان «لا شيء افضل من ان تجد المرء نفسه في وطنه».

وتقيم واد مع زوجها وانتقيا في فيلا تحيط بها حديقة مبطنة، أما ابنتها الذي يعمل بائع لوحات فنية فانه يقيم في الطابق الثاني من الفيلا.

ولدى عودتها الى العراق وجدت واد صالة الفنون التي تملكها «سخة وحزينة» وعلت انها ستنتقل الى مكان جديد.

وقد فتحت واد صالتها هذه تحت اسم «غاليري اورفي» عام 1983 وكانت اول صالة عرض خاصة للفنون في بغداد، فقد تقدم فيه مجانا حفلات موسيقية وقراءات شعرية ومعارض فنية ودروس في اللغات.

لكن «الحظر الفكري» كما تطلق واد الاورفي على العقوبات المفروضة على العراق منذ عام 1990 خفضت نشاطات غاليري اورفي، غير ان الفنانة رفضت الاستسلام.

هتافات بالموت لامريكا واسرائيل في مكة وقوات الامن السعودية لم تتدخل



حجاج بيت الله الحرام اثناء استراحة في الحرم المكي الشريف (رويترز)

موسم الحج في مكة المكرمة: مناسبة للايمان .. وفرصة لتحقيق الارباح

مكة المكرمة - من حبيب الطرابلسي:

كانت مكة المكرمة يوم الاربعة تجع بمئات الاف من الرجال والنساء عشية بدء شعائر الحج الذي يشكل فرصة لسكان المدينة المقدسة للعمل والربح.

وكان عشرات الاف من الرجال والنساء يؤدون الصلاة اسم في شارع رئيسي في المدينة يصل الى المسجد الحرام الذي احتشد داخله نصف مليون من المسلمين.

وعلى كل جانب من جانبي الشارع الرئيسي في المدينة هناك سلسلة لا تنتهي من المطاعم التي تقدم وجبات من لحم الدجاج المشوي والفقول المصري اضافة الى دكاكين ومتاجر مختلفة لا تفرغ من الزبائن الا وقت الصلاة.

وتبقى هذه المتاجر ممتلئة بالزبائن من الحجاج طوال فترة الحج الى مكة التي لا تنام ايدا.

واكد التاجر عبد الكريم ان «الحجاج يشتررون كل شيء خصوصا الاكسسوارات والادوات المنزلية الكهربائية».

واضاف عبد الكريم هاما وقد بدأ عليه انه لم يتم طوال الليل بسبب العمل ليل غيرهم من التجار ان «الحجاج الايرانيين يشكلون افضل الزبائن إذ أنهم يعجبون بكل شيء خصوصا «الصرعات» الغربية».

الى ذلك تحولت الفنادق والشقق المفروشة وعدد كبير من مساكن مكة بمناسبة موسم الحج الى اماكن الحجاج للحجاج يدفعون مقابلها مبالغ لا ياسبها.

وقال احد الحجاج الايرانيين لوكالة فرانس برس «اننا نقيم عشرة في حجرة مساحتها 30 مترا مربعا ونضع طعامنا على الارض وقت الاكل».

واكد ابراهيم وهو رجل اعمال من مكة ان «سعر المتر الربع من الارض في مكة المكرمة والمدينة المنورة يتراوح بين عشرة

مكة المكرمة (السعودية) - اف ب: أعلن مسؤول في بعثة الحج الإيرانية لوكالة فرانس برس أمس الاربعة ان حجاجا لم تعرف جنسياتهم هتفوا بشعارات معادية للولايات المتحدة واسرائيل الثلاثة في مكة المكرمة.

الى ذلك أعلن احمد بورنجاتي مساعد رئيس بعثة الحج الإيرانية في مكة التي يشرف عليها حجة الاسلام محمد حمدي ريشوي ان التظاهرة التقليدية المعادية للولايات المتحدة واسرائيل التي سيقوم بها الحجاج الايرانيون يوم الجمعة المقبل ستكون نوعا من «تجمع في مخيمات» هؤلاء الحجاج.

وقال بورنجاتي «ان شهودا عيان ايرانيين بلغونا ان عددا من الحجاج هتفوا بشعارات ضد امريكا واسرائيل قرب المسجد الحرام» في مكة.

وكانت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية قد ذكرت ان قوات الامن السعودية تدخلت ضد حجاج تظاهروا ضد الولايات المتحدة واسرائيل في مكة.

وأوضح بورنجاتي ان المتظاهرين هتفوا «الموت لاسرائيل الموت لامريكا، ايها المسلمون اتحدوا».

واضاف انه «ليس هناك اي معلومات تدل على ان هؤلاء الاشخاص كانوا ايرانيين» مشددا على ان «الهتافات كانت باللغة العربية الفصحى».

واكد بورنجاتي ان الشهود قالوا ان قوات الامن السعودية لم تتدخل «واكتفت بالحضور» في المكان الذي جرت فيه التظاهرة.

وقالت بورنجاتي انه «من اصل 80 الف حجاج ايراني يمكن ان يتحرك البعض منهم. ثم ان في العالم العربي وبين أكثر من مليون حاج كثيرون ممن يشعرون بالعداء لامريكا واسرائيل».

رؤساء السودان ونيجيريا وماليزيا في مكة لاداء فريضة الحج

مكة - من عصمت صلاح الدين:

انضم رؤساء دول ومسؤولون بارزون في اللحظة الأخيرة اسم الاربعة لحشود الحجاج الذين يصل عددهم الى نحو مليوني حاج في مكة المكرمة لاداء مناسك الفريضة.

ومن بين الحجاج هذا العام الرئيس السوداني عمر حسن البشير والزعيم النيجيري عبد السلام ابو بكر ورئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد.

وفي حين يهيء المسلمون انفسهم للتباعد تواصل الصحف السعودية انتقاداتها للعراق الذي اعد نحو 18 الف حاج عراقي على ابراهيم بعد وصولهم للحدود رغم عرض السعودية تحمل تكاليف حجهم.

وصفت صحيفة (السايت) اليومية الرئيسية العراقية صدام حسين بأنه «جاهل» في حين هاجمته صحف اخرى لاستغلاله الفريضة الدينية كسلاح سياسي، وكررت الصحيفة تصريحات المسؤولين الوجة ضد العراق الثلاثة.

واستدعي الحجاج العراقيون الذين يخيموا بالقرب من الحدود للعودة لبلادهم يوم السبت في خلاف يشان قد ارضد عراقية جمعة في بنوك سعودية منذ غزو العراق للكويت عام 1990، وقال العراق كذلك ان القوات المسلحة السعودية حاصرت الحجاج.

وتمكن نحو ستة اف عراقي من الوصول الى مكة لاداء الفريضة، ويتكاتف سبعة الاف من عمال النظافة في مكة للتخلص من ثلاث المخلقات التي يتركها الحجاج خارج الحرم المكي وداخله.

وبسبب عدم تمكنه من خوض الزحام بمعدات التنظيف امتلأت الشوارع بعبوات الماكولات والمشروبات الفارغة.

وقال سائق سيارة اجرة سعودي «اس هو الاشد زحاما» غدا بغادر الحجاج مكة اما الى منى او عرفات.

وغدا والخمس ينتقل اغلب الحجاج الى منى التي تبعد بضعة كيلومترات من مكة لقضاء الليلة قبل ارتقاء جبل عرفات الذي شهد خطبة الوداع للنبى محمد قبل 14 قرنا.

وقد يتحول التوتر الى مشاجرات مع كفاف الحجيج وسبب الحبر والرطوبة الشديدتين لارتفاع الجبل متدافعين في زحام شديد، وقال حاج مغربي بعد ان سعى لصالحه حاجين متضامنين فيجب ان تتحارب خاصة في بلد السلام هذا».

وتسعى السلطات السعودية جاهدة لضمان الا يؤدي الزحام الى وقوع مأس كما حدث في عوام سابقة، ففي العام الماضي قتل نحو 119 حاجا في التذافع على رمي الجمرات في حين قتل 343 حاجا عام 1997 في حريق وسط الخيام.

وتكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الإيرانية أمس ان الحجاج الايرانيين احيوا ذكرى أكثر من 400 حاج ايراني قتلوا في اشتباكات مع قوات الامن السعودية في عام 1987 بعد احتشادهم في تجمع سياسي اثناء الحج.

وتصر ايران منذ قيام الثورة الاسلامية عام 1979 على اقامة احتشاد تشجب فيه اسرائيل والولايات المتحدة اثناء الحج مخالفة الحظر السعودي لاي أنشطة سياسية.

اكتشاف عملية كبيرة لتهريب العملة العراقية في اسبانيا

■ مدريد. اف ب: أعلن وزير الدولة للشؤون المالية في اسبانيا خوان كوسستا أمس الاربعة ان أجهزة الضرائب الاسبانية اكتشفت عملية كبيرة لتهريب عملة عراقية بقيمة 400 مليون بيزيتا (2.6 مليار دولار) نظمتها شبكة لتبييض الاموال.

واضاف في مؤتمر صحافي انه تم توقيف ستة اشخاص على علاقة بهذه العملية وصارت قوى الامن خزنة موجودة في احد المصارف كانت الاموال موضوعة فيها.

واوضح الوزير في بيان ان هدف العملية على ما يبدو هو الاعداد لوضع العملة في الاسواق الأجنبية عندما يرفع الحظر المفروض على العراق وتمويل تجارة غير شرعية للنظ العراقي».

واضاف ان الشبكة كانت

اختبار لمكافحة الحرائق امام اماكن اقامة الايرانيين في مخيم الحجاج في منى

■ منى (السعودية) - اف ب: نظمت السلطات السعودية مساء الثلاثاء تمرينا عاما لاختبار الاجراءات الجديدة التي اتخذتها في موسم الحج الحالي وبينها اختبار لمكافحة الحرائق في مخيم الحجاج بالقرب من مكة الذي يستوعب مليوني حاج بدءا من اليوم الخميس.

وافاد مراسل فرانس برس ان مطرا اصطناعيا انهمر على الخيام المقاومة للحريق المخصصة للحجاج الايرانيين في منى، للمرة الاولى استخدمت قوات الدفاع المدني السعودية الفا صهيح كمبر لمكافحة الحرائق المحتملة اثناء موسم الحج، وقال الفريق سعد بن عبد الله

محقق دولي ينتقد سجل العراق الحقوقي

■ جنيف - رويترز: قال محقق من الامم المتحدة ان سجل حكومة الرئيس صدام حسين ما زال احد اسوأ سجلات حقوق الانسان في اي دولة أخرى منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وقال ماكس فان دير ستول مقرر الامم المتحدة لحقوق الانسان في العراق منذ عام 1991 في احدى تقاريره الذي نشر اسم الاربعة ان «نظام الانتهاكات المنظمة لحقوق الانسان» في العراق يشكل تهديدا للسلام والامن في المنطقة.

ويبدأ ان فان دير ستول وهو وزير خارجية هولندي سابق يهاجم دولة اخرى لعدم اخذها انتهاكات حقوق الانسان في العراق مأخذاً قنري جدية.

وقال «دون تصحيح حازم من جانب المجتمع الدولي للرد بشكل كاف ومؤثر على الانتهاكات الخطيرة للغاية السائدة في العراق فانها ستستمر بالتاكيد».

عملاتكم في البنوك

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تسهيلات متنوعة، استعدادات فنية متقدمة، وخبرات في التصميم والخراج، طباعة بالالوان «القدس العربي» الصحيفة التي توزع في أوروبا وأمريكا وكندا علاوة على الدول العربية وبعض دول الخليج

0181-741 8008
0181-741 8902

هل تعلم بكم تكلف

رئيس وزراء قطر يشهد في قضية «الانقلاب» ويؤكد ان «لا احد فوق القضاء»

الدوحة - «القدس العربي»:

في سابقة هي الاولى من نوعها في القضاء القطري والخليجي، مثل رئيس وزراء قطر الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني امام المحكمة الجنائية الكبرى امس لادلاء بشهادته في اخطر قضية تنظرها المحاكم القطرية، وهي قضية المؤامرة الانقلابية الفاشلة التي تعرضت لها دولة قطر في شباط (فبراير) من العام 1996 واستهدفت قلب نظام الحكم واغتيال امير قطر.

وقد وجه ولاء دفاع المتهمين سيليا من الاسئلة الى رئيس الوزراء القطري دارت جميعها حول اتهامات ببتعذيب المتشبهين» و«دوره في منع المسؤولين عن التحقيق من استخدام الاكراه للحصول على اعترافاتهم، وكانت اجابات الشيخ عبد الله مقتضية وفي اعتبار الاسئلة الموجهة واعتبرها الدفاع في صالح المتهمين، فيما «قال المتهمون انه كان متحفظا في اجاباته.

وهذا ما لم يخفه رئيس وزراء قطر في اجاباته على اسئلة الصحافيين بعد الانتهاء من الادلاء بشهادته، وقال: «شيء طبيعي ان احتفظ على بعض المعلومات التي تمس امن الدولة والعلاقات

القضائية الخارجية».

وقال رئيس وزراء قطر عندما وجه له سؤال حول ما اذا كان سيتم احضار الـ40 منهما الفارين عن طريق «الانتربول»، «لقد احضرنا بعضهم بالطرق الرسمية وهناك اجراءات لاحضار البعض الاخر بنفس هذه الطريقة»، وبمثل امام المحكمة حاليا حوالي «80، متهما، وقد تم اخطارهم في 53» متهما بكفالة، والمتهمون المحبسون على ذمة القضية فقط «27» متهما.

واكد رئيس وزراء قطر في اجابته على سؤال حول استدعائه وهو يمثل رئيس السلطة التنفيذية لادلاء بشهادته امام المحاكم الجنائية الكبرى بحضور المتهمين والرد على اسئلة وكلاء الدفاع والادعاء العام، «انه لا يوجد احد فوق القضاء وان حضوره لادلاء بشهادته بناء على استدعاء من الكه صيب في هذا الاتجاه».

وفي اجابته على سؤال اخر حول علانية الجلسات والهدف من ذلك، قال «ان فتح ابواب المحاكم امام الصحافة وجهزة الاعلام لنقل ما يدور في جلساتها حول المؤامرة الانقلابية الفاشلة هو حرص من الدولة على ان تكون الجلسات علنية ويعرف العالم ما يدور في المحكمة» و«اضاف ان من

حق المتهمين ان تؤمن لهم محاكمة عادلة».

وردا على سؤال فيما اذا كان حضوره سيشكل نقطة تحول في مسار القضية التي تنظر في المحكمة منذ تشرين الثاني (نوفمبر) من العام 1997 قال: لا استطيع ان اجيب على السؤال فالقضية بين يدي القضاء».

وردا على سؤال فيما اذا كان ادلي بكل ما طلبته المحكمة والدفاع قال: «نعم لقد اجبت على جميع الاسئلة».

ونفى رئيس وزراء قطر ان يكون مستمعا من استدعائه للمحكمة وقال: «نحن دولة قانون وعلينا ان نخدم هذا القانون»، وقد دامت جلسة شهادة رئيس الوزراء حوالي «5» ساعات، كما استمعت المحكمة الى شهادة رئيس الارقان السابق للجيش القطري محمد شرعان الخيارين، وبذلك تكون قد استكمل الاستماع الى جميع شهود الاثبات، والنفي في هذه القضية التي تقرر تاجيلها الى جلسة 7 نيسان (ابريل) المقبل على ان يتم ايداع تقرير خبيرى الاسلحة اللذين كان مقرا استخدامها في مذكرة الدفاع في 3 نيسان (ابريل)، وسمحت لوكلاء الدفاع بحضور تجربة الاسلحة، مع استمرار حبس الـ27 متهما الباقين الى الجلسة المقبلة.

الصحافة الاردنية تولي اهتماما ملحوظا بزيارة امير قطر

عمان - الدوحة

- القدس العربي:

غادر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر صباح امس عمان بعد «زيارة اخوية» لدارن استغرقت يومين.

وكان الملك عبد الله بن الحسين والامير حسن بن طلال في وداع الشيخ حمد.

ورحبت الصحف الاردنية بزيارة امير قطر، واعتبرتها في اطار تعزيز العلاقات الثنائية والعمل العربي المشترك، وقالت صحيفة «الراي» امس ان زيارة الشيخ حمد الذي وصل عمان الثلاثاء تعكس نمى العلاقات الاردنية- القطرية القائمة على الاخوة والتضامن وتبشر بنهوض جديد، واعربت

الصحيفة عن املاها في ان تسفر الزيارة ايضا عن تفعيل الاتفاقات الثنائية وزيادة التسديدات التجارية، والمشروعات المشتركة، وفتح اسواق البلدين للسلح والايدي العاملة والاستثمار، وان تساهم في اعادة ترتيب البيت العربي في اطار عمل عربي مشترك بعيد عن سياسة المحاور

من اجل تخفيف التوتر واعادة الفاعلية للتأثير العربي على الساحتين الاقليمية والدولية.

في حين رأت صحيفة «الدستور» في الزيارة مناسبة هامة لتعميق العلاقات الثنائية، وفرصة ثمينة للتنسيق والمشاور وتوحيد المواقف، ونوهت باهمية القضايا العربية التي تناولها لقاء العاهل الاردني والشيخ حمد، من عملية السلام المتعثرة، الى معاناة الشعب العراقي تحت الحصار،

ووجوب احترام وحدة العراق وسيادته واستقلاله ورفض التدخل في الشؤون الداخلية للاخرين، وتنقية الاجواء العربية لاستعادة مسيرة العمل المشترك الفعال.

كما اشادت الصحف القطرية بالعلاقات الاردنية- القطرية ووصفتها بانها ممتازة ونموذجية، مشيرة الى زيارة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر لدارن تأتي تأكيدا لدى عمق هذه العلاقة بين شعبي البلدين وقيادتهما، وقالت صحيفة «الوطن» في افتتاحيتها امس ان حفارة الاستقبال التي اعدت للشيخ حمد في زيارة لعمان تعكز عن المستوى المثالي الذي بلغته العلاقات الثنائية بكل المقاييس، واعتبرت كل شيء مؤشرا الى مرحلة زاهرة من العلاقات بين البلدين الشقيقين، وقالت ان الاحداث

اثبتت تلاحمهما في السراء والضراء، فضلا عن تطابق مواقفهما في كثير من الاحداث الاقليمية والدولية، ورات في زيارة الشيخ حمد للدارن تعبيرا واضحا عن وقوف قطر الدائم في جانب القيادة الاردنية في هذه المرحلة الحساسة، واعربت عن املاها في ان تبعث نواحيية هذه العلاقة املا دافقا في «ان تتناسخ عربيا فندرا الفرقة وتحل التوحد وتمهد لعهد جديد يساعد الامة على تجاوز صعابها والتأسيس لمستقبل واعد».

ورأت صحيفة «الشرق» القطرية في مباحثات عمان بين الزعيمين العربيين قدرا كبيرا يحمل اكثر من مدلول، واعتبرتها ترجمة لتوجه قطري اصلي في التواصل وارتياح افاق التعاون مع الاشقاء، ووصفت العلاقات القطرية- الاردنية بانها اكثر من ممتازة.

مبارك يجري اتصالات هاتفية مع الشيخ زايد والملك فهد

القاهرة - ق.ن.:

الرئيس المصري حسني مبارك اجري اتصالاتا هاتفيا الليلة الماضية مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، وكان الرئيس مبارك قد اجري اتصالا مماثلا مع الملك فهد السعوديه حيث ذكر ان الحديث خلال الاتصالين تناول العلاقات الثنائية اضافة الى اهم المستجدات الاقليمية والعربية الاوسط، كما اجري الرئيس المصري اتصالاتا هاتفيا مع سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي، كما اجري اتصالا مماثلا مع سمو الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام السعودي، وكان الرئيس المصري قد قام خلال الاسبوع الحالي بزيارة قصيرة للكويت اجري خلالها مباحثات مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين.

محاكمة عدن: محامو الدفاع يسحبون احتجاجا

عدن - ا.ب:

انسحب المحامون الذين يتولون الدفاع عن ثمانية بريطانيين واثنين من الجزائريين يحاكمون بتهمة الارهاب في اليمن امس الاربعاء من المحاكمة «لعدم شرعية الاجراءات التي اتخذت والخرقات» التي ارتكبت في المحاكمة كما طالبوا بحقوق الاجتماع بموكليهم على انفراد، وقرأ احد المحامين، وهو شيخ طارق، للمحامين رسالة من المحامية رقية حميدان التي تؤمن الدفاع عن اربعة من المتهمين اعلنت فيها ان قرارها بالانسحاب سببه «اعتراضات النيابة على اي طلب من الدفاع واساءة تفسير النيابة للقانون بشكل صارخ»، وأشار شيخ طارق الى انه انسحب هو الآخر من الترافع لان النيابة العامة اتخذت «اجراءات غير شرعية، وذلك بمعنهما محامي الدفاع من الاجتماع بموكليهم على انفراد.

وانتقد محام ثالث هو بدر باسنيدي المحكمة قائلا «اننا لا نريد المشاركة في انتهاك حقوق المتهمين» معتبرا ان «الاجراءات التي اتخذت تقلل من دور الدفاع».



السيدة الامريكية الاولى اثناء زيارتها لعبد حشيشبورت في الاقصر امس (رويترز)

هيلاري تزور وادي الملوك في الاقصر

الاقصر (مصر)

- من راندال ميكيلسين:

عام 1997 راح ضحيتها 88 سائحا على ايدي مجموعة من المتشددين الاسلاميين. وشجبت هيلاري في الكلمة التي القتها مثل هذه الاعمال العنيفة قاتلة كل المجتمعات التي تزعمها كراهية دينية وعرقية لا يمكنها التقدم. وتقوم هيلاري برحلة تستغرق 12 يوما لشمال افريقيا بدأت يوم الأحد. وزارت هيلاري وابنتها تشيلسي معيد الاقصر الذي يرجع الى 3500 عام الثلاثاء وتجولت بين اعمدته وتماثيله. وكلمتها التي القتها بالاقاهرة استهدفت هيلاري بعادات الفراعنة بدفن كل ممتلكاتهم معهم لكي تساعد في الحياة الاخرى وقالت ان التسامح الديني من الامور التي يجب ان نحافظ عليها الان.

وقالت «فلمنكر في القبع التي سناخذها معنا في الحياة الاخرى. «يجب ان نخلق مثل هذه الدروس في القبع».

مع وجود مؤشرات على تفاهم بين الحكومة والحزبين الكبارين السودان: التكتم على آلية الحوار مع المعارضة يطلق تكهنات حول صفقة وفاق تعيد الميرغني والمهدي

القاهرة، الخرطوم - «القدس العربي»:

تحدثت مصادر قريبة الى الاجنحة التي تصطرع على النفوذ في السودان عن اتصالات هادئة يجريها المحامي علي عثمان محمد طه النائب الاول لرئيس الجمهورية، عن طريق وسطاء، مع الحزبين الديمقراطيين المعارضين (الامة بزعامة الصادق المهدي والاتحادي الديمقراطي بزعامة محمد عثمان الميرغني) لتحقيق وفاق من خلال آلية يتزعمها النائب الاول للرئيس السوداني بموافقة المكتب القيادي للحزب الحاكم (المؤتمر الوطني). وزاد الحسول على معلومات بهذا الشأن صعوبة التكتك الشديد الذي يحيط به عثمان طه آلية الحوار مع المعارضة، غير ان مؤشرات عديدة برزت لتعزز ما يتردد بشأن الاتصالات الجارية.

وقال مراقبون ان النائب الاول للرئيس السوداني ربما بدأ يتزعم جانحا ثالثا في القوى الهيمنة على النظام السوداني. وكان قد تردد سابقا ان النظام السوداني انقسم الى مجموعتين يتزعم احدهما الفريق عمر البشير ويعضده فريق اطلق عليه «اصحاب مذكرة العشرة»، ويتزعم الثانية رئيس البرلمان الدكتور حسن الترابي الذي يقف الى جانبه اعوانه في قيادة الجبهة الاسلامية القومية. غير ان متابعين للشأن السوداني يقولون ان ان النائب الاول للرئيس السوداني عزز نفوذه اخيرا بالحصول على موافقة على اغفاده بتفسير آلية الحوار والاتصال والخوض في المشاورات التي اتته استخدم نفوذه في اختيار اعضاء هيئة قيادة القوات المسلحة الذين عينوا اخيرا، باستثناء وزير الدفاع الفريق عبد الرحمن سر الختم الذي يعد من الاصداق المقربين لفريق البشير.

وكان النائب الاول للرئيس السوداني قد تولي التنسيق مع قيادات القوات المسلحة ايان عمله زعيما للمعارضة في الجمعية التأسيسية التي حلها انقلاب الفريق البشير في حزيران (يونيو) 1999. ويقول اسلاويون سودانيون ان الدور الذي قام به النائب الاول في الاعداد لشورة الانقاذ واختيار العناصر العسكرية التي نفذته يفوق دور الرئيس السوداني الذي تولي التنفيذ بعد خلافات بين الاسلاميين وضابط كبير اتفقوا معه على قيادة الانقلاب العسكري.

وعلى الرغم من ان المجلس القيادي للحزب الحاكم اقر تكليف علي عثمان برعاية آلية الحوار مع المعارضة، في جلسة حضرها الفريق البشير والدكتور الترابي، الا ان النائب الاول حرص على ابقاء جميع خيوط الالية بيده، وفرض عليها تكتما شديدا.

بيد ان اسلاويين على صلة وثيقة بقيادات النظام السوداني قالوا انهم رصدوا عددا من المؤشرات التي تدل على ان الالية المذكورة قطعت شوطا بعيدا في اجراء اتصالات مع المعارضة، على ان اسلاويين على صلة وثيقة بقيادات النظام السوداني اتفقوا انهم رصدوا عددا من المؤشرات التي تدل على ان الالية المذكورة قطعت شوطا بعيدا في اجراء اتصالات مع المعارضة، وهو شرط وجوهي حاسم من حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي، واورودا المعلومات التالية للدلالة على ما توصلوا اليه:

عودة رجل الاعمال السوداني فتح الرحمن البشير الى نشاطه من جديد، خصوصا انه كان غراب المصالحة الوطنية بين نظام الرئيس السابق جعفر نميري والجبهة الوطنية السودانية التي ضمها الصادق المهدي والرحوم الشريف حسين الهندي والدكتور الترابي، ونقل عن فتح الرحمن البشير قوله انه يسعى الى احلال وفاق في البلاد، وترددت انباء عن انه قابل رئيس اللجنة المعارضة السودانية محمد عثمان الميرغني في جدة في ايامه الاخيرة، وحتى لو لم يكن الميرغني قد التقاه فانه لم يصدر اي تصريح مناهض لساعي رجل الاعمال المذكور، وعندما حضر في القاهرة، هذه المعلومات على معاوني الميرغني تمسكوا بان موقف زعيمهم لم يتغير، وقالوا انه لن يفاوض ولن يصالح، الا على سبيل التسليم والتسليم.

كان ملحوظا ان النائب الاول للرئيس السوداني حل ضيفا على احتفالات طائفة الختمية التي يتزعمها الميرغني التي اقيمت

حكومة السودان تؤكد حظر الرق وتنقد تصريحات البارونة كوكس



المقاتل سودانيون ضمن قوات التمرديين في الجنوب (رويترز)

لندن - «القدس القدس»:

قالت الحكومة السودانية ان قوانينها تحظر الرق، واعتبرت في بيان لها ان الادعاءات التي اطلقتها البارونة البريطانية كوكس تتفقد اي المصداقية.

و جاء في البيان الذي ارسل لـ«القدس العربي» في 20 آب (أغسطس) 1998 تم تدوير مصنع الشفاعة لادوية في العاصمة السودانية الخرطوم تدويرا كاملا بواسطة صورايج كروز اطلقت من السفن الحربية للولايات المتحدة الامريكية. وتم اطلاق خمسة دواي حول هذا المصنع من ضمنها انه ينتج اسلحة دمار شامل وأنه ملوك لاسامة بن لادن وقد قام العديد من القادة الغربيين من بينهم رئيس الوزراء البريطاني بتأييد الهجوم والدعاوى الخمس التي اطلقها الرئيس الامريكي بيل كلينتون لتدبيره ولما كان من المستبعد ان هؤلاء القادة ذوي النفوذ الكبير والذين من المفترض ان يكونوا مزودين بالمعلومات سيراهنون على مصداقيتهم ومصداقية حكوماتهم على اذلة غير مستودة فقد اعتقد معظم المجتمع الدولي ان هذه الاتهامات صحيحة وان الهجوم مبرر.

وبعد مرور اسابيع قليلة صار جليا ان كل الدعاوى الخمس غير صحيحة فالصنع لم يكن يصنع اسلحة كيمياوية وأنه ليس منشأة عسكرية ذات حرس مشددة بل كبح انه كان ينتج ادوية بصورة تجارية وأنه ليس هنالك علاقة بين السودان والعراق حول تقنية لصنع الدمار الشامل وأنه ليست هنالك أية علاقة للمصنع باسامة بن لادن. في حياته وان المصنع كان ينتج أكثر من نصف احتياجات السودان من ادوية اللاريا المطلوبة يشتد في البلاد بأسعار معقولة بجانب ادوية الاطفال، وبغض النظر عن الزاعم الضعيفة التي

يتعلق بها الان مدبرو العدوان فقد ادرك العالم ان الهجوم على مصنع الشفاعة هو مثال كلاسيكي لسوء الحكم المفرط وعدم التحقيق من المعلومات والافراط في الظلم. مثال يجب ان لا ينسى والا يسمح لـ ان يتكرر مرة اخرى، وأنه لن المؤسسة جدا ان نسجل ان السودان يتعرض مرة اخرى لدعاوى مماثلة في خطورتها وسوء حكمها وهذه الدعاوى تتعلق بوجود الرق في السودان، وتطلق هذه الزاعم في الاساس من عضو في مجلس اللوردات البريطاني.. البارونة كوكس ومنظمة التضامن المسيحي والاخيرة مجموعة ترتبط بها البارونة كوكس ارتباطا وثيقا. ان البارونة كوكس ومنظمة التضامن المسيحي تصوران عن عدم عملية اختلاف واسر واقتداء الافراد التي تحدث بالضرورة في مناطق الحروب القبلية بعيدا عن الحكومة على انها ممارسة الرق، ومما يجدر ذكره انه حتى السلطات الاستعمارية البريطانية عندما كانت تحكم السودان لم تستطع ان تضع حدا لهذه الممارسات، وقد تمت تغذية هذه الدعاوى حول الرق، والتي لا علاقة لها بممارسات الرق المعروفة عالميا بواسطة حملة اعلامية تعتمد على الاثارة.

ان حكومة السودان توضح موقفها مجددا حول الرق وتسلط بصورة جلية وواضحة: بحرم دستور السودان الرق بالإضافة لذلك يعرف قانون العقوبات السوداني لعام 1991 بصورة لا ليس فيها، الاختطاف والسخرة والحجز والاعتقال غير المشرووعين الجرامية يعاقب عليها بالسجن، والسودان ايضا من الدول الموقعة على الاتفاقية الدولية التي تحرم الرق، وتضمن هذه المعاهدة معاهدة الرق الموقعة في 25 ايلول (سبتمبر) 1926 والمعدلة بواسطة بروتوكول نيويوروك في 7 كانون الاول (ديسمبر) 1953 والاتفاقية الملحققة حول القضاء على الرق وتجارة الرقيق والممارسات الشبيهة والتي اجازها السودان

في عامي 1956 و1957، ونسجل ان المحاكم السودانية تدخلت مرارا في قضايا بارونة كوكس غير متروك في وصلت اليها كما تشهد بذلك (هيومن رايتس ووتش افريكا) Hu-Rights Watch/Africa وحول المزايم القائلة باشتراك حكومة السودان في ممارسة الرق فقد ذكرت منظمة حقوق الانسان (افريكان رايتز) African Rights بصورة لا ليس فيها انه: لا يوجد دليل حول وجود غارات او تجارة رقيق منظمة مركزيا او بتوجيه من الحكومة، وكذلك ذكرت منظمة (انتي سلفسري انترناشونال) Anti-Slavery International ان تهمة، ان القوات الحكومية تقوم بحملات بهدف القبض على رقيق لا يعضدها دليل، وما يجدر ذكره ان المجموعتين كانتا على علم في ذلك الوقت فيما يدعي انه دليل والذي قدم بواسطة البارونة كوكس ومنظمة التضامن المسيحي العالمية، وحقائقه انه من الواضح ان كلتا المنظمين قد اوصحتا موقفيهما كرد مباشر لدعاوى منظمة التضامن المسيحي العالمية، وحتى الولايات المتحدة الامريكية فقد ذكرت في تقارير سابقة حول حقوق الانسان في السودان.

والحقيقة الاخرى التي يمكن قولها هي ان مصداقية البارونة كوكس ومنظمة التضامن المسيحي العالمية حول هذا الموضوع مثار اسئلة، ففي عام 1997 وصف مدير منظمة (افريكان رايتز) Afri-Can Rights منظمة التضامن المسيحي العالمية (متطرفة او غير منظمة) وقال ان منظمة التضامن المسيحي العالمية: قد اعتمدت على افتراسات غير صحيحة لاثارة الغضب الشعبي». كما انتقدت افريكان رايتز بلهجة مشددة الخطيئة الجانحة لاثارة الاثارة التي انتهجتها منظمة التضامن المسيحي العالمي في تناولها للدعاوى التي اوردها

في ندوة عن مستقبل الصحافة العربية انعقدت في بيروت بمشاركة عربية واسعة الحصة: الحرية الركيزة الأولى للديمقراطية لا تزهر في مجتمع يسوده الفقر ويتحكم به المال

بيروت - «القدس العربي» - من ندى عبد الصمد:

أكد رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص ان اسرائيل اليوم واللمرة الاولى هي التي تشكو لبنان امام لجنة المراقبة المنشقة عن قفاهم نيسان، وأشار الى ان لبنان واللمرة الاولى يحرق قرية تحتلها اسرائيل بالاكف العارية مشتملا بايمان بنيه وصدق عزيمتهم، مشيراً بذلك الى الظاهرة الطلابية التي حررت ارتون نهاية الشهر الماضي.

وقال الحص في افتتاح ندوة تنظيمها صحيفة «السفير» اللبنانية في عيدها الفضي ان من حق العرب ان يعبروا الى العولمة عن طريق التفاهم العربي على مختلف الصعد، وان امامهم محطة واجبة هي المشروع القومي لاقامة المنطقة الحرة العربية، وقال ان أهم عناصر البنية التمييزية في البلدان الاكثر تقدماً هي الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان، وشدد الحص على أهمية الحرية التي هي اول واخر ركيزة الديمقراطية، «فحريه الراي هي عنصر اساسي وحرية العقائد والتعبير والعمل كذلك لان طاقات الفرد لا تتفجر الا في كنف الحرية وهي يجب ان تفهم ليس بمعناها الضيق فحسب أي بمعنى الانفتاح واطلاق المبادرات من غير قيود وانما ايضا بمعناها الامثل أي بمعنى الانفتاح من اغلال الفقر والجهل والعشائرية والعصبيات العمياء، فالحرية لا تزهر في مجتمع يسوده الفقر ويتحكم به المال ومجتمع متعلق بنفسه يتحكم به ذات الاء وفي مجتمع تتنازع العنصرية ويستبد به التخلف».

وانعقدت بمشاركة عشرات من الصحافيين العرب والمفكرين للبحث في مستقبل دور الصحافة العربية وذلك

في اطار نشاطات «بيروت عاصمة ثقافية للعام 1999»، كما اختارتها منظمة اليونسكو.

حضر افتتاح الندوة رئيس الحكومة سليم الحص ورئيس الجمهورية السابق الياس الهراوي وحشد من المهتمين بقضايا الثقافة والفكر.

واستغرقت اعمال الندوة التي انعقدت تحت عنوان «اي صحافة لاي عرب...عدا»، يوماً واحداً وتضمنت ثلاث جلسات عمل.

من أبرز المشاركين في الندوة الرئيس الجزائري السابق احمد بن بلاء ووزير الاعلام في المغرب رئيس تحرير صحيفة الاتحاد الاشتراكي محمد اليازغي.

وشارك في اجنات الندوة التي انعقدت في قصر اليونسكو محفوظ الانصاري رئيس تحرير ورئيس مجلس ادارة وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية وصابر فلهوط رئيس اتحاد الصحافيين في سورية وتوجان الفيصل (ناشطة سابقة في البرلمان الاردني) واديب الجادر (رئيس سابق لمنظمة حقوق الانسان).

كما شارك في اجنات الندوة ومناقشتها رؤساء تحرير عدد من الصحف العربية: عبد الباري عطاوان (القدس العربي-لندن)، عبد الرحمن الراشد (الشرق الاوسط-لندن)، جورج سمعان (الحياة-لندن)، محمد جاسم الصقر (القدس العربي-القاهرة)، ومن لبنان غسان التويني (النهار) ورفيق خوري (الانوار). وضمت الندوة كذلك عددا من المفكرين والكتاب العرب منهم منج الصلح وغسان سلامة (لبنان) وشفيق الحوت (السليط).

انعقدت الجلسة الاولى برئاسة احمد بن بلاء

اسرائيل تعتقل لبنانيين من الطائفة الدرزية في المنطقة المحتلة غارات اسرائيلية على لبنان تصيب باصا مدرسيا ينقل تلاميذ

صور (لبنان) - اف ب: افادت الشرطة اللبنانية باصا مدرسيا ينقل تلامذة اصيب أمس الأربعاء بشظايا قذائف اسرائيلية سقطت على محيط قرية تبين (شرق صور) فيما نجا التلامذة «بأعجوبة».

واوضحت المصادر ان الباص كان متوقفا عند مدخل مدرسة فرح الابتدائية الخاصة التي تقع عند طرف تبين (شرق صور) وبداخله وبقربه عدد من التلامذة. واكد المصدر لوكالة «فرانس برس» ان التلامذة الذين نجوا بأعجوبة أصيبوا بالذعر والهلع وهرعوا للاحتواء داخل البناء المدرسي.

ذكر بان تفاهم نيسان (ابريل) عام 1996 الذي انتهى بملكية عسكرية اسرائيلية كبيرة ضد لبنان ينص على عدم استهداف المدنيين من جهتي الحدود اللبنانية- الاسرائيلية.

واكدت اسرائيل ان طيراتها اغار أمس الأربعاء على اهداف في شمال المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان. واعلن ناطق عسكري ان «مطاراتنا هاجمت مواقع تابعة لرهابيين في قطاع زيفين ثم عادت الى قواعدنا سالمة»، على حد قوله.

وقالت الشرطة اللبنانية ان مقاتلتين اسرائيليتين اطلقتا صاروخا على الساعة 11.30 بالتوقيت المحلي (9.30 ت غ) اصعدت ارض على وادي الكسارة قرب قرية زيفين شرق مرفأ صور (83 كلم جنوب بيروت).

واعلنت الشرطة ان المقاتلات الاسرائيلية نفذت غارة ثانية على معقل مقرض لحزب الله الى الشمال من المنطقة التي تحتلها اسرائيل من الجنوب، مشيرة الى ان مقاتلتين اسرائيليتين اطلقتا قذيفة الساعة 16.30 (14.30 ت غ) ستة صواريخ جو- ارض على مشارف قرية مزرة الصمصا الواقعة على مقربة من مدينة النبطية في جنوب لبنان. كذلك نفذت اسرائيل غارة ثالثة. واوضحت الشرطة ان

قبرص اعادت 89 من المهاجرين غير الشرعيين الى لبنان

نيقوسيا - اف ب: اعادت السلطات القبرصية أمس الأربعاء الى لبنان 89 من المهاجرين غير الشرعيين الذين تم اعتراضهم الاسبوع الماضي قبالة الشاطئ الجنوبي القبرصي.

وقالت الشرطة ان المجموعة غادرت على متن قارب الصيد «الاجبار» الذي كان يقف حين تم اعتراضهم القربى واوقفت السلطات القبرصية القارب ونقلته الى مرفأ لارتكا (جنوب قبرص).

ويرافق القارب في رحلة العودة قاربان تابعان لحرس الشواطئ القبرصي، وازادت المصادر ذاتها انه

السفارة الامريكية في سورية تستأنف في نيسان كافة نشاطاتها القنصلية

دمشق - اف ب: اعلنت السفارة الامريكية في دمشق أمس الأربعاء ان القسم القنصلي لديها سستأنف اعتبارا من الخامس من نيسان (ابريل) المقبل كافة نشاطاتها بما في ذلك منع التاشيرات السياحية المعلق منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وقال بيان للسفارة ان «سفارة الولايات المتحدة في دمشق تستأنف منع تاشيرات غير الهجرة (السياحة والاعمال والدراسة) اعتبارا من الخامس من نيسان (ابريل) المقبل. وكانت السفارة علقت منح تاشيرات الهجرة وغير الهجرة منذ ان هاجم مظاهرون في التاسع عشر من كانون الاول (ديسمبر) الماضي مقر السفارة في دمشق وكسروا زجاجها واحرقوا العلم الامريكي.

وكانت السفارة قد استأنفت في الخامس من كانون الثاني (يناير) منع تاشيرات الهجرة.

برلمان تركيا يرفض تأجيل الانتخابات ارجاء محاكمة اوجلان الى 30 نيسان ونقلها الى جزيرة ايمرالي حيث يسجن

بيروت - رويترز: نفت جماعة حزب الله المدعومة من ايران التي احتجز رهينة في بيروت قبل 14 عاماً، وقالت الجماعة في بيان ان مزاعم خطفها اندرسون عارية عن الصحة.

واضافت ان وصف حزب الله بأنه تنظيم ارهابي هو تضليل، واقام اندرسون الاثنين دعوى مطالب فيها ايران بتعويض قدره 100 مليون دولار متما اياها برعاية عملية خطفه في عام 1985.

وجاء في الدعوى ان خاطفيه هم حزب الله الذي اتهمته حكومات غربية باحتجاز رهائن اجانب خلال الحرب الاهلية التي استمرت بين عامي 1975 و1991 في لبنان.

وتتهم الدعوى ايران ووزارة المعلومات والامن الايرانية وتطالب بتعويض قدره 100 مليون دولار بالاضافة الى غرامة لم تحدد.

واحتجز اندرسون لفترة اطول من أي رهينة امريكي اخر وظل معصوب العينين مكبل بالاسلح معظم فترة احتجازه الى ان اطلق سراحه في كانون الاول (ديسمبر) عام 1991.



سيادات تركيات يرفعن صور ضحايا اعداء حزب العمال الكردستاني في تظاهرة لهم في انقرة أمس (اف ب)

انقرة - اف ب - رويترز: ارجأت محكمة امن الدولة في انقرة أمس الأربعاء الى نهاية نيسان (ابريل) المقبل محاكمة ضد زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان وقررت نقلها الى سجن ايمرالي حيث هو مسجون.

وتجري هذه المحاكمة لاجلان التي بدأت اجراءاتها في تشرين الاول (اكتوبر) 1997، اي قبل اعتقاله في 15 شباط (فبراير) في نيروبي، بسبب كلمة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. نقلها الى سجن ايمرالي حيث هو مسجون.

وتجري هذه المحاكمة لاجلان التي بدأت اجراءاتها في تشرين الاول (اكتوبر) 1997، اي قبل اعتقاله في 15 شباط (فبراير) في نيروبي، بسبب كلمة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. نقلها الى سجن ايمرالي حيث هو مسجون.

وقد تجمع نحو خمسين شخصاً معظمهم من عائلات العسكريين الذين قتلوا في المعارك ضد حزب العمال الكردستاني امام قصر العدل قبل بدء الجلسة وهم يرفعون الاعلام التركية وهم يهتفون بشعارات ضد الزعيم الكردي اوجلان وحزبه.

اسرائيل رحلت عشيرة العزازمة إلى مصر في الخمسينيات



مجندة اسرائيلية ترافق مجموعة من البدو المصريين الى الحالة التي اقلتهم الى مصر امس الاول (رويترز)

الغربية، وبعد أن دمرت السلطات الاسرائيلية 418 قرية فلسطينية تدميرا تاما ومسحتها عن وجه الارض مع قيام الدولة اليهودية.

فبعد حرب عام 1948 اطلق الاسرائيليون النار على الفلاحين الذين عادوا لقطف شمار قراهم، وطردت آلاف الاسرائيلية 4 آلاف شخص من عشيرة العزازمة في الثاني من ايلول (سبتمبر) عام 1950، ونفذت السلطات الاسرائيلية عملية طرد جماعي أخرى بعد تسعة ايام فقط، في 11 ايلول (سبتمبر) عام 1950، لتفقد تقارير الخارجية الاسرائيلية المصادر في الخمسينيات، بان كل ابيي طردت 17 ألف بدوي الى سيناء والفضة

سلام مصر واسرائيل بارد ولكنه دائم

القدس - من جيفري هيلر:

بعد مرور 20 عاماً على معاهدة السلام بين مصر واسرائيل، يمكن القول ان سلاما باردا بينهما، ولكن شواطئ سيناء دافئة وجذابة بالنسبة لخبير الكمبيوتر الاسرائيلي يورام هاكر الذي قاد افراد عائلته الى مصر لقضاء عطلة عيد الفصح في منتجع على البحر الأحمر.

قال هاكر (42 سنة) وهو يتجه جنوباً «خدمت في الطلقات بسيئنا عدة أشهر. اريد ان اطلع اطفالاً في تاريخي».

اشتبكت مصر واسرائيل في أربع حروب قبل ان يوقع الرئيس المصري انور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن معاهدة سلام بواشنطن في 26 آذار (مارس) 1979 لتكون الاولى بين بلد عربي والدولة اليهودية.

وبمقتضى المعاهدة التي وصفها الرئيس الاسرائيلي الحالي عزرأ وايزمان وقتئذ بأنها «فجر جديد» اتمت اسرائيل في نيسان (ابريل) 1982 الانسحاب من شبه جزيرة سيناء التي احتلتها في حرب 1967.

ولكن بعد غزو اسرائيل للبنان في حزيران (يونيو) 1982 بدأت الغيوم تخيم فوق العلاقات بين مصر واسرائيل. ولا تزال السحب موجودة.

وفي يهو فندق الملك داود بالقدس وبعد انتهاء لقاء بين وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون والسفراء الاجانب سئل السفير المصري وعميد البارد.

وتكادته في سرعة الرد قال بسبوني «عندما جاء الربوي الرجل انور السادات الى القدس (في 1977) وتحدث في الكنيسة كان واضحا جدا. قال ان احضر الى هنا لتحقيق سلام جزئي أو مفضل».

وتابع بسبوني ان السادات ابلغ اسرائيل ان القضية الفلسطينية هي لب الصراع العربي الاسرائيلي.

وقال بسبوني لرويترز «انه سلام طبيعي وليس سلاما باردا. ولكن اذا حلت اسرائيل المشككة الفلسطينية فاني متأكد انه سيكون سلاما دافئا ليس مع مصر فقط ولكن مع كل البلاد العربية».

واصيبت العلاقات بين مصر واسرائيل بعميد من التخوّر بعد تولي رئيس الوزراء الليكودي اليميني بنيامين نتنياهو رئاسة الحكومة عام 1996 مع تعليقه في كانون الاول (ديسمبر) الماضي صفقة الارض مقابل الامن مع الفلسطينيين التي تمت بواسطة الولايات المتحدة.

وتوترت العلاقات أكثر عندما رفض الرئيس المصري حسني مبارك نداءات نتنياهو بالافراج عن الزعماء عزم وهو اسرائيلي درزي اذنته محكمة امن الدولة العليا المصرية بالجناح لسحاب اسرائيل وعاقت بالاشغال الشاقة المؤبد.

وفي اسرائيل كان الاحتفال بمرور 20 عاماً على معاهدة السلام مع مصر صغيراً وجرى في غاية «التعاون الدولي» خارج القدس. ولكن عندما يتعلق الامر برحلة رخيصة ومشتمة فان فتور العلاقات بين مصر والدولة اليهودية لا يعوق حماس اسرائيليين للحضور الى مصر لقضاء عطلة معتدة.

زار مصر في العام الماضي 377 ألف سائح اسرائيلي اغلبيهم امضى العطلة في سيناء على ساحل البحر الأحمر مقابل 9000 مصري زاروا اسرائيل. ويرجع ذلك الى تفاوت القوة الانعاقية والورثين الحكومي.

وتكرت احتفائية لغرفة الصناعة والتجارة المصرية الاسرائيلية في الشهر الماضي ان نحو 20 شركة اسرائيلية تعمل في مصر بلغت استثماراتها في العام الماضي نحو 30 مليون دولار في مشروعات مشتركة في المنسوجات والمنتجات الزراعية والمعدات الطبية والتكليف وصناعة البلاستيك.

الجامعة العربية ترحب باعلان مجلس الامن الدولي حول قضية لوكربي

القاهرة، 25 فـ: رحبت جامعة الدول العربية أمس الأربعاء باعلان مجلس الامن الدولي مساء يوم الثلاثاء موافقته تعليق العقوبات المفروضة على ليبيا بمجرد تسليم الليبيين المشتبه في ضلوعهما في اعتداء لوكربي للمحاكمة في هولندا.

وقال الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد «ان الامانة العامة ترحب باي خطوة من شأنها رفع العقوبات عن ليبيا وكذلك رفع الحصار والمعاناة عن الشعب العربي في ليبيا».

واضاف «ان الجامعة العربية تعتبر ان الحصار قد طال امده ويجب رفعه نهائيا وليس مجرد تعليق العقوبات خاصة وان ليبيا اعلنت رسميا موافقتها على تسليم المشتبه فيهما وقد اظهرت المرونة الكاملة للتعامل مع هذه القضية وفق القواعد والقوانين الدولية».

ويشبه في الليبيين بالضلوع في الاعتداء الذي تعرضت له طائرة بانام في اجواء بلدة لوكربي الاسكتلندية والذي اسفر عن مقتل 270 شخصا في 1988.

واعان رئيس مجلس الامن الدولي سفير الصين كين هواسون مساء أمس في الصحافيين ان «العقوبات ستعلق فوراً (اثر تسليم الرجلين) على ان ترفع عندما تسمح الظروف بذلك» في ظرف تسعين يوماً من تسليم المشتبه فيهما.

ووافقت ليبيا الجمعة الماضي على تسليم المشتبه فيهما في الضلوع في اعتداء لوكربي مع حلول السادس من ابريل أو قبله، ليتمثلوا أمام محكمة اسكتلندية في هولندا.

وفي رسالة أكد وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر للامين العام للأمم المتحدة كوفي امان موافقة ليبيا بعد ان اعلن عنها رئيس جنوب أفريقيا نلسون مانديلا في طرابلس.

الجزائر: اليوم تنطلق رسمياً الحملة الانتخابية عبر كافة مناطق البلاد



جزائريون يشيعون ضحايا المنحة التي وقعت ليل الثلاثاء الأربعاء ببلدة عمروسة قرب البلدية (رويتز)

الانتخابية داعية كل المرشحين الى منافسة سياسية سليمة، وحثت المرشحين السبعة على تقادي استعمال اللغات الاجنبية او تقديم برنامج غير البرنامج الذي تم ايداعه لدى مصالح الوزارة، التي جانبت عدم خرق الترتيبات القانونية في مجال التجمعات والنظارات. ومُنع على المرشحين استعمال

تعد ثاني اكبر المدن الجزائرية التي انهكها الازهاق والتخريب والاعتقالات الجماعية التي ذهب ضحيتها العديد من الابرياء. ولم يكشف المرشح السابع يوسف الخطيب استراتيجية دخوله الحملة وفي ذات السياق حددت وزارة الداخلية الاطر النظامية لسير الحملة

مجال استحداث مناصب الشغل للقضاء على البطالة وتوفير احتياجات البلاد الزراعية. اما المرشح الاسلامي الوحيد الذي دخل هذه الانتخابات عبد الله جاب الله، فسيبدأ حملته اليوم من ولاية الجلفة على بعد 300 كلم جنوب العاصمة قبل ان يتوجه يوم غد الجمعة الى بلديات وواوثر ولاية المدية، التي

الجزائر، فضلا عن ثرواته البترولية، فانه يمثل مستقبل الجزائر من حيث تحقيق اكتفائها الغذائي. وكان سفي، كرئيس للحكومة (94-95)، راهن على منطقة الجنوب من خلال ما اسماه بمشروع «الجنوب الكبير»، وهو برنامج مطوح للقضاء على الازمة الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها الجزائر، خاصة في

دبلوماسيون يعلنون ميلاد هيئة اصدقاء المغرب في الكونغرس الامريكى

لندن - «القدس العربي»: أعلنت مجموعة من اعضاء الكونغرس الامريكى عن تأسيس «هيئة اصدقاء المغرب في الكونغرس الامريكى». وجاء في بيان تسلمت «القدس العربي» نسخة منه ان هذا التأسيس يهدف الى «مواصلة تعزيز التوعية بالدور المتميز الذي يقوم به المغرب وعاهله، والذي يمكنه مواصلة القيام به في عملية السلام بالشرق الاوسط».

وجاء في البيان ان الهيئة تهدف ايضا الى «مواصلة تشجيع العلاقات الطيبة والتفاهم بين بلدينا عبر زيادة الاتصال بين برلماننا بلدينا بهدف تسليط الضوء على الخطوات العملاقة التي قام بها بلدانا من اجل تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة»، ووضي البيان يقول «مواصلة تشجيع الاستثمار والتجارة بين بلدينا على اساس ادراك المميزات الفريدة التي يوفرها المغرب في ميادين الصناعة والسياسة والوارد الطبيعية».

واخيرا قال البيان ان تأسيس الهيئة يهدف الى «مواصلة توسيع الجهد الثقافي بين المؤسسات الأكاديمية والتنظيمات غير الحكومية، وعبر تبادل زيارات العلماء والباحثين والقيادات السياسيين والعاملين في وسائل الاعلام».

وعلمت «القدس العربي» ان من بين الموقعين على تأسيس الهيئة، رؤساء لجنة في الكونغرس، منهم السيناتور تيد ستيفنسون رئيس لجنة الميزانية، وبيناميا جيلمان رئيس لجنة العلاقات الخارجية والوزير هاتش رئيس لجنة الشؤون القضائية.

ويأتي الاعلان عن ميلاد «هيئة اصدقاء المغرب في الكونغرس الامريكى» عشية وصول هيلاري كلينتون الى تونس والمغرب قادمة في زيارة عمل لمنطقة شمال افريقيا.

مقتل تسعة قرويين وخطف امرأتين في مذبحة بالجزائر

البلدية - (الجزائر) - من زهرة بن سمرة: جاءت مذبحة الليلة قبل الماضية في اعقاب سلسلة من المذابح التي استهدفت مدنيين. وجاءت قبل يومين فقط من بدء حملة الانتخابات الرئاسية التي تجري يوم 15 ابريل نيسان لانتخاب خلف للرئيس الجزائري اليمين زروال. وتستمر الحملة ثلاثة اشابيع.

وقالت تقارير حكومية وتقارير وسائل الاعلام ان اكثر من 400 شخص نصفهم تقريبا من المدنيين قتلوا منذ بداية العام. وجاء في بيان للوقاية المسلحة الجزائرية نقلته وكالة الانباء الجزائرية ان المزارعين التسعة قتلوا بخسّة وهو تعبير تستخدمه البيئات الرسمية لوصف عمليات الذبح.

وتحدث البيان عن الوحشية التي تمت بها العملية لكنه لم يشر الى سقوط جرحي.

ويوجد في البلدة مقر قيادة الناحية العسكرية الاولى للجيش الجزائري وعدد من كتعات الشرطة والدرك، وهي تشهد اعمال عنف على مدى السبعة اعوام الماضية.

وشهدت المنطقة هجوماً للشرطة قبل ثمانية ايام قتل خلاله ستة مزارعين وجرح عشرة.

وجاءت مذبحة الليلة قبل الماضية لتذكر سبعة مرشحين يخوضون انتخابات الرئاسة بالهزيمة الصعبة التي تنتظرهم وهي وضع حد للحرب الاهلية التي تعصف بالبلاد منذ عام 1992.

اصابة عقيد جزائري بجروح خطيرة في محاولة اغتيال قرب سطيف

بروكسل - «القدس العربي»: تعرض ضابط كبير في الجيش الجزائري الى محاولة اغتيال صباح امس الأربعاء ببلدة قريبة من مدينة سطيف (شرق البلاد).

وقالت مصادر مطلعة لـ «القدس العربي» ان العقيد بشير طرطاق (الدعوى عثمان) تعرض لمحاولة اغتيال في حوالي الثامنة من صباح امس قرب بيت عائلته بينما كان يستعد للتوجه نحو العاصمة.

واضاف ان حالته خطيرة وانه نُقل الى مستشفى عين النعجة العسكري بالعاصمة بعد اسعافات عاجلة تلقاها في مستشفى مدينة سطيف.

وفي بيان وُزّع مساء امس في عواصم اوروبية واطلعت «القدس العربي» على مضمونه ببروكسل، قالت «الحركة الجزائرية لضباط الاحرار» ان طرطاق هو قائد ما اسمته «كتائب الموت».

ونسب البيان الذي حمل توقيع العقيد ب. علي الى «الكتائب» المزعومة مجموعة من الاعتقالات السياسية التي راح ضحيتها بعض المسؤولين الجزائريين الكبار مثل النقابي عبد الحق بن حمودة والوزير السابق ابو بكر بلقايد ومدير المخابرات منذ الاستقلال الى 1988 العقيد قاصدي مرياح والطرب معطوب النواص.

وقالت الحركة ان طرطاق «فدّ اوامر رؤسائه، دائما، بخلو لا نظير له».

واضافت ان محاولة الاغتيال تدخل في اطار «التطهير الهادف الى حماية المتهمين الحقيقيين المنسيين في المناطة الوطنية».

ولم تتحدث مصادر رسمية عن هذه العملية.

رأس البلدة التي حدثت بها العملية هي مسقط رأس طرطاق الذي يُعتَبر أحد ضباط «القوات الخاصة» بالجيش الجزائري والشرطة على حراسة اهم شخصيات الحكم والمواقع الأكثر حساسية.

لحم حلال

مطعم النافورة

أهلاً وسهلاً

يسر إدارة مطعم النافورة ان تقدم اشهى واطيب المأكولات العربية العريقة المحضرة بواسطة افضل الطباخين

مأكولات لبنانية: (مقبلات - مشاوي على الفحم...)

مأكولات عراقية: (كباب عراقي - كبة موصل - قوزي - الباجا...)

مأكولات خليجية: (كبسة، خضار مشكل بالفرن...)

«شعارنا»

لقمة طيبة وجو عائلي وضيافة عربية اصيلة

استمتعوا بعشاء فاخر مع برنامج فني حافل يحية المع نجوم الفن في لندن ايام الجمعة والسبت (عشاء كامل 25,00 £)

اسعار خاصة للحفلات

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:
The Fountain Restaurant
228 Edgware Road, London W2 1DW
Tel: 0171-723 1101 Fax: 0171-723 0065

موفد تونسي الى ثلاثة بلدان مغاربية لتحريك اتحاد المغرب العربي

تونس - اف ب: اعلنت مصادر رسمية ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي حمل امس الأربعاء وزير الخارجية سعيد بن مصطفى رسائل الى نظرائه الليبيين والجزائري واليوربانيين حول اعادة تفعيل اتحاد المغرب العربي.

وصرح وزير الخارجية التونسي اثر محادثات مع الرئيس التونسي ان بن علي كلفه بمهمة لدى الزعيم الليبي معمر القذافي والرئيس الجزائري اليمين زروال واليورباني معاوية ولد سيدني الطايح. وتندرج هذه الرسائل في اطار «التشاور» بين الرؤساء المغاربيين حول قضايا اقليمية ودولية، كما تندرج هذه المهمة في تنشيط هيئات اتحاد المغرب العربي.

تعيين رومانو برودي رئيساً جديداً للمفوضية الأوروبية خلفاً لجاك سانتير

برلين - اف ب: اعلن المستشار الألماني غيرهارد شرودر ان رئيس مجلس الوزراء الايطالي السابق رومانو برودي عين امس الأربعاء في برلين رئيساً مقبلاً للمفوضية الأوروبية بدلا من رئيسها الحالي جاك سانتير (لوكسمبورغ).

وقال شرودر ان برودي «رجل يتمتع بخبرة كبيرة تتناسب تماما مع التطلعات الأوروبية، لا سيما بفضل «التزامه المؤيد لاصلاحات».

واضاف ان «البرلمان الاوروبي سيختب هذا التعيين على الارجح خلال الدورة التي يعقدها في ابريل، بين 12 و 16 من الشهر المذكور».

واعتبر المستشار الألماني من جهة اخرى ان هناك «فرصة كبيرة في التوصل الى اتفاق على اصلاح تمويل



دعاة تحيل بنوشيه في احتفالات امس امام مجلس اللوردات البريطاني بعد رفض قضاة المجلس بغالبية ستة اصوات منح الحصانة الى الدكتاتور التشيلي السابق أوغستو بينوشيه

مظاهر انطلاق النار اثناء مؤتمر فتح في رام الله اثارت حنق سكان المدينة واكدت لديهم ان فتح ما هي الا تنظيم امني جديد

■ في يوم الأحد قبل الظهر دوى صوت الرصاص في وسط مدينة رام الله، ومجموعات من الشبان من حملة السلاح الذين يرتدون ملابس مدنية توجهوا نحو ميدان المنارة قرب سوق الخضار المركزي واخذوا يطلقون النار في الهواء ومن ثم توجهوا الى مجموعات صغيرة توزعت في الشوارع الجانبية لرام الله والبيرة مواصليين إطلاق النيران.

ابو شادي يقول انه شاهدهم يواصلون إطلاق النيران عندما توجه الى جلب ابنته الصغيرة من المدرسة، صحابي محلي آخر كان يستضيف في تلك الاثناء بعض المعارف من الولايات المتحدة يقول ان الضفة خانها من اطلاق النيران وطلبوا مغفارة المدينة.

الشبان الذين اطلقوا النيران كانوا اعضاء حركة فتح الذين شاركوا في مؤتمر اللواتي للحركة في الضفة وكان ذلك في برقيتهم للتعبير عن سرورهم لانتهائهم بنجاح فلماذا اطلقوا النار؟

سروان البرغوثي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني وامين سر اللجنة الحركية العليا في فتح في الضفة الذي نظم المؤتمر المذكور الذي انتخب فيه المجلس اللواتي للتعبير يرد على السؤال: «لقد كان ذلك تعبيراً عن فرحهم عن عقد المؤتمر الاكبر والانجح في تاريخ حركة فتح في المناطق... الا ان الكثيرين ممن معروا المؤتمر النيران اعتقدوا شيئاً آخر».

في مقابلة قصيرة ظهرت في اليوم التالي على صفحات صحيفة «الايام» كتب شادي ورفاقان ان المؤتمر كان خطوه ديمقراطية واجابية، ولكن الصلة ليست واضحة بين ذلك وبين اطلاق الرصاص في الشوارع.

اظن ان اخرى في المدينة عبرت ايضا عن آراء اكثر فطاعة ان قالت ان اطلاق الرصاص ليس تعبيراً عن الغضب كما يحدث في الاعراس بل نوعاً من الاخافة، وان كان استعراض قوة لا نشطاء فتح الذين اظهروا للجميع انهم هم ايضا قارون على اطلاق النيران في الشوارع مثل اجهزة الامن الفلسطينية.

سروان البرغوثي يتفق منذ ستة تقريبا بين فروع

الانتقادات ضدها في الضفة وغزة. اعضاء هذه الاجزءة يتهمون بالتصرف كعصابات لصوصية مؤتمراً على ان كان قد عقد اربعة مؤتمرات لواتية: «القرعة 17» تستخدم السيارات المسروقة من اسرائيل وفي كل زاوية من شوارع المدينة يمكن سماع جميع المؤتمرات المغنونة، المغانون قرية ومخيمات اللاجئين والاحياء البدوية في منطقة رام الله وزعت 22 ميل مطقة فرعية انتخبت عنها 4500 عضو في المؤتمر اللواتي، هذا المؤتمر اللواتي الحاشد اعتقد في يوم الجمعة الاخير في الفندق الوطني الجديد شمالي البيرة وانتخب 17 عضوا في المجلس اللواتي.

البرغوثي اطلق على مؤتمر رام الله هذا «مؤتمر الكرامة» لانه انعقد في موعد قريب من ذكرى معركة الكرامة الحادية والثلاثين (جيش الدفاع هاجم خلالها في 1968/3/21 مقر قيادة P.ت.ف في غور الازن)، التي تعتبر في التاريخ الاسطوري الفلسطيني معركة الانتصار العربي الاول على دولة اسرائيل.

عريفات الذي شارك في الكرامة قال ذات مرة ان مظاهر البطولة الفلسطينية في هذه المعركة واميتها تذكر بمعركة «ستالينغراد» في الحرب العالمية الثانية.

عريفات الذي كان منشغلا في الايام الاخيرة في جولته العربية والاروبية استعدا للقاء مع كلبتون في واشنطن وجد عدة ساعات للتحرف والتحليل نحو رام الله للمشاركة في المؤتمر اللواتي الذي يعده البرغوثي، كما استغل الفرصة لعلام المؤتمرين بحق الفلسطينيين في الاعلان عن دولتهم حتى ان تسبب ذلك في اندلاع معركة مثل الكرامة والانتفاضة، بعدة تحذرت البرغوثي التي قال ان هناك ثلاثة امور هامة في نظره الان وهي: التنظيم والتعبئة والتفكير.

فولاد فلقد نجح البرغوثي في السنة الاخيرة في تحويل التنظيم الى احد الاطر السياسية الهامة في الضفة، وقد فعل ذلك بواسطة الكفاح ضد الاجهزة الامنية التابعة للسلطة الفلسطينية التي تتزايد

سعيد توفي اثر شجار نشب بين ابناء العائلة ايان مهاجمة بيت مواطن القرية حسن علوي مدير مكتب وزارة الداخلية في رام الله.

خلال نصف السنة الاخيرة قتل في المناطق سبعة اشخاص في احداث استغل فيها افراد الاجهزة الامنية بشكل سيء. هذه الاطلاق تعكس الاجواء في المناطق بشكل كبير وتخلق ارضية مريحة جدا لانفجارات الغضب الجماعية متلما حدث في رفح في مطلع الشهر.

في امكان كثيرة من رام الله يمكنك ان تسمع الناس

تقرير امني يشير الى تزايد وجود السلطة الفلسطينية في القدس الشرقية من خلال نشاطات بيت الشرق

في احداث العنف في القدس تضامنا مع الاسرى الامنيين في القدس.

وحول الصلة بين المؤسسات والسلطة الفلسطينية جاء في التقرير انه اتخذ مؤخرا قرار واضح من قبل القيادة الفلسطينية في جسدتها الاسبوعية بتقديم مساعدات مالية للمؤسسات الوطنية الفلسطينية في القدس... والجديد الاخر الذي يمس عملية السيطرة الفلسطينية على المؤسسات الاسلامية في القدس هو: مؤتمرا سيطرت السلطة تهايبا ايضا على المجلس الاسلامي الاعلى مع تعيين مفتي القدس ورجل السلطة الشيخ عكرمة صبري رئيسا لهذا المجلس.

والاكتشافات الجديدة في التقرير حول تعميق سيطرة السلطة في شرقي القدس تمس تقريبا كل مجال من مجالات الحياة. رجال الشرطة اصبحت اذرع الامن في القدس وسياسي يرايون اصباح اسام منغلخ المحكمة الشرعية، ويقصص المجلسين ومحافظ لواء القدس عثمان ناصر على اتصال دائم مع المعلمين ومندري المدارس في ذوق القدس وهذه الاشارات وثيقة في احدى ان المعلمين في شرقي القدس قدموا مؤتمرا مطالب الى الصنيعة: معالجة قضايا الواتب والشقاعع من وزارة المالية للسلطة.

وهذا ما حصل ايضا حين اجري ابو عيطه وزير السياحة الفلسطيني في فندق الاميسادور في القدس لقاء مع اعضاء المجلس الاعلى للمساخنة الخاضع لوزارته، وواضحة في ذلك فان المجلس الاسكان الفلسطيني الثكان في ارام جوس قروض اسكان للمحتاجين لغاية ترميم وبناء خاص في القدس، وجاء في التقرير

والكن التضح انه وجد له ملجأ في «بيت الشرق» وكذلك مكتب المؤسسات الوطنية برئاسة عبد القادر الخليل ومركز ابحاث الأراضي ووزير شؤون القدس في السلطة فيصل الصنيعة يعمل من داخل بيت الشرق... ولكن حسب التقرير فان «بيت الشرق» محور سفينة العلم وتعد مؤسسات كثيرة مرتبطة بالسلطة وتعمل في القدس وذلك خلافا لتصرحات نتنياهو التي بموجبها لم تعد مثل هذه النشاطات قائمة... وديور الحديث مثلا عن مقر وزارة اديان والخدمات الكاثن في مبنى قرب شارع الناب لوقافا ومكتب مفتي القدس والديار المقدسة والشيخ عكرمة صبري ومستشفى المقاصد التي سيطرت السلطة عليه وتقدم له دعما ماليا جاريا وفي شرق القدس التي فتحت كلبتين لها في كل ما يخص المؤسسات والخدمات في شارع نور الدين.

وجاء في التقرير «جرى مؤتمرا لقاء عمل بين ادارة الجامعة وبين الوزير الفلسطيني للتعليم العالي».

وكذلك قرب جامعة القدس الفوحة تواصل العمل في المدينة وحسب التقرير فان «المركز التربوي للجامعة واحد فرعاها كبرى موجودة في القدس وتعمل بها بدون تصريح وخلافا للقانون التعليم العالي الاسرائيلي، ومجلس السياحة يعمل في القدس في شارع خالد بن الوليد برئاسة عثاني ابو يديه ومؤتمرا التقى اعضاء المجلس في القدس مع وزير السياحة الفلسطيني.

وكذلك نادي الاسير الفلسطيني الذي صدر ضده في السابق امر اطلاق ما زال حيا يبرز ويعمل في الطابق الرابع من عمارة النزهة ولعب اعضاؤه دورا بارزا

التي تعترض المزاج والمواقف في لحظة معينة، ويمكن الافادة منها كثيرا... فلا يمكن لنا ان نعرف من خلالها من سينتصر في الانتخابات، وهذا القول صحيح بشكل خاص بالنسبة لانتخابات العام 1999 ففي هذه الانتخابات ستجرب الديمقراطية الاسرائيلية انتخابات من نوع جديد انتخابات الجولة الثانية، وهي لن تكون استمرارا للجولة الاولى بل ستكون مغايرة عنها جوهريا، مثل كل شي جديد ليس لاحد في الواقع اي مفهوم عمما ستكون قوانين هذه الانتخابات او من يصوتون وبالنسبة ما ستكون عليه نتائجها، وستؤثر فيها على بعض يمكن على الاغلب تقديرها اليوم، وهامك بعض النقاط للتفكير.

الجملة القادمة لانتخاب رئيس الوزراء لها قوانينها الخاصة والحزب القادر على حل رموزها سيكون المنتصر



■ الاستطلاعات غير مضطلة، انها تعرض المزاج والمواقف في لحظة معينة، ويمكن الافادة منها كثيرا... فلا يمكن لنا ان نعرف من خلالها من سينتصر في الانتخابات، وهذا القول صحيح بشكل خاص بالنسبة لانتخابات العام 1999 ففي هذه الانتخابات ستجرب الديمقراطية الاسرائيلية انتخابات من نوع جديد انتخابات الجولة الثانية، وهي لن تكون استمرارا للجولة الاولى بل ستكون مغايرة عنها جوهريا، مثل كل شي جديد ليس لاحد في الواقع اي مفهوم عمما ستكون قوانين هذه الانتخابات او من يصوتون وبالنسبة ما ستكون عليه نتائجها، وستؤثر فيها على بعض يمكن على الاغلب تقديرها اليوم، وهامك بعض النقاط للتفكير.

اما اذا سيكون تأخير هيكل الكنيست التي تنتخب في 17 ايار (مايو) على الجولة الثانية، فاذا ما حصل حزب العمل بالفعل على عدد من المقاعد اعلى بكثير مما حصل ليكود اذا ما تبين ان لباراك كتلة امريكي فيعزز نتنتياهم لغرض التوازن... سيدور حديث كطاعير عن «ظاهرة التصويت الجديدة» في طريقة الانتخابات الجديدة، يصوتون بطريقة الوزراء الافضل لكل الدولة وللحزب الافضل من وجهة النظر الخاصة بكل قطاع في الجمهور، شي كهذا سيحصل لدى التصويت في الجولة الاولى، اعداء نتنتياهم يصوتون لخرابي او بيغن وتردود باراك يصوتون لخرابي او بشارة... والتصويت الشخصي سيتم انتخاب عدد ضميري كفيف سيؤثر الامر التصويتي في الجولة الثانية، ام الحيطون انقيا واصيرا سيعودون الى الجبهة كما ياملون وحالت دون تطور صناعتها النفطية، العقل الفعسي لايجاز الخنطوط سيهدم الترية لايجاز آخر كما يخشون في الميكود؛ لن نعلم هذا الا في الاول من حزيران (يونيو).

كفيف ستعمل الحزاب في الجولة الثانية؛ قد سوصي لتأنيها بالتصويت في صالح احد المرشحين؛ وقد سيبتلع مرديا على فرض انه لن يصعد بتفنگسه

القذافي استخدم العقوبات الدولية على بلاده لتثبيت نظامه وقمع الذين هددوا نظامه في شرق البلاد

■ بشكل فحاشي تعهد حاكم ليبيا معمر القذافي في هذا الاسبوع بتسليم المواطنين الليبيين المتهمين من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا بالسرقة في حادث تحفير طائرة شركة بان امريكان هولندا، حادث الانفجار المذكور كان حدثت فوكروي في سوتكلندا في اوخر 1988.

من اجل نيل هذه الموافقة طلب الامر سبع سنوات من العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على ليبيا، ليبيا كانت في حينه قد ادعت سيتم تقديمها للمحاكمة امام قضاة اسكتلنديين كما نص الاتفاق.

وان تمت ادانتها فسيفسيمان العقوبة في اسكتلندا، الغرايان البريطانيان لهذا الاتفاق الذي يقوم على اقتراح الولايات المتحدة وبريطانيا ويرتكز على قرار الامم المتحدة مما كلفه فهم ورئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا... واسمعت كل من الحكومة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية بدور نشيط وفاعل في التوصل لهذا الاتفاق.

على مثل هذا العدد من اللاعبين الاجانب في قضية فوكروي يدلل على انها قد تجاوزت منذ مدة طويلة اطار المستوى الثاني الواسع اصلا بين ليبيا من جهة و بريطانيا والولايات المتحدة من جهة اخرى. قضية فوكروي تمس بشكل متنوع وواسع عدد مسائل، منها الغرايان الدولية ومكاتب الامم المتحدة وحكم ومكث في الامم المتحدة والدية وقدره الاتصيات الدبلوماسية والديبلوماسية والتعاون بين اوروبا وامريكا والنظام الاقتصادي وغيرها من المسائل.

هذا النزاع اثر ايضا على المزاج العام والتطورات في الحلية الداخلية للدول المشاركة بشكل مباشر فيه، وكذلك الامر في دول شرق اوسية والغربية ذات علاقة غير مباشرة او محدودة في القضية.

ان نفذ القذافي تعهده فعلا يجدر ان نذكر ان المسألة لا تتعدى التعهد الذي لم ينفذ بعد، سيتم تجديد العقوبات مع التسليم لجزري الغاوى بعد مدة من الزمن، هذه التطورات تستدعي في ارتياح كافة الاطراف ذات العلاقة المباشرة بالقضية، ومع ذلك يجدر ان نقول ان معاناة ليبيا من العقوبات المفروضة عليها كانت اقل مما حاولت الاطراف ذات العلاقة وصفه، ان السلطات الليبية الحاكمة في طرابلس اعرفت مع الوقت كيف تجد طرقا ووسائل للاتفاق على هذه العقوبات واضرارها.

ليبيا عرفت ايضا ان التهديد الذي لوجت به الولايات المتحدة من خلال توسيع العقوبات لتطال تصدير النفط الليبي الذي يشكل دول الهواء للدولة وشكلى ووهي، ان الاتحاد الالاروبي وخصوصا دول التي تستورد النفط الليبي مثل إيطاليا والمانيا واسبانيا لن تسمح بتطبيق هذا التهديد بان حال من الاحوال.

الخطوات العقابية التي شملت الحصار الجوي وحظر مبيعات السلاح وقطع النفط والتضييق الدبلوماسي الليبي في ارجاء العالم وتجميد الممتلكات المالية الليبية الموجودة في خارج الدولة كلها حملت في طياتها اوجابا ايجابية سياسية للنظام الليبي الذي اجهد استغلالها لتعزيز موقعه في بلاده.

وهذا هو الامر الذي يوضح اسرارها العنيد على عدم تسليم المواطنين الليبيين الامم التي سيزيل العقوبات المفروضة على طرابلس، اني جانب ذلك اسهمت الاسباب الاخرى التي وقفت وراء

الرض الليبي في توطيد مكانة النظام.

منذ نداء النزاع العلني في 1992 كرتت ليبيا نفى علاقتها بالارهاب عموا وبتجسير الطائرة على وجه الخصوص، القذافي طرح ايضا الادعاء بان الاحوال الجوية السيئة هي التي تسببت في هبوط الطائرة عن طريق الخطا على مستودع وقود الامر الذي تسبب في اشتعال النيران فيها، الا ان الزعيم الليبي اضاف بشكل مثير للسخرية بان امريكيين يصرون على ان هذا الانفجار نجم عن عمل ارهابي، ولذلك يواصلون الادعاء بانها عزة ولو طارت، ليبيا من ناحيتها رفضت بشدة تسليم ابناءها وتحويلها للعدو «وذين لوخوا حسب ادعائنا ظما وبهتانا على طريقة الحملة الصليبية التي تشنها الامبريالية الغربية العدوانية ضد الدولة الليبية الصغيرة والبرينة من كل نذب».

من الجانب الاخر ابدت الولايات المتحدة وبريطانيا ايضا نفس الحزم والتصميم ولذلك لم تكلا من ممارسة الضغوط على ليبيا طوال الفترة السابقة رغم الصعوبات التي لحقت بالاطراف ذات العلاقة بالذراع الا انها لم تكن مستعدة لاسبابه الخاصة للترجع عن مواقفها وانزلق الصراع الى الجمود الطويل.

الولايات المتحدة وبريطانيا فرحا بالانجاز المهم الذي حققته من خلال حجب جماح الانشطة الاقليمية الليبية وبقدرتها على اعطاء جواب على ضغوط مئات اسرئاحيا الانجاز والاحتفاء بقدره الارجح الغربي ضد دولة ارهابية على الاقل في السنوات الاولى للعباق.

كفيف اثرت العقوبات على ما يحدث في ليبيا نفسها؛ وكيف اجاد النظام هناك تحويل العقوبات التي اطلقته لترسيخ موقعه وكتانته؟ وما هي الصعوبات التي واجهها ومن الذي يهدد استقراره السياسي؟ ولما رغم ذلك كله خضع في آخر المطاف على الاقل حسب ما يظهر الان واصبح مستعدا للتسليم «الذين للعدو».

النظام الليبي سيحتفل بالذكرى الثلاثين لسعود القذافي في سدة الحكم، والقذافي هو بلا شك احد القادرين على البقاء في القيادة في الساحة الشرق اوسية، الكثيرون يميلون لتقسيم طول عمر النظام لطابعه الدكتاتوري الذي لا يتوانى عن استخدام وسائل قسعية وارهابية قاسية جدا بما فيها الصراعات الداخلية والاعدام لكل المنحرفين عن «طريق الثورة».

بواسطة الاجهزة الامنية المتعالة التي تعتبر اللجان الثورية، واحدة منها يسيطر النظام هناك على ما يجري في كل زاوية وشارع في المدن الرئيسية (70 في المئة من السكان يعيشون في المدن)، ونجح ايضا في احياء وقع الاضطرابات والبعثيين وهي في مهدها.

نجاح الحاكم الليبي في النجاة من عدد غير بسيط من محاولات الانقلاب ومنها الهجوم الذي نفذ عليه في ليبيا الاخير من قبل مجموعة اصوليين اسلاميين ما هو الا برهان جديد آخر على قدرة الاجهزة الامنية وموشر للسلطة الليبية التي يحظى به الحاكم الليبي خلال حياته كله.

ولكن من يكفي بهذا التفسير للامرار الليبي على رفض التسليم انما يرتكب خطأ كبيرا، سيطرة القذافي الطويلة على الحكم لم يتم احرارها بقوة الحراب وحدها، فهذا «الجنرال» و«الاج» و«المفكر المبدع» يحظى باعجاب وتأييد اوساط واسعة من شعبه فالتحدي لمواطني ليبيا ولدوا في احضان نظامه ولا يعرفون نظاما آخر نصف



سكان ليبيا 5.5 مليون نسمة تحت سن الخامسة عشرة) - مواطنو ليبيا يتعدون صبح مساء من الاعلام الموجه للنظام وودد غير قليل من هؤلاء يرى في القذافي زعيما عظيما قام بتطوير البلاد وجعلها من دولة فقيرة جدا ايان اعلان الاستقلال في 1951 الى دولة ذات صناعات نفطية ملقحة للظفر تجلب لخزينة الدولة مليارات الدولارات سنويا.

في النصف الثاني من السبعينات وعندما وصلت اسعار النفط في العالم الى ذروتها وصلت مداخيل ليبيا من النفط الى اكثر من 20 مليار دولار سنوي، القذافي استخدم هذه الموارد للذين لبناء بنية تحتية اقتصادية في بلاده وتطوير خدمات الرفا الاجتماعي وتعزيز قوة جيشه وعلاقاته الخارجية، ومنذ عقد ونصف يقوم الزعيم الليبي ببناء مشروع استعراضي وسيطلق عليه اسم «مسلة الشعب» و«نقل (نسية من الجعبة الدنيا السبع)» وهو: نهر اصطناعي لنقل المياه من الاحواض المائية في باطن الارض في الصحراء الغربية الى القطاع الساحلي المكتظ بالسكان في ليبيا.

القذافي قام ايضا بتحصين مستوى معيشة الكثيرين من مواطني بلاده الذين يحظون بخدمات تعليمية وصحية مجانية، وقد نجح ايضا وان لم يكن بشكل كامل في توفير اطار ايدولوجي سياسي واضح للليبيين الامر الذي كانوا يفتقدونه في السابق، وهذا الاطار ايدولوجي مجد لن يخلصونه له من السهل استيعاب مبادئ التي يبرز منها «العدل والمساواة الاجتماعية» و«مسلة الشعب» و«نقل القوة الاقتصادية والعسكرية التي يادي الجماهير» و«القرآن هو شيفرة المجتمع والدولة» و«وحدة العالم العربي» و«دمع ومساندة الحركات الثورية».

القائد الليبي «رفع دولته في الخارطة الاقليمية والدولية وان كان قد نكح ذلك من خلال علاقات وسياقات غير صحيحة، وقد عرف الهامة سكانها الوطنية وسياسة القذافي الخارجية في عهد الحرب الباردة (النزاع القومي مع العسكر السوفيتي ضد الغرب واسهامه في انتصار العربية في الحلية العربية وما وراءها وعلاقاته الخارجية التي يبرهن منها) و«العدل والمساواة الاجتماعية» و«مسلة الشعب» و«نقل القوة الاقتصادية والعسكرية التي يادي الجماهير» و«القرآن هو شيفرة المجتمع والدولة» و«وحدة العالم العربي» و«دمع ومساندة الحركات الثورية».

القذافي قام ايضا بتحصين مستوى معيشة الكثيرين من مواطني بلاده الذين يحظون بخدمات تعليمية وصحية مجانية، وقد نجح ايضا وان لم يكن بشكل كامل في توفير اطار ايدولوجي سياسي واضح للليبيين الامر الذي كانوا يفتقدونه في السابق، وهذا الاطار ايدولوجي مجد لن يخلصونه له من السهل استيعاب مبادئ التي يبرز منها «العدل والمساواة الاجتماعية» و«مسلة الشعب» و«نقل القوة الاقتصادية والعسكرية التي يادي الجماهير» و«القرآن هو شيفرة المجتمع والدولة» و«وحدة العالم العربي» و«دمع ومساندة الحركات الثورية».

القذافي قام ايضا بتحصين مستوى معيشة الكثيرين من مواطني بلاده الذين يحظون بخدمات تعليمية وصحية مجانية، وقد نجح ايضا وان لم يكن بشكل كامل في توفير اطار ايدولوجي سياسي واضح للليبيين الامر الذي كانوا يفتقدونه في السابق، وهذا الاطار ايدولوجي مجد لن يخلصونه له من السهل استيعاب مبادئ التي يبرز منها «العدل والمساواة الاجتماعية» و«مسلة الشعب» و«نقل القوة الاقتصادية والعسكرية التي يادي الجماهير» و«القرآن هو شيفرة المجتمع والدولة» و«وحدة العالم العربي» و«دمع ومساندة الحركات الثورية».



ديتير هامان وتوماس ستروترز وماركوس وماركوس بايل وبيقة المنتخب الألماني خلال التدريب أمس الأول في فرانكفورت (رويترز)



جورج هينريتش لاعب الفريق القومي الألماني (إلى اليسار) وزميله ميشيل برينزين يتنافسان على الكرة خلال التدريب في فرانكفورت (رويترز)

موندريال 2006 وزير الرياضة البريطاني يدافع عن ترشيح بلاده في تونس

لندن على صعيد البنية التحتية وتحديد الملاعب، مؤكداً أن بلاده «ستعمل كل ما في وسعها من أجل انجاح نهائيات كأس العالم».

ويرافق بانكس في هذه الزيارة مدير «حملة ترشيح إنكلترا للتنظيم مونديال 2006» اليك ماكغيفان ونجم المنتخب الفائز بكأس العالم عام 1966، بوبي تشارلتون.

يذكر أن 8 دول ترشحت لتنظيم مونديال 2006 هي إنكلترا والمانيا والبرازيل ومصر والمغرب وغانا وجنوب أفريقيا ونيجيريا.

تونس - أ ف ب: دافع وزير الرياضة البريطاني طوني بانكس عن ترشيح إنكلترا لاستضافة كأس العالم في كرة القدم عام 2006.

والتقى بانكس خلال زيارته مع وزير الشباب والطفولة المكلف الإشراف على الرياضة رؤوف النجار، وعضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي (فيفا) والاتحاد الإفريقي سليم علولو، ورئيس الاتحاد التونسي طارق بن مبارك.

وأشار الوزير البريطاني إلى الإجراءات التي اتخذتها

امم أوروبا 2000 الشك يحوم حول إقامة مباراتين في بلغراد وسكوبي بسبب الحرب في كوسوفو

ولبطولة الامم الأوروبية التي يأسها إيجيديوس براون، ولم يشر البيان بطريقة مباشرة إلى الضربات العسكرية التي قرر حلف شمال الأطلسي الثلاثة توجيهها ضد يوغوسلافيا.

وتحفظت اللجنة بشأن إجراء مباراة مقدونيا وجمهورية أيرلندا المقررة مبدئياً في 27 الحالي في سكوبيي ضمن المجموعة ذاتها.

وكان المنتخب الأيرلندي طلب من الاتحاد الأوروبي ضمانات أمنية خصوصاً بسبب تواجد مجموعة من اللاجئيين بالقرب من الفندق الذي سيقم فيه المنتخب.

وقر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم تأجيل موعد لاحق للمباراتين المقرر أن يخوضهما المنتخب اليوغوسلافي في بلغراد يومي 27 و 31 آذار (مارس) الحالي ضد كرواتيا ومقدونيا على التوالي ضمن المجموعة الثامنة من تصفيات كأس الامم الأوروبية لعام 2000 وذلك بسبب «الوضع السياسي المتقلب في المنطقة».

وأضاف الاتحاد في بيان له أمس الأربعاء أن المباراتين تأجلتا مؤقتاً إلى 18 آب (أغسطس) و 4 أيلول (سبتمبر) المقبلين في حال سمح الوضع بذلك، واتخذ القرار من قبل اللجنة المنظمة

التي اتخذ قرار في الموضوع، وأشار إلى أنه سيبحث في الموضوع من جديد، ويات بصورة مؤكدة أن يوجه حلف شمال الأطلسي ضربات عسكرية بعد فشل المفاوضات التي قام بها الوفد الأميركي الخاص ريتشارد هولبروك لحمل رئيس يوغوسلافيا سلوبودان ميلوسيفيتش على معاهدة السلام حول كوسوفو التي أعدتها مجموعة الاتصال (الولايات المتحدة والولايات المتحدة وبريطانيا وإيطاليا والمانيا) ووقعاها البان كوسوفو.

جنيف - أ ف ب: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أنه لم يتخذ بعد أي قرار بإجراء أو تأجيل المباراتين المقررتين السبت المقبل بين مقدونيا وجمهورية أيرلندا، ويوغوسلافيا وكرواتيا في سكوبيي وبلغراد على التوالي ضمن المجموعة الثامنة من تصفيات كأس الامم الأوروبية لعام 2000 بسبب الوضع في كوسوفو.

وأوضح الاتحاد في بيان له أنه يتابع الوضع في المنطقة، مضيفاً أن مكان وموعد إقامة المباراتين سيقررن كما كان محدد في السابق

الاهلي والزمالك ينويان استدرج عروض دولية لبناء ملعبين ضخمين في مصر

القاهرة - أ ف ب: ينوي ناديا الاهلي والزمالك، اللذان ابرز في مصر، خلال العام الحالي استدرج عروض دولية لبناء ملعبين ضخمين لكرة القدم يتسع كل منهما لـ 120 ألف متفرج، في حين أن كلا منهما بنى في النصف الأول من هذا القرن ملعباً يتسع لأكثر من 50 ألف متفرج، وأكد حسن حمدي المسؤول في الاهلي أن النادي سيسدرج هذا العام عروضاً لبناء ملعب يتسع لـ 150 ألف متفرج بكلفة إجمالية تصل إلى 150 مليون جنيه (98 مليون دولار).

يُعب فريقا النادييين مبارياتهما على استاد القاهرة الدولي التابع للدولة والذي يتسع لـ 120 ألف متفرج، في حين أن كلا منهما بنى في النصف الأول من هذا القرن ملعباً يتسع لأكثر من 50 ألف متفرج، وأكد حسن حمدي المسؤول في الاهلي أن النادي سيسدرج هذا العام عروضاً لبناء ملعب يتسع لـ 150 ألف متفرج بكلفة إجمالية تصل إلى 150 مليون جنيه (98 مليون دولار).

دورة الدار البيضاء خروج موستر من الدور الأول

الدار البيضاء - أ ف ب: خرج النمساوي توماس موستر من الدور الأول لدورة الدار البيضاء الدولية في كرة المضرب إثر خسارته أمام البلجيكي يوهان فان ميرك 4-6 و 4-6.

وفي الدور الأول، فاز الإيطالي فينتشنزو سانتيناري على المغربي طلال الهويبي 7-6 و 7-4، والنمساوي ماركوس هيبغل على الأرجنتيني هرثان غومي الثامن 3-6 و 3-6.

في مباراة أخرى، فاز النمساوي توماس موستر على المغربي طلال الهويبي 7-6 و 7-4، والنمساوي ماركوس هيبغل على الأرجنتيني هرثان غومي الثامن 3-6 و 3-6.

كأس العراق لكرة القدم

بغداد - ق ن: تاهل نادي الزوراء حامل ثنائية الدوري والكأس بال موسم الماضي إلى الدور النهائي لكأس العراق لكرة القدم، حيث تعادل فريق الشرطة برباعية أهداف مقابل هدفين في لقاء الأياب الذي جمعتهما بالدور قبل النهائي للمنافسة.

وكان لقاء الذهاب قد أسفر عن تعادل الفريقين 1-1، والجدير بالذكر أن الزوراء فاز بالكأس 15 مرة من أصل 2 مرة أقيمت بها البطولة.

كما تاهل لنفس الدور نادي الطلبة إثر لقاءه مع القوة الجوية بدون أهداف في لقاء الأياب، وكان لقاء الذهاب قد أسفر عن فوز الطلبة بخمسة أهداف مقابل لا شيء.

وهذه المرة السادسة التي يصعد فيها الطلبة إلى النهائي التي لم يفز بها أبداً حيث خسر أربع مرات منها أمام الزوراء بالذات.

وفي دمشق وقعت سورية وقبرص امس الأربعاء في دمشق على اتفاق رياضي يهدف إلى تعزيز التعاون بين البلدين في كافة المجالات الرياضية بما في ذلك التدريب والتحكيم وتبادل الفرق.

أشارت مصادر رسمية إلى أن رئيس الاتحاد الرياضي العام في سورية سمح مدلل ووقع الاتفاق عن الجانب السوري بينما وقعته عن الجانب القبرصي بيموس جورجيانيس رئيس منظمة الرياضة في قبرص، وتتضمن الاتفاقية ومدتها خمس سنوات تجدد تلقائياً على تشجيع إقامة اللقاءات الودية بين الفرق الرياضية من البلدين وتبادل الخبرات والخاصة في مجالات التدريب والتحكيم والادارة.

وفي الدوحة تنطلق اليوم الخميس منافسات المرحلة الخامسة عشرة من



منتخب الأرجنتين

أريكسون يمدد عقده مع لاتسيو

روما - رويترز: مدد المدرب السويدي سفن جوران أريكسون عقده مع فريق لاتسيو متصدر دوري كرة القدم لاندية الدرجة الأولى بإيطاليا حتى نهاية حزيران (يونيو) 2002 في إطار صفقة بلغت ضعف راتبه الحالي على الأقل.

وقال أريكسون «تم التوصل إلى اتفاق رغم أنني لم أوقع على أي شيء بعد، سأكون مدرب لاتسيو حتى يونيو 2002»، وأضاف أريكسون قوله «لا داعي للقول أنني سعيد فلقد سمعت من أجل الحصول على الوظيفة قبل موسمين ولم أخف رغبتني في البقاء».

وتوصل أريكسون إلى الاتفاق على تمديد عقده مع سيرجيو كرانيوتي مالك النادي الإيطالي خلال عشاء عمل في روما مساء الاثنين، وطبقاً للاتفاق الجديد فإن مرتب أريكسون سيبلغ نحو 12 مليار ليرة (6.7 مليون دولار) خلال الأعوام الثلاثة المقبلة.

وكان عقد أريكسون مع لاتسيو ينتهي في حزيران (يونيو) المقبل.

وفي إشارة لوقف الاتحاد التركي لكرة القدم حسن ساس لاعب خط وسط فريق غلطة سراي لمدة ستة أشهر بسبب ثبوت تعاطفه عقاقير محظورة رياضياً.

التصنيف العالمي لمنتخبات الكرة الصدارة كما هي: البرازيل تليها فرنسا والمغرب أول العرب

باريس - أ ف ب: لم يطرأ أي تعديل على مراكز الصدارة في لائحة التصنيف العالمي الجديد لمنتخبات كرة القدم الصادر عن الاتحاد الدولي (فيفا) أمس الأربعاء بحيث احتفظت البرازيل بالمركز الأول وبفارق 38 نقطة أمام فرنسا بطلة العالم.

وحققت الباراغواي أفضل نتيجة لها عندما صعدت إلى المركز العشرين للمرة الأولى في تاريخها.

ترتيب المنتخبات الـ 20 الأولى:

- 1- البرازيل 824 نقطة
- 2- فرنسا 786
- 3- كرواتيا 738
- 4- إيطاليا 737
- 5- ألمانيا 734
- 6- الأرجنتين 731
- 7- تشيكيا 726
- 8- هولندا 712
- 9- إسبانيا 704
- 10- رومانيا 697
- 11- إنكلترا 693
- 12- المكسيك 687
- 13- النرويج 674
- 14- السويد 656
- 15- الجيبوتي 650
- 16- يوغوسلافيا 650

متفرقات من ملاعب العالم

«وشحت الجمعية التجارية في ريو دي جانيرو رئيس الاتحاد الدولي السابق، البرازيلي جواو هافيلانج، لنيل جائزة نوبل للسلام، وذكر رئيس الجمعية ارتور سنداناش أن السبب في ترشيح هافيلانج هو «أنه حول الاتحاد الدولي إلى أفضل مؤسسة ذات تمثيل دولي».

فاز موناكو الفرنسي على دينامو كييف الأوكراني وديا بثلاثة أهداف لكروفيل (13 و 16) والكاميرون فيكتور ايكيبيا (39) مقابل هدفين لايزيبور (23 و 46).

قرر المدافع البرازيلي الوازيو الغيش تمديد عقده مع بورتو البرتغالي بطل الثانية في العام الماضي (الدوري والكأس) لمدة عام إضافي.

وكان الغيش (35 عاماً)، الذي ينتهي عقده في حزيران (يونيو) المقبل، انضم إلى بورتو قبل 8 سنوات قادماً من برشلونة الإسباني.

فسخ سيورتنغ براغا البرتغالي عقده مع المدرب كارلوس إيماويل باتفاق الطرفين بسبب النتائج الهزيلة للفريق الذي يحتل المركز الحادي عشر على لائحة الترتيب.

وكان براغا خسر على أرضه أمام كامبيومبورنزي الضعيف صفر-2 الأحد في المرحلة السادسة والعشرين.



مونيك سيلي (رويتز)

دورة كي بيسكاين للتنس كرايتشيك يهزم سامبراس ويبلغ نصف النهائي

الامريكية الدولية لكرة المضرب اثر فوزها على الروسية ايلينا ليخوفسكايا 6-2 و6-6 وتلتقي ديفنبورت في الدور المقبل مع الالمانية شتيفي غراف السابعة التي فازت على البيلاوسية ناتاشا زفيريفا 6-2 و6-4.

نوفوتنا وكوتزرا الى ربع النهائي

وبلغت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة رابعة الدور ربع النهائي من دورة كي بيسكاين الامريكية الدولية لكرة المضرب على حساب السويسرية باتي شنابير الثانية عشرة 6-3 و6-2. وهي ستواجه احدى الامريكيتين سيرينا وليامس السادسة عشرة او مونيك سيليخ الثالثة.

مارلين فينغارتز 6-6 و6-2، وهي ستواجه في ربع النهائي النمساوية بربارا شيت التي هزمت الروسية آنا كورنيكوف الثالثة عشرة 6-1 و6-6. فيما فازت نوفوتنا الرابعة على باتي شنابير الثامنة 6-4 و2-6 و6-2. وستتلقى مع الامريكية فينوس وليامس السادسة او الالمانية انكه هوبر.

ديفينورت الى ربع النهائي

وبلغت الامريكية ليندسي ديفنبورت المصنفة ثانية الدور ربع النهائي من دورة كي بيسكاين

كي بيسكاين (الولايات المتحدة) - ف: ب: فاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سابعاً على الامريكى بيت سامبراس الثاني 6-2 و7-6 (8-6). ويبلغ الدور نصف النهائي من دورة كي بيسكاين الامريكية الدولية لكرة المضرب.

ويخوض كرايتشيك مباراته المقبلة ضد الفرنسي جيروم غولار او السويسري توماس انكفيس الرابع عشر.

ومعروف ان سامبراس، الذي ضمن استعادة المركز الاول في التصنيف العالمي بعد خسارة المتصدر الاسباني كارلوس مويبا في الدور الرابع، يخشى مواجهة العملاق الهولندي لسببين: طوله الفارع (96ل.م) وارساله القوي والسريع. ويعتبر كرايتشيك اللاعب الوحيد الذي يملك رصيذاً قوياً في مواجهة سامبراس إذ سبق ان فاز عليه 5 مرات في 7 مباريات، ويعود آخر فوز لسامبراس على منافسه الى العام 1994.

في المجموعة الاولى، احرز سامبراس الشوط الاول عندما كان الارسال بحوزته ثم خسر 5 اشواط متتالية، وبدا عاجزاً امام كرايتشيك خصوصاً في العودة الى الخلف او الانقضاض على الكرات الطائرة ليخسر المجموعة 6-2 خلال 25 دقيقة فقط.

وكان الاداء متكافئاً في المجموعة الثانية، وخسر سامبراس ارساله في الشوط الثالث ثم انتزع الارسال من كرايتشيك ليعود للتكافؤ من جديد حتى الشوط الفاصل حيث تقدم 4-1 لكنه سرعان ما عاد الى الخسارة لينتهي بفوز الهولندي 6-8. وصرح سامبراس «بمك (كرايتشيك) ارسالا قوياً ولم استطع ان افرض عليه ونبرة اللعب كما رغبت و كان صعباً على ان اتحكم بمجريات المباراة، إذ ساعدته ساقه الطويلتان في الصعود بسرعة الى الشبكة وكان من الصعب التخلص منه».

ويبدو ان كرايتشيك، بطل ويمبلدون 1996، لم يعد يعانى من الام الركبية التي اجريت لها عملية جراحية قبل عامين وبات بكامل لياقته البدنية، وقال بعد اللقاء «الآن، استطعت ان اثني ركبتي عند التصدي للكرات المنخفضة الارتفاع وكذلك تبديل الاتجاه بسرعة، وهذا شعور جيد بالطبع».

ولدى السيدات، تاهلت السويسرية مارتينا مينغيس والتشيكية يانا نوفوتنا والالمانية شتيفي غراف والجنوب افريقية اماندا كوتزرا والنمساوية بربارا شيت الى الدور ربع النهائي. وفازت مينغيس المصنفة اولى على الالمانية

بطولة سورية: تفتتح اليوم بلقاعات ساخنة

كفة الشرطة ارجح نسبياً لتكرار نتيجة (الذهاب 1-صفر). وفي حين يبحث تشرين السابع (30 نقطة) عن نتيجة ايجابية يمسح من خلالها نتائج الضبابية الاخيرة، فان ضيفه الميدان الرابع عشر الاخير (13 نقطة) يبحث عن النقاط بعد تجدد اماله في البقاء اثر فوزه المعبر على الاتحاد في المرحلة الماضية، وحياح حالة انعدام الوزن التي يمر بها المضيف وماجس البقاء لدى المضيف ستكون كل الاحتمالات مفتوحة. ذهاباً تعادلاً 1-1.

وتطل نافذة التكافؤ على لقاء الحسكة المفتوح باحتمالاته بين الجهاد الثامن (29 نقطة) وضيفه الوحدة الخامس (31 نقطة)، فالضيف سيربدها خطوة للاقترب من دائرة الكبار، والضيف استمرراً لنتائج التصاعدية وملاحقته اهل القمة، ويمتلك الطرفان اكثر من ورقة رابحة والحسم تحمله اقدام هيثم كجو وعبد الغني عبد الزراق وهيثم حجي من الجهاد وعساف خليفة ولؤي طالب ومحمود محملجي من الوحدة. (ذهاباً تعادلاً 1-1).

اخيراً وفي حلب يلتقي الحرية التاسع (25 نقطة) مع ضيفه الوثبة العاشر (22 نقطة) في مباراة متكافئة وبعيدة عن الحساسية تتلخص في هاجس الاثنتي مكان مريح وسط اللوحة. ذهاباً فاز الوثبة 1-2.

السادس (30 نقطة) في مباراة صعبة على الطرفين خصوصاً على المضيف الذي يحتاج الى خطة متوازنة دفاعاً وهجوماً لايقاف خطورة الهجوم الحطيني الذي يقوده متصدر هداف البطولة طلال شومان (14 هدفاً) وهداف الموسم الماضي عارف الاعا، واذا نجح الشرطة في مهمته الدفاعية فكل الاحتمالات ستكون مفتوحة. ذهاباً فاز شرطة حلب 1-صفر.

ويلتقي الكرامة الثاني (39 نقطة) مع ضيفه الاتحاد الرابع (33 نقطة) في مباراة متكافئة الى حد بعيد ومفتوحة باحتمالاتها لتتقارب مستوى الطرفين، يبحث فيها المضيف عن فوز ونقاط لتثبيت وصافته وملاحقته الجيش المتصدر، والضيف لنسوان سقوطه امام الميدان اخر اللوحة 1-2 في المرحلة الماضية ولتلمس طريق المنافسة من جديد، ومنطقياً تبدو الارجحية لاصحاب الارض لكن هذا التفوق المنطقي لا يُلغى الامكانيات الكبيرة للاعبين الاتحاد وقدرتهم على ازعاج مضيفهم. ذهاباً تعادلاً 1-1.

ولن تغيب الحساسية عن لقاء الجارين الشرطة المركزي الحادي عشر (18 نقطة) وجاره المجد الثاني عشر (17 نقطة) في موقعة لا مكان فيها للمجاورة ولا لحسن الجوار نظراً لهاجسهما المشترك في البحث عن النقاط هرباً من دائرة الهبوط، وقياساً على عروض ونتاج الطرفين تبدو

دمشق - ف: ب: تلف السخونة والاثارة مباريات المرحلة الحادية والعشرين من بطولة سوريا لكرة القدم التي تفتتح اليوم الخميس في دمشق بلقاء صعب للجيش المركزي مع جاره ضيفه جبلة الساحلي، فيما يلتقي في حلب شرطتها المهده مع حطين اللاذقي.

وتستكمل غدا الجمعة باقي المباريات فيلتقي في حمص الكرامة الحمصي مع الاتحاد الحلبي، وفي دمشق الشرطة المركزي مع جاره المجد، وفي اللاذقية تشرين مع الميدان، وفي الحسكة الجهاد مع الوحدة، وفي حلب الحرية مع الوثبة.

وتتعلق الجيش المركزي حامل اللقب والمتصدر (41 نقطة) في مباراته وضيفه جبلة الثالث (نقطة) الى غسل هموم خروجه من تصفيات الكاس المحلية والى الابتعاد في الصدارة، بيد ان تحقيق هاجسه يتطلب منه بذل جهود مضاعفة امام ضيفه الذي وصل الى افضل حالاته الابدنية والفنية وهو يطمح الى مركز متقدم قد يمنحه فرصة المنافسة على اللقب، ومع ان المضيف كما يقول المنطق اكثر جاهزية الا ان اهمية اللقاء ستفتتح باب كل الاحتمالات، ذهاباً تعادلاً صفر-صفر.

ولان امل البقاء تحت الاضواء لا يزال موجوداً سيحاول شرطة حلب الثالث عشر قبل الاخير (16 نقطة) القبض على نقاط مباراته وضيفه حطين

بدء العد التنازلي للدورة الرياضية العربية التاسعة

6 وزراء هم: ناصر اللوزي وزير الاعلام والثقافة، ومحمد خير ماسر وزير الشباب والرياضة، وعقل بلتاجي وزير السياحة والآثار، وميشال ماروتو وزير المالية، وعبد الفاييز وزير العمل، وعزت جرادات وزير التربية والتعليم، وجاء تعيين الرياضي المخضرم محمد خير ماسر وزيرا للشباب والرياضة في حكومة الاردن الجديدة خطوة جسدت مدى اهتمام القيادة اردنية بالعودة العربية، فالوزير الجديد امضى نحو 45 عاماً في الالعاب الرياضية لاعباً ومدرباً وادارياً، وهو شارك كلاعب ومدرب في أول ثلاث دورات رياضية عربية في بيروت والاسكندرية والدار البيضاء.

وزاد من اهتمام الاردن ببذل كل ما في وسعه من جهد لتجاح الدورة قرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي انعقد مؤخرًا في الجزائر لاطلاق اسم ملك الاردن الراحل الحسين بن طلال على الدورة لتصبح دورة الحسين.

وكان الملك حسين أكد قبل رحيله وفي أكثر من مناسبة على ضرورة ان تكون الدورة المقبلة دورة النورات الرياضية العربية وهذا ما شدد عليه نجله الاكبر الامير عبد الله بن الحسين الذي كان تولى رئاسة اللجنة المنظمة العليا للدورة ثم عهد برئاستها الى شقيقه الاكبر الامير فيصل بن الحسين على اعتبار ان املائه غل الملك عبد الله الجديد بعد اعتلائه عرش المملكة فرضت عليه اتخاذ مثل هذا القرار.

ولذلك اعوز الملك الى حكومة الاردن الجديدة برئاسة عبد الرؤوف الروابدة بصضرورة توفيسير كل مستلزمات انجاح الدورة، فخرج رئيس الوزراء الجديد يعلن في أول يوم تقلد فيه رئاسة الحكومة ان مجلس الوزراء لن يدخر جهداً يسهم في نجاح الدورة وقال في هذا الصدد «شكنا لجنة وزارية عليها متابعة قضايا وشؤون الدورة برئاسة نائب رئيس الوزراء امين المجالي وعضوية

متفرقات من الدورة

اعلنت 17 دولة حتى الان عن مشاركتها في الدورة العربية الرياضية التاسعة وهي: الجزائر والسعودية والسودان والعراق والكويت والمغرب واليمن وتونس وسورية وسلطنة عمان ولسطين وقطر ولبنان وليبيا ومصر، في حين ينتظر الاردن قرار البحرين والصومال وجزر القمر وجيبوتي والامارات وموريتانيا.

الالعاب المعتمدة للرجال وعددها 26 لعبة هي: السكواش وكرة المضرب والجمباز والدراجات والريشة الطائرة والسباحة والالعاب القوى والمصارعة الحرة والمصارعة الرومانية والبريدج وكمال الاجسام والتايكوندو والجودو ورفع الاثقال والريمايه والرياضات المائية وسباحة الزعانف والشطرنج والفروسية والقفز عن الحواجز وسباقات القدرة على التحمل للخيل

الفروسية العربية بين الطموحات والصعوبات

تخصصية في الطب البيطري والقفز على الحواجز والتحمل يشارف الاتحاد العربي وبمشاركة نحو 50 دارساً من 10 دول عربية. وتختلف رياضة الفروسية عن غيرها من الرياضات الاخرى فهي لا تتعامل مع الانسان وحده، كما ان تكاليف المشاركة في بطولتها المختلفة باهظة جداً ناهيك عن الاجراءات الصعبة المترتبة على عملية نقل الخيول، ورغم ذلك فان الاتحاد العربي يواصل تصالاته لتعديل هذه الصعوبات استعداداً لبطولته القادمة ومنها مقترح لاعامة مسابقة كاس الاتحاد العربي اضافة الى ثلاث بطولات في ثلاث دول عربية.

ومشرف الدشني ان الاتحاد العربي سيسرف على سباق التحمل الذي سيقام في سورية خلال الشهر المقبل كما انه سيكتل بدفع مكافآت الفرسان المشاركين. واعلان التعدي اعازي السمكري رئيس الاتحاد السوري للفروسية خلال المؤتمر عن تثبيت موعد اقامة دورة

دمشق - من فاييز وهي:

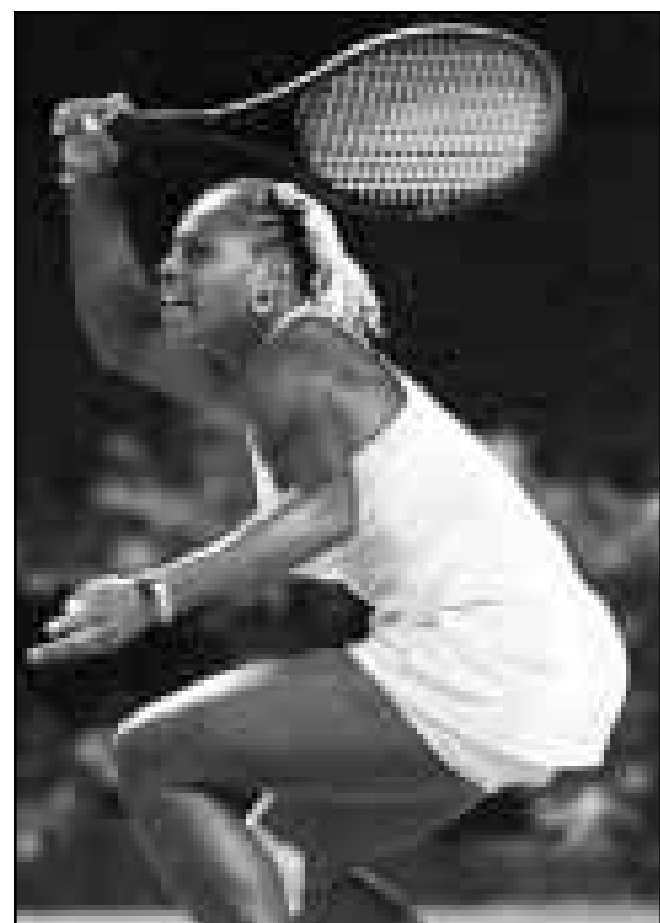
يلطم الاتحاد العربي للفروسية الذي يرأسه القطري شعيبل خليفة الكواري الى تفعيل البطولات العربية وتذليل الصعوبات وما اكترها التي تحول دون اقامة بطولات عربية منتظمة يشارك فيها الكم الاكبر من الدول العربية.

وقد اتى على عام الاتحاد العربي للفروسية الكويتي عبد الحميد الدشني بصمراحة وجرأة مسؤولة قلة البطولات العربية وضالة عدد المشاركين فيها الى الروتين والتعهديات الحودية فيما يخص عملية نقل الهياج والجراءات المعقدة التي وصفا بالتعقيد اضافة الى التكاليف الباهظة المترتبة على عملية النقل.

و جاء كلام الدشني خلال مؤتمر صحفي عقدته الاتحاد العربي للفروسية في دمشق على هامش دورة الوفاء الدولية الخامسة التي ترافقت مع اقامة ثلاث دورات



فيونوس وليامز (رويتز)



سيرينا وليامز (رويتز)

راينهارد انغل انه «نظراً للظروف الراهنة، لا يستطيع الاتحاد ان يأخذ على عاتقه مسؤولية ارسال رياضيين او موظفين الى يوغوسلافيا». واعلنت الولايات المتحدة وبلجيكا ايضا عدم المشاركة في البطولة.

نيكوسيا - اف ب: قررت النمسا مقاطعة البطولة «بسبب تدخل وشيك لحلف الاطلسي في كوسوفو، حسوب وكالة الانباء النمساوية. ونقلت الوكالة عن رئيس الاتحاد النمساوي

بطولة العالم لتنس الطاولة: المانيا والسويد تقرران عدم المشاركة

الدوري الامريكى لكرة السلة للمحترفين فوز في الثواني القاتلة ليوتا جاز

لايو 15 نقطة ومزميله كورنل ديفيد 12 نقطة ونجح في 11 متابعية. وفي المباريات الاخرى، فاز اولارندو ماجيك على تشارلوت هورنتس 86-78، وكليفلاند كافاليرز على بوسطن سلتيكس 113-86، وسان انطونيو سبيرز على دنفر ناغتس 112-82.

وبورتلاند ترايل بلايزرز على غولدن ستايت ووريوز 79-72. وفي ما يلي نتائج المباريات التي اقيمت ضمن دوري كرة السلة الامريكى للمحترفين: سان انطونيو سبيرز - دنفر اولارندو ماجيك - تشارلوت هورنتس 78-86. كليفلاند كافاليرز - بوسطن سلتيكس 113-86. بورتلاند ترايل بلايزرز - غولدن ستايت ووريوز 79-72.

■ واشنطن - اف ب: سجل برايون راسل رمية ثلاثية قبل نهاية المباراة برابع ثوان ليقوده فريقه يوتا جاز الى الفوز على ميامي هيت 84-81 ضمن دوري كرة السلة الامريكى للمحترفين.

وكان يوتا جاز متخلفاً بفارق 8 نقاط في الربع الاخير قبل ان يخرج فائزاً محققاً انتصاره الرابع والعشرين من اصل 25 على ارضه. والفوز هو السابع ليوتا على منافسه في المباريات الثماني الاخيرة التي جمعت بينهما.

وسجل كارل مالون 23 نقطة و15 متابعية، وراسل 17 نقطة وجون ستوكتون 12 نقطة و8 تمريرات حاسمة ليوتا، في حين سجل تيم هارداواي 30 نقطة والونزو مورنينغ 11 نقطة و13 متابعية ليامي.

وتعرض شيكاغو بولز لخسارة قاسية على ارضه امام تورونتو رابتورز 90-113. وحقق تورونتو بداية قوية جداً فتقدم 31-9 في نهاية الربع الاول. وسجل دن براون 25 نقطة للفائز و اضاف زميله فينس كارتر 14 نقطة. وفي صفوف الخاسر سجل راستي

توتال معنية بالعلم بقطاع الطاقة السعودي

باريس - رويترز: قال مسؤولون في مجموعة توتال الفرنسية للطاقة ان المجموعة تحرص على العمل في السعودية لانها تترك ان عليها التحلي بالصورة لارام صقفة. وقال تيري ديسمارست رئيس مجلس ادارة المجموعة في مؤتمر صحفي أمس الأربعاء بشأن نتائج عام 1998 ان توتال على اتصال منذ فترة طويلة مع السعودية «بشأن خطط استخدام الغاز في توليد الكهرباء فيما يبدو انه أحد الموضوعات التي تثير اهتمام السلطات».

وتابع «واصل اتصالاتنا الا ان الشرق الاوسط ربما يكون من المناطق التي تحتاج أكبر قدر من الصبر. الصفقات تحتاج وقتا طويلا، ولكن عندما تكون هناك علاقة تقوم على الثقة فانها تدوم طويلا».

مناقصة سورية لشراء 26 ألف طن سكر

دمشق - رويترز: قالت المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للمواد الكيماوية والغذائية (غذائية) السورية أمس الأربعاء انها اصورت مناقصة عالية لشراء 26 ألف طن من السكر الأبيض.

وقال المتحدث باسم غذائية لـ «رويترز» ان الكمية يجب ان تتخذ خلال الفترة ما بين 15 ايار (مايو) و15 حزيران (يونيو) المقبلين.

وأشار الى انه تم تحديد السادس من نيسان (ابريل) القادم موعدا لاختبار الاستلام بعروض الأسعار وان نتائج العروض ستعلن في اليوم التالي السابع منه.

ارتفاع ارباح استري التونسية

تونس - رويترز: أظهرت نتائج مبدئية تسليمها هيئة سوق المال التونسية أمس الأربعاء ان ارباح شركة استري للتأمين واعادة التأمين في العام الماضي ارتفعت الى 2,864 مليون دينار (2,460 مليون دولار) من 2,147 مليون دينار في العام السابق.

وشركة استري فروع في المغرب وفرنسا ويبلغ رأسمالها 12,358 مليون دينار.

أمريكا: هبوط حاد لطبقات السلع المعمرة

واشنطن - رويترز: أعلنت الحكومة الأمريكية أمس الأربعاء ان طبقات السلع المعمرة سجلت أكبر انخفاض منذ أكثر من سبع سنوات في شباط (فبراير) الماضي مما أثار شكوكا حول المؤشرات الأخيرة لانتعاش قطاع الصناعات التحويلية.

وقالت وزارة التجارة ان الطبقات على السلع المعمرة الأساسية مثل الطائرات والسيارات والآلات هيبت بنسبة خمسة في المئة في 191,83 مليار دولار.

وجاء هذا الانخفاض بعد زيادة نسبيته 3,3 في المئة في كانون الثاني (يناير) حسب أحدث البيانات. وكانت الوزارة أعلنت في وقت سابق وفق بيانات أولية ان معدل نمو الطبقات في يناير بلغ 3,6 في المئة.

وعلى الفور ارتفعت أسعار السندات في وول ستريت اعتقادا من المتعلمين ان التضخم سيظل بهذه البيانات الجديدة تحت السيطرة مما يساعد في إبطاء النمو الاقتصادي في الطبقات الأخرى، ولكن الدولار الأمريكي انخفض.

ارتفاع عجز بريطانيا التجارية

لندن - رويترز: أعلن المكتب الوطني للاحصاء أمس الأربعاء ان العجز التجاري لبريطانيا ارتفع في كانون الثاني (يناير) الماضي الى 2,83 مليار جنيه استرليني (4,58 مليار دولار) من 2,24 مليار استرليني في كانون الاول (ديسمبر).

وجاءت البيانات متوافقة مع توقعات خبراء الاقتصاد في بريطانيا. وبلغ إجمالي الصادرات في يناير 12,51 مليار جنيه استرليني انخفاضا من 13,23 مليار في كانون الثاني (ديسمبر).

وتراجعت الواردات قليلا الى 15,34 مليار استرليني من 15,47 مليار جنيه.

محللون: اسباب اقتصادية وليس فقط عوامل موسمية وراء هبوط قيمة الجنيه المصري

القاهرة - من راتشيل نعمان:

قال محللون أمس الأربعاء ان مجموعة من العوامل الموسمية والعوامل الاقتصادية تسببت في تراجع الجنيه المصري ووجدت نقضا في الدولار في الأونة الأخيرة.

وقال خبراء اقتصاديون ومصرفيون انه على حين ان طلبا موسميا على الدولار مع توجه الوف من المصريين لإداء مناسك الحج في السعودية زاد من نقص العملة الامريكية، الا ان مشكلات ميزان المدفوعات تضع ايضا ضغوطا على سعر الصرف الجنيه.

وقال اريان سوينسكوي الخبير الاقتصادي بالمركز المصري للدراسات الاقتصادية لرويترز «زيادة العجز في ميزان التجارة لم يتم تعويضها من خلال فائض في ميزان المعاملات الجارية».

وتظهر ارقام اذاعها البنك المركزي المصري هذا الاسبوع ان عجز ميزان المعاملات الجارية قفز الى 450,8 مليون دولار في الربع الثاني من السنة المالية 1999/98 التي تنتهي في نهاية حزيران (يونيو) من 266 مليون دولار في الربع السابق.

وأشار خبير اقتصادي الى استقرار او تراجع ايرادات قناة السويس وتحويلات المصريين العاملين في الخارج وانخفاض عائدات صادرات النفط، والصادرات غير النفطية وتزايد الواردات واستمرار تأخر عائدات السياحة سلبيا بمذبحة الاقصر التي قتل فيها 58 سائحا في تشرين الثاني

الاستثمارات التي غادرت تركيا بعد الأزمة الروسية تبدأ في العودة نتيجة تحسن في اساسيات الاقتصاد

لندن - «القدس العربي»:

مليون دولار انفتحت لشراء أسهم يتم تداولها في بورصة اسطنبول.

وكانت صفاديق الاستثمار العاملة أساسا في البورصة وسندات الخزانة قد سحبت سبعة مليارات دولار من تركيا خلال اسابيع من اندلاع الأزمة المالية في روسيا أحد أهم شركاء تركيا التجاريين.

وفي حين أدت المخاوف من تأثر تركيا بالأزمة الى ارتفاع أسعار الفائدة التركية بشدة وتراجع الصادرات والانتاج الصناعي بنسبة 5,1 في المئة بالربع الأخير من العام الماضي ونسبة 8 في المئة في الشهر الأول من العام الحالي، ونجم عن كل ذلك ارتفاع معدل البطالة وزيادة في عدد الافلاس الى درجة ان بعض المناطق شهدت فاسسا واحدة من كل خمس شركات أغلقت.

أفادت احصاءات رسمية.

غير ان عدم تأثر تركيا مباشرة بالأزمة الروسية، واستعادة المستثمرين المحليين والأجانب لثقتهم بأفاق الاقتصاد الوطني اسهم في دفع

محللو أسواق النفط يرون باتفاق أوبك فرصة جديّة لرفع الأسعار شرط الالتزام الصارم

فيينا - من اندرو ميتشل:

وجهه 75 مليون برميل يوميا، وسعى علي التعميمي وزير نفط السعودية لطمأنة التجار الى ان المنتجين سيلتزمون بالاتفاق.

وارتفعت أسعار النفط فعليا حوالي أربعة دولارات من مستوى عشرة دولارات في الشهر الماضي عندما بدأت السعودية ويران جهودا دبلوماسية لحل الخلاف بينهما بشأن تحديد العروض النفطية.

وتواجه الجهود الأخيرة للمنظمة لانقاذ الاسعار مانحا أكثر تجاوبا من العام الماضي الذي شهد ترجعا في الطلب الآسيوي وارتفاع الصادرات العراقية.

وقال مهدي فرضي محلل شؤون النفط في درسدنر كلينورت بنسسون بنك «الدلائل ايجابية ردود فعل الوزراء مختلفة للغاية بعد فشل الاجتماع».

كان الجميع متجهما بعد فشل الاجتماع، ويعتقد معظم المحللين ان الالتزام بالاتفاق بمعدل 75 في المئة وهو ما يتفق مع نسبة الالتزام العام الماضي ستترجم فائض العروض بنهاية العام.

غير ان التوقعات تعتمد على حدوث سحب كبير من مخزون النفط في الربع الثالث عندما تصعب مقاومة اغراء التخفيض فداعا عن اقتصادات اوبك التي مارالت تعاني من اصعب ازمت في الاسعار في تاريخها، وسيتعين على

البنوك المحلية بعدم صرف أكثر من 1000 دولار يوميا للعملاء نقدا.

وأضافوا ان شركات الصرافة تعاني ضغوطا لاعلان كل بند في دفاترها وان هناك قاعدة «غير مكتوبة» تقضي بعدم تجاوز سعر 3,45 جنيه للدولار، وفرضت قيود اثمانية على الواردات من انواع معينة من السلع الاستهلاكية والسلع الكيماوية لمنع تراكم المخزونات مع اشتراط تعظيية خطابات الائتمان بنسبة مئة في المئة نقدا عند استيراد سلع معينة.

وقالت صفح رسمية ان المخزونات الوفيرة تعني تقيد استيراد سلع مثل السكر والبقول والخشب والحديد والزجاج.

وقالت مصادر في السوق ان البنك المركزي صخ في الاسابيع القليلة الماضية ما يتراوح بين 250 مليون و350 مليون دولار اسبوعيا لتخفيف نقص العملة الامريكية.

وأدى نقص الدولار الى تباطؤ التعاملات في البورصة وأثر سلبيا على تعاملات الشركات المصرية التي لها شهادات ايداع عالية في لندن ومعظم المستثمرين فيها مصريون.

وقال محللون ان الدولارات ستدقق في مصر قادم السياح الخليجيين في فصل الصيف وانتعاش التحويلات بعد موسم الحج.

واقترح خبراء اتباع نظام صرف جديد باستخدام سلة عملات يهيمن عليها اليورو والدولار كسبيل لتخفيف الضغط عن الجنيه ودعم اهداف الحكومة للاصلاح الاقتصادي.

لبنان بالمرتبة الأولى مع 416 مليوناً 1,8 مليار دولار حجم الانفاق الاعلاني بالشرق الاوسط في العام الماضي

الامارات ان حجم الانفاق الاعلاني في الدولة سجل خلال شهر كانون ثاني (يناير) الماضي أقل من 16 مليون دولار أمريكي بقليل. بينما سجل خلال الشهر نفسه من عام 1998 حوالي 17 مليون دولار أمريكي، وعزت هذه المصادر التراجع الى ان عددا كبيرا من الشركات، ولا سيما التي اتخذت طابعا محليا، خصصت في موازنتها لعام 1999 مبالغ كبيرة لانفاقها خلال فعاليات مهرجان دبي للتسوق الذي بدأ نهاية الاسبوع الماضي، ما يدل على ان شهر آذار (مارس) الجاري سيسجل أعلى مستوى لانفاق الاعلاني خلال العام الجاري.

وفي الكويت بلغ حجم الانفاق الاعلاني في العام الماضي حسب دراسة «بارك» 173 مليون دولار بزيادة قدرها حوالي 112 دولار من عام 1997. كما سجل الانفاق الاعلاني في العام نفسه بالدولار الأمريكي في البحرين 34,4 مليون، وفي الاردن 33 مليوناً، وسلطنة عمان 30 مليوناً، واليمن 5,3 مليون، وسورية 5 ملايين.

وبذا يكون حجم الانفاق الاعلاني في دول الخليج والشرق الاوسط خلال العام الماضي ملياراً و766 مليون دولار مقابل مليار و530 مليون دولار في عام 1997، واستحوذت الصحف والجلات على الحصة الأكبر من موازنت الاعلانات العام الماضي، تليها محطات التلفزة.

عودة ثقة المستثمرين امهما ان الاقتصاد بدأ بالتوسع بعد فترة من الركود والمرواح، كما هيبت معدل التضخم الاساسي السنوي من أكثر من 80 في المئة بالشهور الأخيرة من عام 1998 الى 48 في المئة من شباط (فبراير) وهو أدنى معدل منذ ثمانى سنوات.

وسبق صندوق النقد الدولي ان أعلن مؤخرا انه سيقدم مساعدات الى تركيا لتنفيذ برنامج يستهدف مكافحة التضخم خلال العام الحالي.

وفوق كل ذلك فان ادراكا متزايداً ينتشر داخل دوائر الأعمال مفاده ان الثورات السياسية لن تحول دون اجراء انتخابات برلمانية ومحلية في الموعد المقرر بالشهر المقبل.

ويعلق المستثمرون المحليون والاجانب امالهم على ان الانتخابات ستؤدي الى ترقية العناصر العلمانية في المجتمع السياسي وزيادة فرص تشكيل ائتلاف بقيادة رئيس الوزراء الحالي بولند جاويد الذي يحظى بدعم العسكريين والبيروقراطية.

اسعار الفائدة التي الهبوط من 140 في المئة الى مئة بالمئة في نهاية كانون الثاني (يناير) الماضي.

وبالتوازي مع ذلك عادت الأسهم التركية الى الارتفاع بعد هبوط حاد لازم حركتها بالشهور الأخيرة من العام الماضي، ومنذ بداية شباط (فبراير) الماضي ارتفع مؤشر بورصة اسطنبول بنسبة 68 في المئة.

ويعزو اقتصاديون عودة الاقتصاد التركي الى مسار معقول لثقة المستثمرين في قدرة الحكومة على اجراء اصلاحات هيكلية يحتاجها الاقتصاد بشدة.

وحول ذلك يقول ستيف بيرنام، المدير التنفيذي لمؤسسة بنذر للمسيرة في اسطنبول ان الحكومة ارتكبت ان مدفوعات تسديد الديون المستحقة عليها ستصعد بشدة في العام المقبل، وانه لا مجال للمساومة في اجراء اصلاحات وبسرعة لتلاصيح من شبه المستحيل القيام بذلك لاحقا.

وهناك بالحقيقة عدة أسباب وراء

توقع نمو الاقتصاد المغربي بنسبة 3%

الرباط - رويترز: قالت ادارة الاحصاءات الحكومية ان من المتوقع ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي للمغرب بنسبة ثلاثة في المئة هذا العام مقارنة مع 6,3 في المئة العام الماضي.

واضافت الادارة في احدث نشراتها أمس الأربعاء انه استنادا الى متوسط الانتاج الزراعي هذا العام فان الناتج المحلي الاجمالي للمغرب من المتوقع ان ينمو بمعدل ثلاثة في المئة. ويشغل القطاع الزراعي نحو 20 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي ويعمل به نحو نصف قوة العمل في البلاد البالغ قوامها عشرة ملايين عامل.

وأشارت تقديرات الى ان الناتج المحلي الاجمالي للمغرب بلغ 37,3 مليار دولار في عام 1998.

وقالت الادارة التي وضعت توقعاتها استنادا الى ارقام اولية ان معدل البطالة من المتوقع ان ينخفض الى 2,5 في المئة في نهاية عام 1999 من 2,7 في المئة في نهاية 1998.

واضافت ان مؤشر أسعار المستهلكين تراجع بنسبة 0,8 في المئة في كانون الثاني (يناير) و0,2 في المئة في شباط (فبراير).

وتوقعت ايضا ان تهبط نسبة العجز التجاري الى 28 في المئة من 31,1 في المئة وان يبلغ نسبة عجز ميزان المعاملات الجارية واحدا في المئة من الناتج المحلي الاجمالي بلا تغير تقريبا من عام 1998.



مستخدمة في شركة سانوي اليابانية تقدم امس جهاز تشغيل للاقراص المدمجة يدار ببطارية طويلة الامد ويضبط مسار طريق التشغيل عن بعد، وسيبدأ تسويق الجهاز الجديد في سباسب 2000 دولار الشهر المقبل (اق ب)

رئيس اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر بالشرق الأوسط: الدول العربية التي لا تحترم حقوق الملكية الفكرية ستواجه صعوبات بالمنافسة في التجارة الالكترونية

دبي - «القدس برس»:

مرقعة في مجالات البحث والتطوير والتصنيع وتجارة الحزرة والتدريب والخدمات ودعم، وسوف يثبت هذا القطاع الديناميكي للنما من الاقتصاد الذي يصمد بقوة في وجه الانكماش الذي يشهده الاقتصاد العالمي حاليا.

وقياسا الى الطريقة التي تطورت بها التجارة الالكترونية في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا والشرق الأقصى، سيكون من الضروري لحكومات الشرق الأوسط ان تتبنى موقفا ليبراليا من نمو استخدام شبكة الانترنت في بلدانها وفي المنطقة كي تتمكن شركات الشرق الأوسط من المنافسة على قدم المساواة مع منافسيها في العالم.

ويتزايد قلق المتخصصين في قطاع تكنولوجيا المعلومات من عدم قدرة البنية التحتية لشبكات الاتصال في منطقة الشرق الأوسط على استيعاب ما يتوقع ان تسببه التجارة الالكترونية من زيادات هائلة في تدفق المعلومات والبيانات، كما يجب على المسؤولين توفير ضمانات كافية لضمان عدم ترويج الخدمات غير القانونية من خلال بيئة التجارة الالكترونية.

وأوضح شارما قائلا «سوف تحتاج الحكومات الى تشجيع المنافسة الصحية والى ازالة العوائق القانونية في اسواق الانترنت الجديدة، فضلا عن تخفيض الأسعار وتوفير التقنيات الجديدة، فضلا عن هذا الأمر بالغ العمومية».

وتابع شارما بالقول «لن تؤدي الحواجز التجارية عامل مختلفا لنمو الاقتصاديات الوطنية في الشرق الأوسط، وسوف تشهد الحكومات التي تلتزم سبعا بتبني التجارة الإلكترونية زيادة كبيرة في حجم قطاع تقنية المعلومات في اقتصادياتها الوطنية».

وحسب شارما فان ذلك سيؤدي «الى تزايد إنتاجية العامل، وإلى خلق وظائف ذات مهارات عالية واجور

بسم الله الرحمن الرحيم

محلات ومخبز البيدر

بمناسبة عيد الاضحي المبارك يسر ادارة محلات ومخابز البيدر ان تقدم للاخوة الكرام عروضاً خاصة بهذه المناسبة الكريمة، وذلك لتجميع المأكولات العربية والشرقية، وخاصة القسم المميز للحم الحلال الطازج يوسيا يقطع على ايدي امهر القصابين، وكذلك قسم الاجبان والالبان وزيت الزيتون والمعجنات والحلويات العربية من شمال افريقيا ولبنان التي تحضر في مخابز البيدر. وايضا جميع انواع البهارات والخضار والفواكه العربية. ستجدون في البيدر ما يلزم لطبخ جميع الجاليات العربية من المحيط الى الخليج

يرجى حجز الاضاحي من الان بأسعار منافسة، حروف كامل 99p للرطل

اسمارنا ميسرة

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالرقم التالي

0171 385 2242

أو زيارة ملتقى الجالية العربية «البيدر» على العنوان التالي

389 North End Rd
Fulham, London SW6 1NR

مع تحيات رجب شملخ واخوانه

حسن خليل المستشار المالي للحص يتحدث عن خطة مقبلة لاعادة هيكلة الدين العام لبنان يتجه لموازنة عجزها بين 37 و42 بالمئة تفرض ضرائب جديدة لزيادة العائدات

بيروت - من خالد يعقوب عويس:

قال حسن خليل مستشار الحكومة اللبنانية في الشؤون المالية ووزير المالية اللبناني سيقدم الميزانية المقترحة لعام 1999 للحكومة لاقراءها تقدر نسبة العجز فيها بين 37 و42 في المئة.

وقال خليل وهو مصرفي كبير في لندن عاد الى بيروت في وقت سابق هذا العام لتقديم استشارات للحكومة بشأن السياسة المالية - هذه الميزانية مختلفة لانها تقترض ضرائب لتقليص العجز - وسيعيقها خطة فورية لاعادة هيكلة الدين العام.

وفي تصريحاته لـ «رويترز» ليلة الثلاثاء قال ان وزير المالية جورج فرم سيقدم للحكومة عدة بدائل لزيادة الدخل العام من 4430 مليار ليرة لبنانية (2.9 مليار دولار) العام الماضي الى اكثر من خمسة مليارات ليرة في العام الجاري. و880 مليار ليرة مقابل 7816 مليار ليرة في عام 1998 في العام الماضي ويرجع ذلك بصفة اساسية الى زيادة تكلفة خدمة الدين ونظام الاجور الجديد الذي اقتره الحكومة السابقة.

وتابع ان من المتوقع ان تنخفض خدمة الدين الى 75 في المئة من العائدات في العام الجاري من اكثر من 90 في المئة في العام السابق.

واضاف خليل ان البدائل الرئيسية التي تدرسها الحكومة هي رفع ضريبة الشركات من عشرة الى 15 في المئة وفرض ضريبة على الدخل من الاكتاب في سندات الخزنة ليتقلص عايدها الذي يتراوح ما بين 14 و15 في المئة بنسبة 0.75 في المئة.

والبنوك اللبنانية هي المكتسب الرئيسي في سندات الخزنة بالعملة المحلية والتي تصل الى 75 في المئة من دين العالم على اساس حصة الفرد.

وقال مصرفيون ان الحكومة سددت 9.6 مليار دولار بين 1992 و1998 لخدمة الدين المحلي بعائدات وصلت الى 40 في المئة.

وقال خليل «وزارة المالية ترى ان فرض ضريبة على سندات الخزنة امر مقبول وعادل نظرا لما تحققة البنوك من عائد كبير».

واضاف ان الميزانية المقترحة تشمل زيادة الحد الاقصى لضريبة الدخل على اصحاب الاجور المرتفعة الى ما بين 12

وتتنبأ بمعدل نمو بين 2 و3 في المئة مقارنة بالتقديرات الرسمية بمعدل نمو بين 5 و4 في المئة في عام 1998.

وتشير تقديرات مستقلة الى ان معدل النمو العام الماضي كان اقل من اثنين في المئة وتوقع ان يكون معدل النمو صفرا هذا العام.

ومن المتوقع ان تتراوح نسبة التضخم بين 4 و3 في المئة في ميزانية العام الجاري وهي نفس نسبة العام السابق.

وتابع خليل ان الحكومة تترك ان الزيادة المقترحة في الضرائب في ظل ركود الاقتصاد ستؤدي الى نتائج عكسية ما لم يتبعها اصلاح مالي واداري.

وتراكم عجز هائل في ميزانية لبنان في ظل الحكومات المتتالية التي راسها رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري في الفترة من عام 1992 الى عام 1998.

وفي العام الماضي بلغ العجز في الميزانية 43 من النفقات وهو ما يوازي 14 في المئة من اجمالي الناتج المحلي انخفاضاً عن 24 في المئة في عام 1997.

وقال خليل ان الحكومة الجديدة برئاسة سليم الحص والتي تسلمت السلطة في كانون الاول (ديسمبر) ستسعى لسداد مبلغ 659 مليون دولار من ديون فترة حكم الحريري عن طريق اصدار سندات دولية منخفضة الفائدة.

أمريكا لا ترى بخفض انتاج النفط أفضل وسيلة لدعم الاسعار واستقرار السوق

■ واشنطن - رويترز: قال بيل ريتشاردسون وزير الطاقة الامريكي ان خفض اوبك حجم انتاجها ليس افضل وسيلة لدعم استقرار اسعار النفط في السوق العالمية وتابع ان التركيز يجب ان يكون على مساعدة الاقتصاديات المتعثرة على تعزيز الطلب.

وفي رد فعل بلاده على قرار اوبك تقليص انتاجها بنسبة سبعة في المئة او نحو 1.7 مليون برميل يوميا قال ريتشاردسون في بيان الثلاثاء «الولايات المتحدة تعتقد ان قوى العرض والطلب في الاسواق التي تقوم على المنافسة ينبغي ان تحمي اسعار السوق ونحن لا نؤيد الاجراءات التي تهدف الى التلاعب بالأسواق».

وتابع «اعتقد ان الاسلوب الافضل لاجراء طلب هو مساعدة الاقتصاديات الاسوية والمتعثرة وخفض تكلفة الانتاج».

وقال ريتشاردسون ان الاسعار المنخفضة جيدة بصفة عامة للمستهلكين واقتصاديات السوق الا ان الدول المنتجة للنفط تأثرت بشدة باسعار النفط المتدنية.

رجال اعمال فرنسيون يبحثون مع الأردن آفاق التعاون الاقتصادي واقامة مشاريع مشتركة

■ عمان - ف.ب: استقبل رئيس وزراء الاردن عبد الرؤوف الربوادة في عمان أمس الاربعة عددا من رجال الاعمال الفرنسيين وبحث معهم في آفاق اقامة مشاريع استثمارية مشتركة في المملكة.

وكان الوفد الاقتصادي الفرنسي التقى الثلاثاء مع المعاهد الاردني الملك عبد الله الثاني الذي شرح مسعى حكومته لتحديث الاجراءات الادارية بهدف تشجيع الاستثمار وتسريع عملية الخصخصة.

واعرب رئيس الوفد فيردي دو بوس في مؤتمر صحافي عن امله في ان تدفع هذه الزيارة باتجاه تعزيز التعاون بين الشركات الفرنسية والاردنية، والبناء على التعاون الاستثماري القائم بينه وبين شركات فرنسية العام الماضي في قطاع السياحة.

وفي نهاية العام الماضي، اشترت شركة لافارج الفرنسية لتعدين والبناء 33.09 في المئة من اسهم شركة مصانع الاسمنت الاردنية مقابل 100 مليون دولار، في حين استثمرت شركة لويون دي زو زهاء 40 مليون دولار في مشروع لاعادة بناء شبكات توزيع المياه في عمان.

وفي عام 1998 بلغت قيمة واردات الاردن من البضائع الفرنسية 105 ملايين دولار مقابل صادرات اردنية لفرنسا بقيمة مليون ونصف المليون دولار فقط.

وكان الوفد الاقتصادي الفرنسي، الذي وصل الاثنين الى عمان قادما من الاراضي الفلسطينية، التقى ايضا وزيرو الصناعة والتجارة محمد عصفور والاتصالات جمال الصرايرة.

تحسن اسعار النفط يواصل دعم الاسهم السعودية

■ الرياض - ف.ب: تكرر تقرير مالي صدر أمس الاربعة ان مؤشر سوق الاسهم السعودية واصل ارتفاعه بفضل تحسن اسعار النفط الخام وتقدم بنسبة 3 في المئة.

وجاء في التقرير الاسبوعي مركز بخت للاستشارات المالية ان مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية اقل من اسس الأول الثلاثاء، وهو آخر ايام هذا الشهر الاسبوعي في السعودية بسبب عيد الاضحى. على 1455.23 نقطة مقابل 1413.24 نقطة للاسبوع الماضي.

وبلغت قيمة التداول خلال العمل في الاسبوع المنصرم 1.1 مليار ريال (293 مليون دولار) مقابل 1.34 مليار ريال (359 مليون دولار) في الاسبوع الذي سبقه.

واوضح التقرير ان هذا التحسن في سوق الاسهم السعودية للاسبوع الثالث على التوالي يعود الى تحسن اسعار النفط.

والسعودية هي اكبر منتج للنفط في العالم ان يبلغ انتاجها اليومي اكثر من ثمانية ملايين برميل كما يقدر احتياطيها بـ 261 مليار برميل.

وقد تبنت منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) بالاجماع أمس الأول الثلاثاء في فيينا قرارا بتقليص انتاجها بمقدار 1.7 مليون برميل في اليوم بدءا من اول نيسان (ابريل) المقبل من اجل رفع اسعار النفط. يضاف اليها تخفيض بمقدار 400 ألف برميل في اليوم من قبل الدول غير الاعضاء في اوبك. وقد بلغ سعر برميل نفط برنت (نقط بحر الشمال المرجعي) 13.75 دولارا أمس الأول الثلاثاء في لندن.

يشار الى ان سوق الاسهم السعودية هي اكبر سوق مالية عربية. وقد قدرت قيمتها السوقية بـ 42.5 مليار دولار في نهاية عام 1998.

ابو ظبي تخفض صادرات النفط لآسيا

■ طوكيو - رويترز: أصبحت ابوظبي أحدث منتج للنفط بخفض صادراته الى العملاء الرئيسيين في اسيا لتزيد من صداقة العهد الاخير لمنحجي النفط بتقليص الانتاج ووقف الانتهاب المستمر في اسعار الخام.

وقالت مصادر مستوردي النفط أمس الاربعة ان ابو ظبي ابلغت عملاءها في كوريا الجنوبية واليابان وتايوان بتخفيض الشحنات تسليمه ناسما (ابريل) بنسبة تصل الى عشرة في المئة.

وجاء الاجراء في اعقاب اقرار منظمة اوبك تخفيضات اضافية للانتاج بهدف تعزيز الاسعار.

كما انها تأتي بعد تخفيضات مماثلة أعلنتها السعودية وعمان غير العضو في اوبك. ولم يفاجأ التجار باخطاء ابو ظبي إذ أنهم اعتبروا استلامه مسألة توقيت.

وتشير بيانات وزارة التجارة الى ان دولة الامارات العربية اكبر مورد للنفط لليابان بنسبة 27.7 في المئة تليها السعودية بنسبة 21 في المئة.

وامس الأول أقر منتج النفط في اوبك رسميا اتفاقا لخفض الانتاج بمقدار 1.716 مليون برميل يوميا بالإضافة الى خفض الزرويج وعمان والمكسيك وروسيا نحو 388 ألف برميل في اليوم.

وترى الاسواق البلاغ الغمطي بخفض الانتاج من جانب المنتجين الكبار دليلا على ان المصدرين ينظرون الى اتفاق التخفيضات الاخير بجدية.

صندوق النقد والبنك الدولي يبحثان قريبا طرق خفض اعباء ديون الدول الأشد فقرا

■ واشنطن - رويترز: يجتمع مسؤولو صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الشهر المقبل لبحث طرق تخفيف عبء الديون عن الدول الفقيرة ولكن سيتعين تأجيل اصدار القرارات حين انعقاد قمة مجموعة لدول الصناعية السبع الكبرى في وقت لاحق هذا العام.

وقال مسؤولو البنك الدولي ليل الثلاثاء ان مجلسي ادارة المؤسسات الدوليتين سيبحثان وجهات نظر الحكومات والهيئات غير الحكومية في هذا الصدد عندما يفتتحان برنامجهما الاساسي لتخفيف الديون والمعروف باسم مبادرة «الدول الفقيرة المثقلة بالديون».

وقال جيفري كاتز الذي يعمل في هذا البرنامج لدى البنك الدولي «ما نريده هو المضي قدما في المناقشات والمشاورات، لم نصل بعد الى مرحلة القرار النهائي في قضايا محددة».

ويستعد مجلسا الادارة لاجتماع لجنة التنمية التي ترسم سياستهما يوم 28 نيسان (ابريل) والتي ستعطي في تقارير لتخفيف عبء الديون، وكافتي البرنامج الذي تأسس عام 1996 الذي تدعم التوصلات الصارمة التي يقدمها صندوق النقد الدولي بشطب ما يصل الى 80 في المئة من ديونها.

المكتب العربي للشحن في لندن

شحن بالطائرة الى كافة انحاء العالم

خدمة سريعة ممتازة - اسعار رخيصة - تسهيلات في الدفع - تخليص شهادات المنشأ وتغليف البضائع وربطها بالاحزمة القوية انجاز جميع المعاملات الرسمية.

خابروا لنقل بضاعتكم من منازلكم

هاتف: 071-3735017 - 071-3731034

فاكس: 071-3701760



جانب من مئات الجرار التي شارك اصحابها باحتجاج على السياسة الزراعية للاتحاد الاوروبي نظم أمس في برلين حيث بدأ رؤساء دوله فتمتعه

اللجنة العالمية للمياه توصي باقرار ميثاق اجتماعي يوسع قاعدة اتخاذ القرار حول افضل سبل ادارة الموارد

القاهرة - من ايف ليرس:

تطرح وثيقة دولية تحمل اسم «الميثاق الاجتماعي للمياه» الذي سيعرض على الاسرة الدولية في العام 2000. شفا اجتماعيا يتجاهله اغلب الدول في ادارة الموارد المائية.

وقد بحثت اللجنة العالمية للمياه للبحر 21 في اجتماعها الاول الذي انتهى للقرن 21 في القاهرة في مشروع هذا الميثاق الذي يوصي «بمشاركة اكثر مياشرة وفعالية من قبل المستخدمين والمواطنين في ادارة المياه، وكانت اكااديمية المياه في فرنسا، وهي هيئة خبراء يرأسها حائز جائزة نوبل للطب جان دوسيه بالتعاون مع لجنة المياه في البنك الدولي التي يتولى اسماعيل سراج الدين منصب نائب رئيسها، اعدت المشروع في فرنسا في 1993.

ويهدف «الميثاق الاجتماعي للمياه» الى ضمان سبل ادارة افضل واكثر ديمقراطية ولامعة للمحتلبيات والاكتفاءية والتقنية والاقتصادية للمعنيين بالموارد المائية في العالم.

ويضمن الميثاق على سبع توصيات تهدف الى:

- تحديد مختلف الحادئين الحاليين منذ بدء تنفيذ المشروع باشراف السكان المهتمين بشكل عام من فقراء ونساء وريفين.
- اجراء تقييم افضل لمتطلبات السكان عبر انجاز الدراسات الكلاسيكية لتحقيقات تسمح بتحديد الاحتياجات.
- السهر على تطبيق اجراءات التشاور والتشاور والتشاور مع السكان وممثلهم من خلال منظمة جديدة وشبكات تربط بين البنى الحكومية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية ومستهلكي المياه.
- تحديد واعاد طرق مشاركة السكان بفعل اعمال للتصمية الاقتصادية تسهل اشراك السكان المهتمين في الحيادة العامة والاقتصادية.
- ارفاق اي انجاز بسياسة تعليمية واعلامية لامة للسكان عبر برامج تاهيل محددة بما في ذلك المدارس.
- تقييم مدى تلاؤم العرض والطلب سواء من الجانب التقني وفي ما يتعلق بالثققات.
- زيادة نفقات الاستثمار لجعل هذه العمليات ممكنة، ويفترض ان تحدد هذه النفقات بمعدل خمسة من الف من الاستثمار الشامل للخصص لنفقات التعليم والتاهيل وغيرها.
- وحول اولوية «مشاريع التنمية على اكبر عدد ممكن من الاراء والشهادات.



مستثمرون في مصرف انيكوم بنك الروسي المنهار خلال مظاهرة امام مقره في موسكو أمس طالبوا خلالها باستعادة اموالهم (اف ب)

كونسرتيوم دولي يبني محطة كهرياء في تونس

■ تونس - رويترز: وقع بايليك كونسرتيوم دولي تقوده مجموعة الاربعة لبناء اول محطة لتوليد الكهرياء يديرها القطاع الخاص في تونس.

وقال مايكل طومسون رئيس المجموعة لرويترز ان هذا حفل التوقيع ان القيمة الاستثمارية للمحطة تقدر بحوالي 250 مليون دولار.

هبوط الاسهم التركية بنسبة 2,2 في المئة

■ اسطنبول - رويترز: هبطت الاسهم التركية بنسبة تزيد عن اثنين في المئة أمس الاربعة وسط مسيحات لجني الارباح قبل عطلة منتصف اسبوع في اسبوع بمناسبة عيد الاضحى.

وقال مساهرو ان المخاوف من مواجهة عسكرية بين الغرب ويوغوسلافيا بشأن اقليم كوسوفو ساعدت ايضا على ركود السوق.

واغلق مؤشر بورصة اسطنبول المؤلف من 100 سهم على 422.14 نقطة منخفضة 94.95 نقطة أو 2.2 في المئة.

وقال مساهرو ان النشاط في سوق الاسهم يعوقه ايضا نقص في السيولة بسبب طلب جديد على التقود قبل عطلة عيد الاضحى التي تستمر من الثامن والعشرين من آذار (مارس) الى الرابع من نيسان (ابريل).

وهبطت قيمة التعاملات أمس الى 78.6 تريليون ليرة (214.4 مليون دولار) من 116 تريليون ليرة (316.5 مليون دولار) امس الاول.

مساهرة بورصة القاهرة يتوقعون ركودها مع اقتراب عطلة عيد الاضحى

■ القاهرة - رويترز: توقع مساهرو ان تشهد بورصة القاهرة تعاملات ضعيفة في احرى يومي تعامل قبل اجازة عيد الاضحى. واذاف نزار صواف التاجر في الدلتا للمسرة سيكون هناك ركود قبل العيد لان عددا كبيرا من الاشخاص سيخرجون في دخول السوق يومي الاربعة والخميس.

واضاف «اتوقع ان يخلق السوق مستقرا او منخفضا واتوقع ايجاد تعامل منخفضة مع تغير طفيف في الاسعار».

ويغلق السوق عادة يومي الجمعة والسبت وسيغلق العمل في البورصة يومي السبت والاحد ايضا بمناسبة عطلة عيد الاضحى.

وقال عيسى فتحى عيسى من المستقبل للمسرة سيغلق البورصة بسبب العيد ولكن من المحتمل ان تصعد مرة اخرى بعد مراجعة بعض القطاعات وعودة الحجاج من السعودية».

وتباينت اسعار الاسهم المصرية والدولار يساوي 3.438 جنيه مصري.

لا تغير يذكر اسعار الاسهم الأردنية

■ عمان - رويترز: لم يتسرا تغير يذكر على الاسهم الأردنية أمس الاربعة في تعاملات متوسطة تركزت على اسهم البنك العمري وعدد قليل من الاسهم الصناعية.

واغلق مؤشر الرسمي لسوق عمان المالي على 182.51 نقطة مرتفعا 0.07 في المئة بعد تداول اسهم قيمتها الاجمالية 1.21 مليون دينار (1.7 مليون دولار).

وانخفض سهم البنك العمري ديناراً واحدا ليغلق على 220 دينارا بعد تداول اسهم قيمتها 434 ألف دينار. ويعقد البنك جمعيته العمومية السنوية يوم الجمعة لكنه أعلن بالفعل ان ارباحه الصافية لعام 1998 زادت بنسبة 17 في المئة للاتسقة.

ثبات وهبوط اسهم بورصة بيروت عدا اثنين

■ بيروت - رويترز: قال مساهرو ان اسهم بنكين فقط ارتفعت في بورصة بيروت أمس الاربعة بينما انخفضت جميع شهادات الايداع العالية اللبنانية في لندن.

وارتفع سهم بنك بيلوس خمسة في المئة الى 2.625 دولار. والبنك الاوروبي للشرق الاوسط 2.13 في المئة الى ثلاثة دولارات، كما جرى تداول اسهم بنك بيروت لغير انه استقر على 7.663 كما ثبت سهم بنك عودة عند 28.25 دولار.

وسعد مؤشر ليبس المصرفي 0.21 في المئة الى 190.59 نقطة.

وارتفع مؤشر ليبس العام 0.07 في المئة الى 81.16 نقطة ومؤشر بلوم العام 0.38 في المئة الى 722.79 نقطة. واستقر مؤشر لوتسي للمعاملات خارج البورصة عند 104.30 نقطة دون تغير عن الاغلاق السابق.

وارتفع حجم التداول في البورصة الى 62501 سهم بقيمة 436531 دولارا مقارنة مع 40487 سهم بقيمة 339259 دولارا. وشمل التداول 34355 من اسهم سوليدير من الفئة (9) بسعر ثمانية دولارات بينما استقرت اسهم الفئة (ب) على 8.375 دولار.

وانخفض سهم يونيسبراميك 3.03 في المئة الى دولارين واستقر سهم الترابية اللبنانية على 0.625 دولار.

وفي لندن هبطت جميع شهادات الايداع اللبنانية مقارنة بغلاق امس الاول وفق مؤشر ليبتسي 0.97 في المئة الى 73.87 نقطة.

وانخفضت شهادات سوليدير 0.6 في المئة الى 8.275 دولار والبنك اللبناني للتجارة 1.79 في المئة الى 12.375 دولار وبنك لبنان والمهجر 1.64 في المئة الى 24 دولارا. وبنك عودة 1.15 في المئة الى 19.375 دولار.

توتر علاقات موسكو مع واشنطن يلقي شكوكا حول امكانية اتفاق روسي وشيك مع صندوق النقد الدولي

■ موسكو - رويترز: قال محللون امس الاربعة ان محادثات روسيا مع صندوق النقد الدولي تعقدت بسبب احتمال شن حلف شمال الاطلسي هجمات جوية ضد يوغوسلافيا غير ان التوصل الى اتفاق ما زال ممكنا.

وتأثرت بورصة الاسهم الروسية واستمر الضغط على الروبل بسبب قرار رئيس الوزراء الروسي يفتخس جنين بريماكوف تأجيل رحلته الى الولايات المتحدة احتجاجا على خطة حلف الاطلسي للقيام بعمل عسكري ضد الصرب الحليف التقليدي لروسيا.

وكان مقررا ان يعقد بريماكوف محادثات مع ميشيل كامديسي رئيس صندوق النقد الدولي فيما تفضي الى قروض جديدة من صندوق النقد وتساعد روسيا على اعادة هيكلة ديون اجنبية اخرى.

ووصف غريغوري يانفسكي رئيس حزب يابلوكو الليبرالي عودة بريماكوف المفاجئة الى موسكو أمس بانها حركة مسرحية مبالغ فيها، ربما تعقد المحادثات مع الصندوق.

مع ان محللين قالوا ان بريماكوف ليس لديه خيار بسبب الضغوط السياسية المحلية وايدوا ارتياحهم لاتصاله بكامديسي لتقوينا لبحث عقد اجتماع جديد. وقال المتحدث باسم صندوق النقد الدولي انه لم تتخذ قرارات في هذا الشأن.

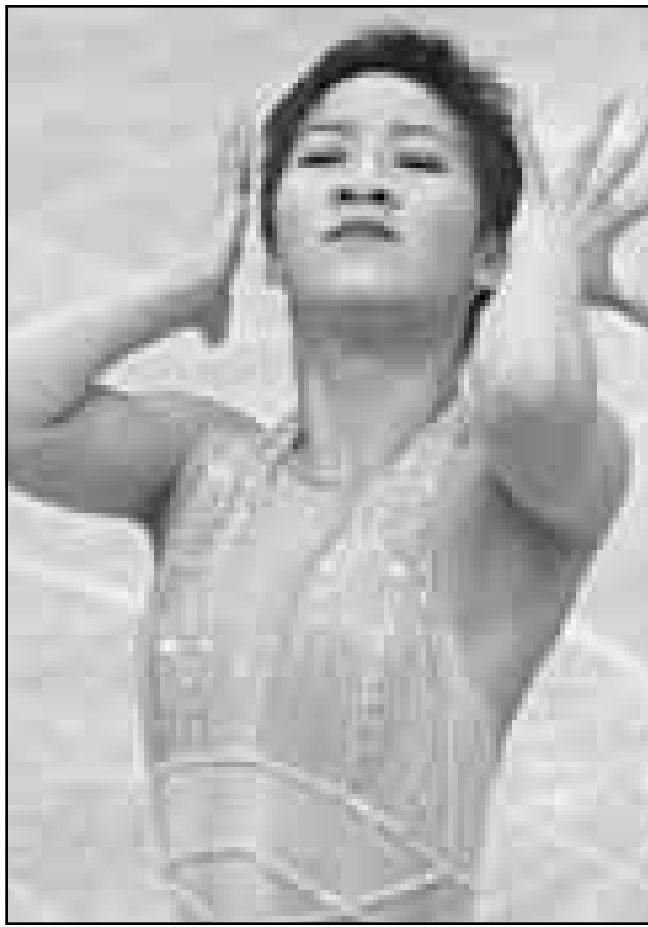
وقال اوليغ فيوجين نائب وزير المالية ان روسيا ما زالت قادرة على سداد مدفوعات ديونها الاجنبية خلال الشهرين القادمين حتى لو لم تلتق دعسما من الصندوق قريبا. واذاف قائلا لـ «رويترز» «من الواضح ان روسيا ستدفع (نفقات ديونها) في ابريل ومايو حتى بدون قروض صندوق النقد الدولي».

ويوقن معظم المحللين ان المحادثات ستسير قدما ملاما حدث بعد الكشف الجوي الامريكي البريطاني للمراق في كانون الاول (ديسمبر).

وهبطت اسعار الاسهم الروسية سبعة في المئة تقريبا في المعاملات المبكرة أمس وسط شكوك حول موعنة صندوق النقد. وتعرض الروبل لضغوط ايضا غير ان متعاملين قالوا ان تدخل البنك المركزي ساعد على ابقاء سعر الصرف الرسمي عند 24.22 روبل مقابل الدولار بارتفاع طفيف عن السعر السابق وهو 24.29 روبل.



صور جدارية لشباب آسيا وقد تأثر بمعطيات الغرب الحديثة اثار انتباه هذه الفتاة الصينية عندما طالعتهما في معرض اقيم في العاصمة بكين (رويترز)



بطلة العالم الامريكية في التزلج ميشيل كون قدمت عرضا امس في هلستيكي عاصمة فنلندا (رويترز)

العوربة



ممدوح عدوان

اعجبني هذا الاستقاق «العوربة»، على الاقل لانه قريب من كلمة «الحوربة»، وهي تعني عند البدو تهيج النفس والاخرين للحرب. ويبدو لي ان احدهما «يطحش» ليحل محل الاخر دائما. لقد احسست بالحاجة الى هذه الكلمة وانا اقرا مخطوط كتاب جديد للدكتور صادق العظم حول «العولة». وهو كتاب شيق ومثير كما في كتب صادق العظم دائما. وكان الكتاب اصلا محاضرة القاها في احد الاسابيع الثقافية التي كان ينظمها قسم الفلسفة (وكان رئيسا له) بكلية الآداب (وكان عميدها الدكتور حامد خليل) بجامعة دمشق سنويا. وكان الاثنان يتعاونان، مع متقنين آخرين، لإقامة هذا النشاط السنوي الذي استقطب بعضاً من خيرة المثقفين العرب، والذي ليس لدينا، ولم يبق لدينا (بذهاب الاثنتين من موقعيهما) نشاط آخر مظهره بيضٌ الوجه.

وطالما ان العظم قد تورط وسمح لي بقراءة المخطوط فإنيه سيتحمل مني أن أشير إلى فكرة فيه أفادتني وأثارتني. (هذا على الأقل أفضل من أن أسرقها وأدعيها لنفسي مستغلا فرصة أن الكتاب لم ينشر بعد كما يفعل «أولاد الأصل»، المنتشرون في حياتنا الثقافية).

يقول العظم ان مدخله الأول إلى مسألة العولة كان «مدخلا ثقافياً» بحثاً تقريبا، ثم يشرح كيف أن كتباً معينة (هي بالتحديد «الاستشراق» لإدوارد سعيد والآيات الشيطانية» لسلمان رشدي، و«نهاية التاريخ» لفوكوياما، و«صراع الحضارات» لهاننتغتون) قد استطاعت أن تثير جدلاً على مستوى العالم كله. وأنها المرة الأولى التي نتجح فيها كتب في استنفار المؤيدين والمعارضين من مختلف الاختصاصات والجنسيات واللغات وعلى مستوى العالم.

سنظل في مسألة الثقافة إذن ونحن نتطرق إلى موضوع «العوربة» لنسأل: هل نستطيع في حالتنا العربية الراهنة أن نستغفر أنفسنا من أجل مسائل ثقافية عربية فنناقشها مؤيدين ومعارضين؟

قادمي إلى هذا التساؤل المر والمحن ذلك الدرك الذي وصل إليه الحوار حول أدونيس في مصر.

فقد كان الأمر يبدو أن بعض صغار الصحافيين وأشياء الكتاب هم الذين يريدون أن يجروا الأمور إلى حلبات إقليمية ضيقة ليوصلونا إلى «سايكس بيكو ثقافية» على حد تعبير الصديق الشاعر سميح القاسم. إذ نجد أنفسنا موضوعين دائما في حالة الدفاع عن النفس تجاه تهمة العداة الاقليمي لهذا البلد أو ذاك لجدد ان احدهما يتجرا على مناقشة أديب أو مثقف أو حالة ثقافية في هذا البلد أو الاعتراض عليها أو عليه، فيخضطر دائما في التنويه بأنه معترف بأهمية الثقافة المصرية مثلاً (والتي هي عربية بالتاكيد) كما فعل صبحي حدادي في «القدس» وفعل محمد بنيس في «أخبار الأدب» - لكي يعطي نفسه الحق في الدخول في الحوار أو التعليق عليه.

أقول «بعض صغار الصحافيين وأشياء الكتاب» متطلقاً من تجربتي الشخصية مع بعضهم. فقد كنت في مصر (مع زوجتي) خلال معرض الكتاب الذي طرح فيه تلك المشكلة المتعلقة بأدونيس والتي فجرها الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي. والاثنتان شاعران كبيران وقادران على المناقشة وجدريان بها. ولا حاجة للعودة الآن إلى تفاصيل ما جرى لأنه صار معروفاً.

ولكن ذات يوم يتصل إلى غرفتي صحافي من «الأهرام الدولي». ولم أكن موجودا فرددت عليه زوجتي وكانت معها الصديقة عبلة الرويني. سألتها عنى فقالت له: غير موجود. وسألها عن شاعر سوري ذكر اسمه على عبد الكريم. فقالت له: هذا مندوب سانا في مصر. وهو موجود فيها منذ أكثر من سنتين. فسألها: وما هي «سانا» هذه؟ فقالت له مستغربة: أنت صحافي في الأهرام ولا تعرف أنها وكالة الأنباء السورية؟ فاعتذر بإدب وقال لها: «معلش». ثم اعتذر عن الغلبة. فهو مهتم بالسوريين ويريد ان يلتقي بهم لأنه سيجري مقابلات معهم. والجواب طبعاً: «بسيطة. ولا يهيك». وشكراً على اهتمامك». فطلب منها أخيراً أن تقول له أين يستطيع ان يقابل الشاعرة أدونيس.

نعم الشاعرة أدونيس. وحين انطلقت بعض الاقلام «محورية» على أدونيس فوجئت بهذا الشخص يكتب ويحدث بالطريقة ذاتها في «أخبار الأدب» يرى أن أدونيس يتألم منها.

لا تقف طويلاً عند شخص كهذا. ولكن الحزن هو أن يتورط كتاب آخرون تشهد لهم بالجدية والثقافة والاجتهاد الإبداعي مثل الشاعر الكندوزي حين طلب ويتحدث بالطريقة ذاتها في «أخبار الأدب» موسعا هجومه ليطال الشاعر محمد بنيس الذي صار هو الآخر «معبداً» للثقافة المصرية. ويضطر بنيس للرد عليه (بإدب وجدية وموضوعية) ويسأله في النهاية عن موقفه (وموقف المثقفين المصريين) من الثقافة والشعر الغربيين.

لا اعتقد أننا في حالة كهذه نستطيع «عوربة» ثقافتنا. صحيح أن الشكل «عوربي»، بمعنى أن مثقفين مصريين يناقشون مثقفاً سورياً مهاجراً مثل أدونيس (مؤيدين ومعارضين)، ثم مثقفاً مغربياً مثل مثقف سوري مهاجر أيضاً مثل صبحي حدادي، وما أنا السوري، غير المهاجر للأسف، أتدخل في الموضوع (وقد تدخل عرب آخرون من نزوي في بلداننا الصغيرة والكبيرة منحاشرين للتمسك بتأويل الموضوع مما يجعل المشكلة معوية) لكنني أرى أن هذه التدخلات تظل في حدود «العوربة» التي توقف الحوار عند التناكف بين العبيد والسادة. هؤلاء يرون لأنفسهم الحق في رفع صفة العبودية والتبعية عنهم ليناقشوا الآخرين نادا لند. وأولئك يسيئهم تناول العبيد على أسياهم وتناول أبناء الجوار في الاقاليم على أبناء السنت.

هل نملك الحق في مناقشة قضايا الثقافة العربية - التي هي نتاج مثقفين عرب لا بد أنهم ينتمون إلى دول عربية حتى لو كانوا مهاجرين منها - دون أن يروا أنفسهم، أو نراهم نحن، على أنهم أبناء تلك الدول فقط وأنهم أبناء أمة بينون، كلهم، ثقافتها العامة؟ أم ننزوي في بلداننا الصغيرة والكبيرة منحاشرين للتمسك بتأويل الحساسيات المرضية لكي نتحفظ بعافية الحياذ ونعمة «البعد عن الشر» والغناء؟

يا أخي ماذا؟

والله العظيم أتم «حلوين». ولكن..

«ما أحتا كمان حلوين قوي، طعمين قوي»؟

● الشيخ عبد الله بن زايد لنهان وزير الاعلام والثقافة شهد حفل الغداء الذي اقامه مدير مكتبه سعيد عبد الله الدرمكي في فندق العين ووثانا بمناسبة زفافه الى كريمة خلفان حضيروم الكعبي. وحضر الحفل عدد من انجال رئيس دولة الامارات، وكبار المسؤولين والدبلوماسيين والاعلاميين ورجال الاعمال.

● الرسام المغربي احمد بنيسف يشارك في معرض بعنوان «الضواء والكوان المغرب في ليماء بالعاصمة البيروفية. يستمر المعرض الذي يشارك فيه 11 فنانا مغربيا الى غاية 29 آذار (مارس) الجاري.

● في جولة مطولة، تنتقل كاميرا «نقطة ساخنة»، هذه المرة الى انحاء متفرقة من الجنوب السوداني ضمن حلقة تدرس اسباب الصراع في السودان.

● «نقطة ساخنة» على قناة «الجزيرة» من اعداد وتقديم اسعد طه ويذاع اليوم الخميس في السادسة واربعين دقيقة بتوقيت غرينتش وعيد الجمعة في تمام العاشرة واربعين دقيقة صباحا بتوقيت غرينتش.

● اقام السفير اليوناني لدى دولة الامارات ديمتريس



● اليوبلس حفل استقبال بفندق هيلتون ابو ظبي بمناسبة العيد الوطني لبلاده وحضر الحفل عدد من السفراء والاعلاميين.

● تقام بمقر محكمة الاستئناف بالرباط غدا ندوة حول «نطاق ضمان المسؤولية في قضايا حوادث السير» بمشاركة محمد القرفوري الشافعي، ونجاة العلوي البطراني. يدير الندوة محمد الخسفي.

● اقام السفير الروسي لدى دولة الامارات سيرجي

زفاف جماعي لـ 50 عريسا وعروسا في دبي

■ دبي- «القدس العربي»- من جمال المجاهدة: شهدت مدينة دبي عروسا جماعيا لـ 50 شابا اماراتيا حضره الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وعدد من الشيوخ والوزراء والمسؤولين.

وتكفل بنفقات هذا الزواج الجماعي والبالغة نحو مليون دولار امريكي رجل الاعمال الاماراتي عبد الرحمن محمد الزعوني.

وقال الزعوني انه قام بهذه المبادرة الإنسانية تجسيدا لشهر مهرجان دبي للتسوق 99، اكبر تجمع عائلي في القرن العشرين.

واعرب الشيخ محمد بن راشد ان نتج هذه المبادرة الشباب امام رجال اعمال آخرين للقيام بمبادرات انسانية لخدمة المجتمع.

بدء اختبار لقاح جديد ضد الايدز

■ باتوكو- اف ب: بدأت تايلاند امس الاربعاء سلسلة اختبارات على نطاق واسع للقاح جديد ضد الايدز، سيساير فيها 2500 متطوع على مدى ثلاثة اعوام. وقد اعادت للناجح الجديد شركة «فاكسنج» اينكو بيوروشن» في الولايات المتحدة.

وافاد تقرير للام المتحدة ان حوالي 820 ألف أسويي اصيبوا بفيروس الايدز في 1998. وقد ارتفع عدد المصابين بفيروس الايدز بنسبة 3 ٪ في آسيا العام الماضي.

ماليزيا تأمر بإجلاء السكان عن منطقة تربية خنازير

■ كوالالمبور- رويترز: امرت السلطات الماليزية مئات السكان الاجلاء عن المنطقة الرئيسية لتربية الخنازير في البلاد، امس الاربعاء في الوقت الذي تواصل فيه القوات قتل الاف الخنازير لكي تحيى انتشار فيروس الانثباز الدماغي الفياليني الفتاك.

وقال اطباء ان شخصين آخرين قتل اثر اصابتهم بالمرض ليرتفع عدد القتلى الى 58 منذ تفشي المرض في أكتوبر تشرين الاول.

واضاف ان شخصين في ولاية صباح الشرقية بجزيرة بورنيو اصيبا بالفيروس الذي ما زال يقتصر على شبه جزيرة ماليزيا.

وقال مسؤولون حكوميون انهم اعطوا الاوامر لنحو 900 شخص في ولاية نجري سيمبيلان يرفضون مغادرة منازلهم بالرحيل على الفور.

وتصاب الخنازير بالفيروس عن طريق البعوض ثم ينتقل الفيروس من الخنازير الى الانسان. ودمر هذا الفيروس صناعة تربية الخنازير في ماليزيا التي توفر للبلاد 1.5 مليار رنجيت (395 مليون دولار امريكي).

استوف صباح امس قتل الخنازير بساندة الجيش. وبعثت القوات المزيد من القوات الخلاء وقتلت 6770 خنزيرا ليرتفع اجمالي الخنازير التي قتلت منذ بدء العملية يوم السبت الى 19814 خنزيرا.

كبيرتشتنكو حفل استقبال في منزله بأبوظبي دعا ليه عددا من اعضاء السلك الدبلوماسي والاعلاميين.

● الكاتب السوري ابراهيم صموئيل صاحب اعمال «رائحة الخطو الثقيل»، «النحنحات»، «الوعر الأزرق»، «نوافذ من ورق»، «زور القاهرة حالييا»، ويلتقي بعدد من الادياب والكتاب المصريين.

● اليوم الخميس- يفتتح بغالبيري المعهد الثقافي الايطالي بالقاهرة معرض الفنان الايطالي بيتررو كونساجرا. في النحت والنش والطباعة على الحجر. المعرض يحمل عنوان «التصوير الامامي للاشياء» يستمر المعرض حتى 10 الشهر القادم.

● امضت الفنانة نزهة زكريا شهرا مع عائلتها في مدينة الدار البيضاء بعد عودتها من الولايات المتحدة الأمريكية. «نزهة» حملت الحجاب من جديد وعادت الى نفس اليلد بعد ان امضت ستة تعلمت فيها اللغة الانكليزية. وستدرس الاخراج هذا العام.

● اقام مارك ماثيوس السكرتير الاول بالسفارة البريطانية في ابوظبي حفل عشاء بمنزله امس الاول تكريما لعدد من الزملاء الاعلاميين.

تنقيبات أثرية في موقع سوري قبل ان تبتلعه المياه

باريس- من جيروم برنار:

التاريخي من المنزل الدائري الى المنزل المستطيل. واعطى موقع جرف الاحمر اكتشافا اخر بالغ الاهمية. فقد عثر في منزل التهمة النار على بقايا حبوب شعير متفحمة وعلى كتل من الاغذية تحتوي على حبوب. ويقدم هذا الاكتشاف اقدم دليل من العصر الحجري الاخير على كيفية تحضير الاطعمة. ويثبت ان سكان جرف الاحمر كانوا يتخفون بالحبوب كالتشعير وأحد انواع القمح والعس، ويبدو انهم بدأوا بزراعة جزءه على الاقل منذ 15 مترا تحت مياه البحيرة التي تشتملك وراء سد تشرينين.

في جرف الاحمر الذي كان مأهولا في نهاية الالف الحادي عشر وحتى بداية الالف التاسع قبل الميلاد في شمال غرب حلب. وتشكل التنقيبات اثرية فيه جزءا من حملة واسعة لتقادم المواقع اثرية في وادي الفرات التي ستعمرها مياه سد تشرينين المقرر ان يبدأ ملؤه في تشرينين الثاني/نوفمبر القادم لينتهي بعد ثلاث سنوات. وقالت مديرية البعثة اثرية الفرنسية-السورية دانيال ستورودو التي تعمل في المركز الوطني الفرنسي للبحاث العلمية ان مزارع جرف الاحمر مهدد بدماء من الشتاء القادم لانه يقع في سفلى وادي الفرات وانخفاضه يغير حيزي لانه موقع أثري ضخم ومدنس..

واوضحت ان «الاكتشاف الكبير الذي حققته حملة التنقيبات في 1998 كان العثور على بناء جماعا منه وعثر فيه على مبنى دائري مخصص لاستعمال جماعي ولعمليات التخزين». وأضافت بالنسبة لعملة التنقيبات خلال السنة الجارية فانها ستشمل التنقيب في منزلين آخرين جمانيين حددا موقعهما..

وكانت البعثة الفرنسية - السورية حصلت منذ حملة التنقيبات الاولى في 1995 على معلومات بالغة الاهمية من هذا الموقع لفهم عملية الانتقال الى عصر الحجر المسقوف (العصر الحجري الاخير) التي قادت انسان ما قبل التاريخ الذي كان يعيش من الصيد وجمع الثمار. الى حياة الاستقرار في قرى وتجمعات ثم الى السيطرة على محيطه عبر تدجين النباتات والحيوانات. وقد تم الكشف عن الالاحقة كما اتنا لم نتقدم كثيرا في دراستنا لهذه الالواح الحجرية..

في حالة من هذا النوع كم دفع كل شخص». وأضافت «أقدم هدية تميّة لدرسة ابني بمناسبة رأس السنة الصينية لآثني أخشي ان تكون علاماته سبعة اذا لم تكن الهدية غالية». وتشهد المنافسة خصوصا في مدارس العاصمة حيث يدفع الاهالي ثروات من اجل تعليم ابناءهم.

وكل الوسائل مقبولة للحصول على علامات جيدة ان لا يتعدى عدد الذين يدخلون الجامعات 600 الف طالب اي خمس المرشحين لدخولها.

وقال زهو لي مدير مدرسة شيجيا الابتدائية النموذجية التي ترعاها منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونيسكو) ان «الشبكة الرئيسية في النظام التربوي تكمن في اكتفاء الطلاب بدراسة اجزاء من المنهج شتملها الامتحانات». وأضاف «ديلا من ان يعتمد الطلاب على التفكير فانهم يعتمدون على الحفظ غيبيا استعدادا لامتحانات». معتبرا ان «ذلك يؤدي الى اهماك كل تطور للشخصية وللحس الفني والاداعي».

والتعليم في الصين مجاني مديتيا، لكن ذلك لا ينطبق عليا الا على مدرسة الحى.

لكن معظم الاباء يقبلون على دفع اموال باهظة لتسجيل ابناءهم في إحدى مدارس «النخبة» النادرة في العاصمة على ام ان يساعدهم ذلك يوما في الانتساب الى الجامعة.

واكد زهو ان التسجيل مجاني لآبناء الحى. اما رسم التسجيل لآخريين فيبلغ 30 الف ين (3600 دولار) لآدست سنوات..

وبعد دفع رسم التسجيل، تاتي نفقات اخرى (الغذاء والدفاتر والقرادم للتكوين الباهظة الثمن) كبيرة لتتراكم شهريا، ويتيح ذلك للمدرسين زيادة اجورهم بمعدل الف ين (120 دولارا) شهريا في المدن من دون ان يتقل ميزانية الدولة.

فريق دولي من متسلكي الجبال للبحث عن آلة تصوير لرحل لغز عمره 75 عاما

شوهدوا للمرة الاخيرة قرب النقطة الأكثر صعوبة قبل قمة الجنايب الشمالي.

وتحدث نويل اوديل وهو عالم جيولوجيا كان عند نقطة تبعد 600 متر من مالوري وجودهما عن صعودهما. ان مالوري وايروين نجحا في تسلق قمة ايفرست.

ويعتقد فريق متسلكي الجبال ان الفيلم يمكن ان يكون محفوظا في آلة التصوير بسبب درجات الحرارة المنخفضة في اعلى نقطة ممكنة للبحث العثور عليه وكان يحتوي صورة للرجلين على القمة، فان فشلهما سيحاول الى انقراض كبير.

ومنذ 1953، غزا أكثر من 750 من هواة تسلق الجبال قمة ايفرست بينما توفي 150 آخرون.

مالوري واندر وايروين نجحا في الوصول الى القمة في 1924 عن طريق الثبيت قبل ان يقفدا في عاصفة ثلجية عنيفة.

وسيحاول الفريق بمساعدة 12 مرشدا نيباليا جممع ادلة تثبت وجود مالوري وايرفين على قمة ايفرست بعد 75 عاما من اعتبارهما مفقودين.

وقال احد منظمي الرحلة وكوالة فرائس برس ان الفريق سيحاول التصوير على اعلى نقطة ممكنة للبحث عن آلة تصوير حملها الرجلان.

واوضح ان الرد على التساؤلات في هذا الشأن يكمن في آلة التصوير التي كان مالوري يضعها في حقيبةته. ويتم تشاقل بعض الروايات عن صعود مالوري وايروين حتى الان. وقد تعارضه تأكيدات تقيد ان جورج

■ كاتماندو- اف ب: غادر فريق دولي يضم 13 من هواة تسلق الجبال عاصمة النيبال كاتماندو في حملة تهدف الى حل لغز عمره 75 عاما على قمة ايفرست.

ويقترض ان يصل الفريق الذي يضم عشرة امريكيين وبريطانيين والمانيا كاتماندو الاثنين المقبل الى الحدود النيبالية اأعلى قمة في العالم يبلغ ارتفاعها 8848 مترا.

ويعد ذلك سيقيم الفريق بالبحث عن آلة تصوير من طراز «كوداك»، وآثار اخرى لتحديد اواائل الذين وصلوا الى القمة من متسلكي الجبال.

وكان ادموند هيلاري وشيربا نينغزي نورغاي قد وصلا الى القمة في 1953 عن طريق الجنوب. لكن هذا الانجاز تعارضه تأكيدات تقيد ان جورج

كلام النجوم	عن صيورا وهادنا ولا تستيق الامور،	منصب مهني مهم يمنحك مزيدا من الثقة	مشاريع ستعزز عليك غير ناجحة،	مال في طريقه اليك حيث طال انتظاره
ففضل جهودك تحصل على منصب مهم.	السرطان 11-12 حزيران 2007	بالنفس علاقتك بمن تحب ممتازة.	ادرس امكانياتك قبل التورط.	ولكن الصبر جميل.
ستجد نفسك مضطرا الى اتخاذ قرار حاسم يتعلق بحياتك المهنية.	الاسد 12-13 تموز 2007	عمل صغير قد يعود عليك بفائدة كبيرة، حافظ على اسرارك.	اهتم بالشريك اكثر ودعك من الآخرين خير سار في طريقه اليك.	امامك فرصة جيدة فكن اكثر جرأة في اتخاذ القرار واحسم الامور.
ازمة نفسية عابرة بسبب مشكلة عاطفية فكن اكثر مرونة لكي تتخطى الازمة.	العنبر 13-14 آب 2007	لا جديد على صعيد حياتك المهنية فلماذا تعيش بالاحلام.	شخص يريد لك الخير فكن اكثر اهتماما بالآخرين.	ظروف العمل صعبة ولكن عليك ان تبدل جهدك.